

ثقافة	11	ربيع مروءة: الفنان لا يستطيع اسقاط النظام
منوعات	13	حين هجم «الشعب الأردني» على الشعب الأردني!

مدارات	18	المخابرات الجزائرية.. الى متى هذا العبث؟
رأي	19	في خيارات النظام السوري والانظمة الاخرى

تغييرات اطاحت رؤساء التحرير «التعبيري و منافقي جمال مبارك» مصر: اصدار الاعلان الدستوري يشعل الانتخابات الرئاسية

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

اخيرا صدر الاعلان الدستوري حسيما تعهد به المجلس الاعلى للقوات المسلحة، متضمنا 63 مادة دستورية، لتنتقل مبركا معركة الانتخابات الرئاسية المتوقعة في شهر تشرين الثاني نوفمبر المقبل التي ستحدد مصير الحكم في مصر خلال السنوات المقبلة.

وتضمن الاعلان الدستوري الذي سيحكم مصر الى حين انتخاب برلمان ورئيس جديدين قبل نهاية العام، مبادئ اساسية بينها التأكيد على سيادة القانون وتعديلات قانون الأحزاب واستقلال القضاء، واشارت السواد الرابع الأولى الى أن مصر جمهورية نظامها ديمقراطي، وجزء من نسيج الأمة العربية، وأن الإسلام دين الدولة الرسمي واللغة العربية اللغة الرسمية والشريعة الإسلامية المصدر الأساسي للتشريع، كما نصت على أن الشعب مصدر السلطات، وتكوين الأحزاب ليس على أساس ديني، ثم نصت المواد على القومات الاقتصادية والاجتماعية، والسياسية.

ومن المتوقع أن تزداد سخونة المعركة الانتخابية للفوز بسدة الحكم، والتي بدأت بالفعل مع اعلان عدد من الشخصيات العامة الترشح لخوضها، وهم امين نور وعمر موسى ومحمد البرادعي والمستشار هشام البساطوي وعبد المنعم عبد الفتوح والفريق مجدي حتاتة (رئيس اركان الجيش سابقا) والفريق أحمد شفيق وحمدني صباحي وعبد الله الأشعل. ومن المتوقع

أن ينضم آخرون الى هذه القائمة خلال الايام المقبلة، ويظهر وجود عسكريين وقيادي من جماعة «الخوان» وشخصيات مثيرة للجدل مثل امين نور والبرادعي بين المرشحين اسئلة حول ما اذا كانت المؤسسة العسكرية ستتخذ موقفا مع او ضد احد المرشحين للرئاسة.

وكان المجلس الاعلى للقوات المسلحة اعلن انه لن يكون له مرشح في انتخابات الرئاسة، وهو ما اعلنته جماعة الإخوان كذلك الا ان ترشح عبد المنعم ابو الفتوح قد ينظر اليه باعتباره خرقا لهذا التعهد خاصة انه تراجع عن الاستقالة من الجماعة.

ومع ظهور مدى قوة التيار السلفي بعد الثورة، يتربح الحللون موقف اهم كونهات ورموزه من امكانية الترشح في انتخابات الرئاسة، اما عبر الحزب السياسي الذي تعمل الجماعة الاسلامية على تشكيله او كمنسقلين بالحصول على تأييد 30 الف مواطن من 15 محافظة، وهو امر ليس سهيا على كثير من «نجوم السلفيين».

وتشهد مصر حاليا جدلا واسعا حول مخاوف متزايدة من دولة دينية بسبب حوادث عنف مزعومة ايطاليا سلفيون متشددون.

ورغم قبوله في اوساط شعبية، واصراره على انه ليس من قلوب النظام السابق، يواجه عمرو موسى، مشاكل مع النخبة المثقفة وشباب الثورة والانترنت، الذين نشروا فيديو يقول فيه انه سينتخب الرئيس مبارك لفترة جديدة. ولا يستبعد مراقبون ان يحظى موسى بدعم بعض التيارات الدينية (ومنها الإخوان)،

بسبب انهم يرون موقفه الداعم للمادة الثانية (الاسلام دين الدولة) افضل من البرادعي.

اما الدكتور محمد البرادعي فيبدو انه دفع ثمن غيابه عن مصر مكررا قبل الثورة، ما سمح للكثيرين بسحب تاييدهم له، واتهامه بالسعي الى ركوب الثورة، الا انه مازال يحظى بدعم كبير بين بعض شباب الثورة، ويبدو ان فرصه ستتحدد على ضوء مدى قدرته على حشد القوى الليبرالية خلفه في مواجهة المخاوف من الدولة الدينية، ويتميز الدكتور امين نور عن باقي المرشحين بالخبرة السياسية الواسعة التي اكتسبها عندما حل ثانيا في انتخابات 2005، وكذلك نشاطه السياسي الواسع اذ ار أكثر من ثلاثمائة قرية ومدينة في أنحاء البلاد منذ خروجه من السجن قبل نحو عامين، ضمن حملة اسمها (طرق الابواب) ردا على حملة جمال مبارك، الى جانب خبرته البرلمانية ككاتب لعشر سنوات عن دائرة باب الشعريفة الشعبية في القاهرة. الا ان ترشحه يبقى رهونا بمشكلة قانونية تتعلق بحرماته من حقوقة السياسية بسبب ادانته بالتزوير في عهد مبارك، وقد صرح بأن النائب العام وافق على اعاده النظر في القضية.

ويبرز المستشار البساطوي كمرشح رمز لاستقلال الهيئة القضائية التي تحظى باحترام واسع، بسبب دوره فيما عرف بانتفاضة القضاء في العام 2006، ما اكسبه احتراماً وشعبية كبيرين، وحظى ترشيح البساطوي بقبول واسع في ظل اجواء قضايا الفساد التي كشفت

احتجاجات في اللاذقية بعد كلمة الرئيس في البرلمان.. ودعوة لتظاهرات الجمعة الاسد يحذر من مؤامرة ويتوعد مشعلي «الفتنة» ولن «يسرع» بالاصلاحات الخارجية الامريكية: الخطاب خال من المضمون.. معارضون: الرئيس خيب الامال



الرئيس السوري بشار الاسد يحيي انتصاره امام مبنى مجلس الشعب

■ دمشق- نيوقوسيا- وكالات: قلل الرئيس السوري بشار الاسد في كلمته امام البرلمان امس من شأن الاحتجاجات على حكمه والتي عمّت العديد من المدن السورية منذ أكثر من اسبوعين و اوقعت عشرات القتلى والجرحى.

ولم يعلن الاسد عن اي اصلاح سياسي في كلمته التي كانت موضع ترقب شديد بعد التظاهرات والاحتجاجات، ولم يعلن اي برنامج زمني لسلسلة اجراءات اعلنت عنها الخميس الماضي مستشارته للشؤون الاعلامية بنية شعبان وبنيتها اعداد مشروع لقانون الاحزاب واتخاذ اجراءات لمكافحة الفساد، كما لم يتخذ اي قرار متعلق بالغاء قانون الطوارئ، رغم ان نائبه فاروق الشرع كان اعلن ان الاسد سيعلم اخبارا سارة في خطابه، وبعد كلمة الاسد دعا معارضون للخرق بمظاهرات جديدة يوم غد الجمعة، وقال مقيمون في اللاذقية ان مئات الاشخاص تظاهروا امس مرددين «الحرية» بعد ان هون الاسد في خطابه من شأن الاحتجاجات على حكمه، واعتبر معارضون ان الخطاب الذي القاها الرئيس السوري محيب للامال بالاصلاحات السياسية في سورية، وينذر بوماصرة قمع التحركات الاحتجاجية في هذا البلد.

وقال هيثم المالح الناشط السوري من اجل الحقوق المدنية في اتصال هاتفي مع فرانس برس ان الاسد لم يقل شيئا، سبق وسمعنا هذا الخطاب، يقولون دائما ان هناك حاجة الى التغيير والقيام بشيء ما، لكن الواقع انه لا يحصل اي شيء».

■ دمشق- يو بي اي: قرر مجلس كلية الحقوق في جامعة دمشق مقاضاة الشيوخ يوسف القرضاوي، بتهمة إثارة النعرات الطائفية في خطبة صلاة الجمعة الماضية.

ونكر موقع «محنة أخبار سورية» امس الأربعاء ان المجلس تقدم بكتاب إلى الحامي العالم الأول بدمشق من أجل «تحريك دعوى الحق العام» بحق القرضاوي، وكان القرضاوي اعلن في خطبة الجمعة الماضية عن دعمه لامتحانات التي تشهدا سورية، وقال (الرئيس بشار) الأسد يعامل الشعب على أنه سني، وهو متقف وشاب، ويمكنه أن يعمل الكثير، ولكن مشكلته أنه أسير حاشيته وطاقته العلوية.

دول تعارض تسليح المعارضة.. وموسى كوسا يتوجه للندن قوات القذافي تجبر الثوار على الانسحاب من بلدات نفطية

الكويت - لندن - «القدس العربي»

فوق كل اعتبار»، بحسب موقع الصحفية. وحكمت محكمة في الكويت الثلاثة على اثنتين اثنتين وكويتي بالاعدام بتهمة الانتماء لشبكة تجسس ايرانية، كما حكمت على اثنتين أخريين بالسجن المؤبد، حسيما افاد مصدر قضائي لوكالة فرانس برس. وخضع هؤلاء للمحاكمة بتهمة التجسس لصالح ايران ونقل معلومات حول الجيشين الكويتي والاميركي المنتشر في الدولة الخليجية، الى الحرس الثوري الايراني، علما بان ايران نفت صلوعها في اي عملية تجسس ضد الكويت.

من جهة أخرى قالت مصادر برلمانية امس ان من المتوقع ان تستقبل الحكومة الكويتية اليوم الخميس بعد ان طلب نواب مجلس الأمة استجواب ثلاثة وزراء.

وأضافت المصادر ان من المتوقع ان تقدم الحكومة استجوابها بعد ان طلب نواب استجواب ثلاثة وزراء من أعضاء الأسرة الحاكمة، بينهم وزير الطاقة الذي يتولى ايضا منصب وزير الاعلام.

عواصم - «القدس العربي» - وكالات: اضطرت قوات المعارضة لتلقف بسرعة باتجاه الشرق امس الأربعاء غارات جوية غربية تمكن المعارضون من تحقيق مكاسب ميدانية خلال يومين وسيطروا على اراض تمتد على الساحل بطول أكثر من 200 كيلومتر واستولوا على مرافق نفطية استراتجية، لكن المعارضين تفقروا وتخلوا الآن عن مكاسبهم لقوات القذافي الأفضل تسليحا.

وسوف يتخير فشل المعارضين في التمسك بالأراضي التي سيطروا عليها والضغط على القذافي رغم أكثر من عشرة أيام من الغارات الجوية بقيادة الغرب بلق الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ودول أخرى تريد أن ترى رحيل الزعيم الليبي.

وتدفقت المئات من السيارات والشاحنات الصغيرة التابعة للمعارضين وعليها مدافع آلية بسرعة الى الشرق من البريقة في حالة من الارتباك باتجاه اجدابيا التي استولى عليها المعارضون بعد خمسة أيام من القتال مع قوات القذافي حتى بعد بدء الغارات.

عواصم - «القدس العربي» - وكالات: اضطرت قوات المعارضة لتلقف بسرعة باتجاه الشرق امس الأربعاء غارات جوية غربية تمكن المعارضون من تحقيق مكاسب ميدانية خلال يومين وسيطروا على اراض تمتد على الساحل بطول أكثر من 200 كيلومتر واستولوا على مرافق نفطية استراتجية، لكن المعارضين تفقروا وتخلوا الآن عن مكاسبهم لقوات القذافي الأفضل تسليحا.

وسوف يتخير فشل المعارضين في التمسك بالأراضي التي سيطروا عليها والضغط على القذافي رغم أكثر من عشرة أيام من الغارات الجوية بقيادة الغرب بلق الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ودول أخرى تريد أن ترى رحيل الزعيم الليبي.

وتدفقت المئات من السيارات والشاحنات الصغيرة التابعة للمعارضين وعليها مدافع آلية بسرعة الى الشرق من البريقة في حالة من الارتباك باتجاه اجدابيا التي استولى عليها المعارضون بعد خمسة أيام من القتال مع قوات القذافي حتى بعد بدء الغارات.

■ واشنطن- يو بي اي: ذكرت «واشنطن بوست» ان قياس جديدة الرئيس السوري بشار الأسد في ما يعد به من اصلاحات يكون من خلال تحركه لمواجهة النفوذ الاقتصادي والسياسي لعائلته في السلطة، وأشار الكاتب ديفيد اغفانتيوس في مقال امس الى أحد الأسباب التي أشعلت الاحتجاجات الشعبية ضد الفساد هي سيطرة ابن خال الأسد رامي مخلوف على شركة «سيريلا تيل» للاتصالات الخلوية، وأشار الى ان عائلة الأسد لديها النفوذ العسكري الذي يمكنها ان تصطبغ القوات الإصلاحية، وقال ان شقيق الرئيس، ماهر الأسد مثلا يقود وحدة «صليب في القوات الخاصة السورية وصهره أصف شوكت كان مسؤولا كبيرا في المخابرات.

■ واشنطن- يو بي اي: ذكرت «واشنطن بوست» ان قياس جديدة الرئيس السوري بشار الأسد في ما يعد به من اصلاحات يكون من خلال تحركه لمواجهة النفوذ الاقتصادي والسياسي لعائلته في السلطة، وأشار الكاتب ديفيد اغفانتيوس في مقال امس الى أحد الأسباب التي أشعلت الاحتجاجات الشعبية ضد الفساد هي سيطرة ابن خال الأسد رامي مخلوف على شركة «سيريلا تيل» للاتصالات الخلوية، وأشار الى ان عائلة الأسد لديها النفوذ العسكري الذي يمكنها ان تصطبغ القوات الإصلاحية، وقال ان شقيق الرئيس، ماهر الأسد مثلا يقود وحدة «صليب في القوات الخاصة السورية وصهره أصف شوكت كان مسؤولا كبيرا في المخابرات.

■ واشنطن- يو بي اي: ذكرت «واشنطن بوست» ان قياس جديدة الرئيس السوري بشار الأسد في ما يعد به من اصلاحات يكون من خلال تحركه لمواجهة النفوذ الاقتصادي والسياسي لعائلته في السلطة، وأشار الكاتب ديفيد اغفانتيوس في مقال امس الى أحد الأسباب التي أشعلت الاحتجاجات الشعبية ضد الفساد هي سيطرة ابن خال الأسد رامي مخلوف على شركة «سيريلا تيل» للاتصالات الخلوية، وأشار الى ان عائلة الأسد لديها النفوذ العسكري الذي يمكنها ان تصطبغ القوات الإصلاحية، وقال ان شقيق الرئيس، ماهر الأسد مثلا يقود وحدة «صليب في القوات الخاصة السورية وصهره أصف شوكت كان مسؤولا كبيرا في المخابرات.

دول تعارض تسليح المعارضة.. وموسى كوسا يتوجه للندن قوات القذافي تجبر الثوار على الانسحاب من بلدات نفطية

عواصم - «القدس العربي» - وكالات: اضطرت قوات المعارضة لتلقف بسرعة باتجاه الشرق امس الأربعاء غارات جوية غربية تمكن المعارضون من تحقيق مكاسب ميدانية خلال يومين وسيطروا على اراض تمتد على الساحل بطول أكثر من 200 كيلومتر واستولوا على مرافق نفطية استراتجية، لكن المعارضين تفقروا وتخلوا الآن عن مكاسبهم لقوات القذافي الأفضل تسليحا.

وسوف يتخير فشل المعارضين في التمسك بالأراضي التي سيطروا عليها والضغط على القذافي رغم أكثر من عشرة أيام من الغارات الجوية بقيادة الغرب بلق الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ودول أخرى تريد أن ترى رحيل الزعيم الليبي.

وتدفقت المئات من السيارات والشاحنات الصغيرة التابعة للمعارضين وعليها مدافع آلية بسرعة الى الشرق من البريقة في حالة من الارتباك باتجاه اجدابيا التي استولى عليها المعارضون بعد خمسة أيام من القتال مع قوات القذافي حتى بعد بدء الغارات.

500 معلم سعودي يمتنعون عن التدريس

الرياض - يو بي آي: امتنع أكثر من 500 معلم سعودي في مدارس الأبناء بمحافظة حفر الباطن شمال المملكة عن دخول الحصص لليوم الثالث على التوالي مطالبين بدمج مدارس الأبناء مع مدارس وزارة التربية والتعليم. وقال المعلمون إن معاناتهم دخلت عامها الثامن لعدم حضور ممثل إدارة الثقافة والتعليم جلسات ديوان المظالم للنظر في القضية المرفوعة في دواشره من قبل من معلمي مدارس الأبناء ضد الإدارة المتكورة في الديوان. ونقلت صحيفة «الرياض» أمس الأربعاء عن أحد المعلمين بمدارس الأبناء يدعى هشام الدهاش قوله «معاناتنا بدأت منذ حوالي ثماني سنوات، حين صدر أمر ملكي مني على توصيات اللجنة العليا للإصلاح التعليمي، التي يرأسها ولي العهد وزير الدفاع الأمير سلطان بن عبد العزيز». وأشار إلى أن «التوجيه تضمن خمسة أوامر ملكية، نص أحد بنودها على: نقل مهمة تقديم التعليم العام من رئاسة الحرس الوطني، ووزارة الدفاع والطيران، والهيئة الملكية للجبيل وينبع، إلى وزارة التربية والتعليم، ونفذت مدارس الحرس الوطني، القرار في العام التالي، بينما مدارس الأبناء التابعة لوزارة الدفاع والطيران قررت تأجيل التنفيذ لمدة ثلاث سنوات، بيد أن القرار لم ينفذ إلى الآن».

وقال المعلمون «تفكر في الاستقالة من العمل والبعض فلا قام بها بعد تأخر تنفيذ قرار الدمج» وأضافوا «إن ما يضاعف معاناتنا حرماننا من تحسين المستوى لأكثر من 6 سنوات وحتى الآن، مشيرين إلى أن الأعداء التي تحتج بها إدارة الثقافة والتعليم لإيقاف الدمج هي أعذار وأهية... لأن أكثر من 70% من مدارس الأبناء تشرف عليها وزارة التربية والتعليم والمعلمون فيها يتابعون لوزارة التربية والتعليم، ويشار إلى أن الاعتصامات ممنوعة في المملكة التي تصفها بأنها «نوع من أنواع الغوغائية» التي لا فائدة منها.

السعودية نقلت دبابت وحاملات جنود لشرق المملكة... وأمريكا تعزز قواتها في الخليج... وإيران ترسل سفن خليج عدن الربيع العربي تسوده عمليات نقل قوات عسكرية وصفقات وتهريب أسلحة

الرياض - من أن بياتريس كلاسمان: كانت حركة القافلة العسكرية التابعة للجيش السعودي عبر الطريق السريع الذي يربط العاصمة الرياض بمدينة الدمام شرق السعودية بطيئة ومرهقة. حملت عربات النقل الثقيل نحو مئتي مدرعة، ومرت القافلة العسكرية على جمال ترعى العشب المتناثر في وادي الصحراء إلى جانب الطريق السريع، ومن المقرر أن يتم نقل نحو 60 دبابة السبب المقل على متن حاملات مدرعات إلى منطقة شرق السعودية، باتجاه الخليج، منها دبابت قنصاة ودبابة حاملة للجنود ودبابات قتالية.

ولكن السعوديين الذين أرسلوا نحو ألف جندي منتصف آذار/مارس الجاري إلى الجارة البحرين ليسوا الوحيدين الذين ينقلون في هذه الأسابيع غير الهادئة من الثورات العربية قوات وأعدت عسكرية، فهنا هي الولايات المتحدة ترسل قوات إضافية للخليج وذلك قبل يوم من وصول قوات سعودية للمنطقة الشرقية المطلة على الخليج، وهي المنطقة التي نظم فيها عدد من

البناء الأقلية الشيعية في المملكة احتجاجات صغيرة خلال الأسابيع الثلاثة الماضية. وستتقابل يوم الجمعة ثلاث سفن تابعة لوحدة برمائية في منطقة انتشار الأسطول الخامس الأمريكي الذي له قاعدة في البحرين. وتمتد منطقة انتشار هذا الأسطول من البحر الأحمر حتى المحيط الهندي، وتضم هذه القوة للتدخل البرمائي السريع حسب قيادة الأسطول الخامس الأمريكي في النمامة نحو 1800 جندي بحرية و2200 جندي مشاة. ومهمة هؤلاء الجنود هي «مواجهة العمليات المحظورة في عرض البحر ومكافحة القرصنة وتقديم المساعدات الإنسانية والمساعدة في الكوارث ودعم الأمن والاستقرار في المنطقة».

كما أن القيادة الإيرانية لم تؤثر الصمت هي الأخرى حيث أرسلت بحريتها سفينتين حربيين للخليج عدن قبل وصول الأمريكيين هناك، وبرزت طهران ذلك بأن مهمة السفينتين حماية السفن التجارية وشاحنات الوقود الإيرانية من هجمات القرصنة. ولكن أمريكا ودول الخليج تشك فيما إذا كان هذا السبب المعلن تدراعا حيث يعتقد الحكام الستون في الخليج أن

المنظمة الشيعية في طهران يحاول إثارة القلاقل في المنطقة من خلال دعم النشاط والمعارضين الشيعية في البحرين وفي شرق السعودية وشمال غرب اليمن. ورغم أن قطر سارعت لنفي الخبر الذي أوردته صحيفة «الآن» الكويتية على موقعها الإلكتروني الأحد الماضي والذي جاء فيه أن دولة قطر صادرت قاربين إيرانيين بحملات أسلحة قبالة سواحلها إلا أنه ليس هناك حتى الآن أيضا ما يدل على أن إيران أرسلت أسلحة لحركة الاحتجاجات الشيعية. ومع ذلك فإن وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون يوم العشرين من آذار/مارس إن الأنشطة الإيرانية الحالية في الخليج «تهدد السلام والاستقرار في المنطقة»، وكذلك ليس هناك حتى الآن أدلة على مزاعم خصوم الحكومة اليمنية التي يذهبون فيها إلى أن إيران ترسل أسلحة للمسلحين الحوثيين النشطة في محافظة صنعاء. ورغم أن كل بار أسرة يعني تقريبا يمتلك سلاحا على الأقل في خزانة ملايسه فإن من الصعب معرفة الجهة التي تذهب إليها الأسلحة الكثيرة التي تصل إلى اليمن. وأعلنت شرطة دبي الأسبوع الماضي أنها تحفظت على 16000 مسدس قليل الجودة وأن هذه المسدسات

التي ذلك قالت جماعة مدافعة عن حقوق الإنسان امس الأربعاء إن البحرين اعتقلت ثلاثة على الأقل من نشطاء الانترنت في إطار حملة بدأت قبل أسبوعين على احتجاجات مطالبة بالديمقراطية. وقال نبيل رجب رئيس مركز البحرين لحقوق الإنسان إن الثلاثة المعتقلين هم المدون البارز محمود اليوسف والمدرسة والنقابية سناء عبد الرزاق زين الدين وال طالبة والشاعرة آيات الرمزي. وقالت حركة شباب البحرين كذلك إن اليوسف والرمزي قبض عليهم.

وقال رجب إن زوجة اليوسف اتصلت به في الصباح وقالت إن زوجها اعتقل. وأطلق اليوسف حملة على الانترنت قبل سنوات بعنوان «بحرينيون فقط، لحاربة الطائفية في المملكة التي تقطنها أغلبية من الشيعة ويحكمها آل خليفة ومنهم من السنة». وقال رجب إن السلطات تستهدف العديد من النشطاء على الانترنت والمدونين الذين يستخدمون أسماءهم الحقيقية، وأشار إلى الكثيرين المنضمين لهذا الموقع في رجب على موقع التواصل الاجتماعي تويتر إن الشرطة مزجتها ومتعلقاتها الشخصية.

ووضع مستخدمو تويتر البحرينيين موضوعا باسم «أفروا عن محمود» على صفحة مشتركة لكل من يريد التعليق على هذا الموضوع. ورفض مسؤولون في النمامة التعليق، وشنت البحرين حملة قبل أسبوعين على محتجين مناهضين للحكومة تظاهروا واعتصموا لأسابيع. وأذهلت حملة شنتها القوات المسلحة البحرينية الأغلبية الشيعية في البلاد، واستقدمت السلطات قوات من دول مجلس التعاون الخليجي المجاورة ومنها السعودية وحظرت التجمع وقامت نقاط تفتيش يديرها مشتمون من أفراد القوات المسلحة في مختلف أرجاء العاصمة، وأكثر من 60 بالمئة من البحرينيين من الشيعة وأغلبهم يطالبون بملكية دستورية. لكن مطالب المتشددين بالاطاحة بالملكية أقلت السنة.

جماعة حقوقية: النمامة تعتقل ناشطي الانترنت

زعيم المعارضة الشيعية في البحرين يطالب ايران بعدم التدخل في شؤون بلادها



بحرينيون يتظاهرون في النمامة مطالبين بالتغيير

الناثو يعترف بقتل اربعة مدنيين في غارة ومقتل جنديين من ايساف بهجوم في أفغانستان

هجمات للمتعمدين كما ان عدد الضحايا الذين سقطوا بنيران عمليات الحلف الاطلسي انخفض بنسبة 21% مقارنة مع العام 2009. وقد وجهت الاتهامات بوقوف ايساف وراء العديد من العمليات التي ادت الى مقتل مدنيين منذ مطلع العام 2011. واعترفت بمسؤوليتها عن بعض هذه العمليات وقدمت اعتذارها الى السلطات الافغانية مؤخرا.

«ايساف» امس الأربعاء ان جنديا تابعا لها قتل في هجوم مسلح في شرق أفغانستان، ليرتفع عدد القتلى الجنود الذين أعلن عنهم امس إلى اثنين.

ونكرت «ايساف» في بيان نشرته على موقعها على الانترنت ان جنديا قتل الثلاثاء في هجوم نفذه فتمردون في شرق أفغانستان، ولم تشر إلى جنسية القتيل أو مكان مقتله. وكانت أعلنت عن مقتل جندي آخر في هجوم مسلح أمس بشرق البلاد، وقد قتل منذ بداية العام 2011 أكثر من 100 جندي اجنبي في أفغانستان.

يشار إلى ان السنة الماضية تعتبر الأسوأ لجهة الضحايا في صفوف قوات التحالف في أفغانستان، حيث وصل عدد الجنود القتلى في العام 2010 إلى 711 جنديا. وقد قتل منذ بداية العام 2011 أكثر من 100 جندي اجنبي في أفغانستان.

يشار إلى ان السنة الماضية تعتبر الأسوأ لجهة الضحايا في صفوف قوات التحالف في أفغانستان، حيث وصل عدد الجنود القتلى في العام 2010 إلى 711 جنديا.

كابول - وكالات: اقرت قوات حلف شمال الاطلسي في أفغانستان (ايساف) الأربعاء بانها قتلت امرأتين وطفلين خلال قصف جوي في 25 آذار/مارس في الجنوب، وذلك في بيان نشر بعد تحقيق في الموضوع.

وكانت ايساف اقرت السبت الماضي بسقوط قتلى وجرحى في صفوف المدنيين في هذه الضربة الجوية التي كان من المفترض انها تستهدف سيارتين تنقلان أحد قادة طالبان والمثوريين، معه في مقاطعة ناز داد في ولاية هلمند غير المستقرة.

وأشارت ايساف الأربعاء الى ان «اربعة مدنيين كانوا يستقلون السيارة الثانية وقتلوا وجرح ثلاثة آخرون» موضحة ان القتلى هم امرأتان وطفلان فيما الجرحى هم امرأة وطفلان.

وأضاف البيان ان ثلاثة مقاتلين من طالبان قتلوا ايضا الا ان في صفوف المدنيين في هذه الضربة الجوية التي كان من المفترض انها تستهدف سيارتين تنقلان أحد قادة طالبان والمثوريين، معه في مقاطعة ناز داد في ولاية هلمند غير المستقرة.

وأشارت ايساف الأربعاء الى ان «اربعة مدنيين كانوا يستقلون السيارة الثانية وقتلوا وجرح ثلاثة آخرون» موضحة ان القتلى هم امرأتان وطفلان فيما الجرحى هم امرأة وطفلان.

وأضاف البيان ان ثلاثة مقاتلين من طالبان قتلوا ايضا الا ان في صفوف المدنيين في هذه الضربة الجوية التي كان من المفترض انها تستهدف سيارتين تنقلان أحد قادة طالبان والمثوريين، معه في مقاطعة ناز داد في ولاية هلمند غير المستقرة.

وأشارت ايساف الأربعاء الى ان «اربعة مدنيين كانوا يستقلون السيارة الثانية وقتلوا وجرح ثلاثة آخرون» موضحة ان القتلى هم امرأتان وطفلان فيما الجرحى هم امرأة وطفلان.

وأضاف البيان ان ثلاثة مقاتلين من طالبان قتلوا ايضا الا ان في صفوف المدنيين في هذه الضربة الجوية التي كان من المفترض انها تستهدف سيارتين تنقلان أحد قادة طالبان والمثوريين، معه في مقاطعة ناز داد في ولاية هلمند غير المستقرة.

مقتل 10 بنفجير انتحاري شمال غرب باكستان

■ إسلام آباد - د ب: نكر مسؤولو الشرطة والصحة ان انتحاريا فجر مواد ناسفة كانت بجوارته بالقرب من حشد لانصار حزب ديني سياسي في شمال غرب باكستان امس الأربعاء، ما أسفر عن مقتل عشرة أشخاص، على الأقل، وإصابة 19 آخريين. وقع الهجوم عندما كان نشطاء من حزب «جمعية علماء الإسلام» يحتشدون لاستقبال زعيمهم مولانا فضل الرحمن بمنطقة سوابي، على مسافة حوالي 70 كيلومترا شمال غرب العاصمة إسلام آباد. وقال جبار خان المسؤول الاداري في منطقة سوابي «كان هجوما انتحاريا، كان عمر منفذ الهجوم بين 16 و17 عاما، وكان يسير على قدميه عندما نفذ التفجير». كان هدف الهجوم حقل استقبال مولانا فضل الرحمن». ونكر محمد شفيق مدير المستشفى الاقليمي ان عشرة أشخاص قتلوا، واصيب 19 آخرون. وقال رحمن لقيادة «جيو» الباكستانية التلفزيونية إنه لم يتعرض لأي، لكن ستة أعضاء من حزبه لقوا حتفهم، وتعد بمواصلة العنف في منطقة سوابي رغم الهجوم الانتحاري. يعتقد أن رحمن مول طالبان وهو زعيم سياسي بارز ينتمي إلى مدرسة ديوباندي الإسلامية. ديوباندي هي إحدى المدارس الإسلامية التي تنبع الفكر النقدي وتظهر للعدالة الاولى في الهند أثناء الاحتلال البريطاني في القرن التاسع عشر، وتبعها معظم الجماعات المتشددة في باكستان، لكن بعض جماعات طالبان الغالبية في الطرف فرغ في استهداف أي شخص تراه جزءا من الحكومة. وانسحب حزب رحمن مؤخرا من الحكومة الائتلافية بقيادة حزب «الشعب الباكستاني» العلماني.

التحقيق في نقل «قنبلة مزيفة» من بريطانيا الى تركيا على أنها «كعكة زفاف»

■ لندن - د ب: أعلنت الشرطة البريطانية امس الأربعاء انها فتحت تحقيقا لمعرفة كيف تم نقل قنبلة مزيفة صنعت في صندوق كعكة زفاف، دون اكتشافها، على متن طائرة شحن إلى تركيا في وقت سابق الشهر الجاري.

ونكرت الشرطة أنه جرى إلقاء القبض على شاب (26 عاما) في العاصمة البريطانية لندن للاشتباه به، في أمره أطلق سراحه بكفالة. وذكرت وزارة النقل إنها تتعامل مع الواقعة «بجدية شديدة». قام رجل تركي بتوصيل الطرد، الذي احتوي على عداد أسلاك وقيل تفجير ومفكات كالم في صندوق كعكة زفاف، إلى مكتب شركة «بي.بي.إس» للشحن الجوي شمالي لندن قبل أسبوعين، بحسب تقارير إعلامية. وبعد تفتيش منزل المشتبه به في شمال المدينة، قامت الشرطة بعدم وجود خلفية زاهية للواقعة، يتعين على الرجل الخضوع للاستجواب أمام الشرطة مجددا في أيار/مايو. وأفاد متحدث باسم شركة الشحن الجوي بأنه «منذ أسبوعين، جرى شحن الطرد المشبوه على متن طائرة بضائع من المملكة المتحدة إلى اسطنبول». وقالت الشركة انها تتعاون في تحقيقات وزارة النقل بشأن الواقعة.

اتهام رئيس بعثة الجامعة العربية في لندن بالاضطهاد الديني

■ لندن - «القدس العربي»: اتهمت منظمة دينية مسيحية في العاصمة البريطانية رئيس بعثة الجامعة العربية بلندن السفير، د.عادل عبد المحسن باবصيل بالاضطهاد الديني ضد موظفين مسيحيين يعملون ببعثة الجامعة العربية.

وكانت منظمة «مبارق متحون» -بريطانيا بعثت برسالة إلى الامين العام للجامعة العربية عزم موسى، واطاعت «القدس العربي» على نصها، تشكيتي من ساءة السفير بابصيل لوظفين مسيحيين في بعثة لندن، والذي كان يطلب منهما عدم الاطراء خلال شهر رمضان، وكان بابصلهما «بشكل مهين»، حسب تعبير المنظمة.

وقالت المنظمة ان بابصيل فصل الموظفين اللذين يعلنان في بعثة الجامعة العربية بلندن منذ أكثر من اربع عشرة سنة، كونهما مسيحيين من اقباط مصر.

وأضافت المنظمة انها بصدد اتخاذ اجراءات قانونية ضد بابصيل.

صالح يرحب بتصريح نظيره المصري بشأن تحسين علاقات مصر مع طهران

ايران تسعى لتطوير علاقاتها مع أوروبا والدول الإسلامية ودول الجوار

الاسلامية وفي اطار مواجهة مخططات المستكبرين وكافة القوى المعادية». وأضاف ان طهران اتخذت خطوات «جديدة في اطار تعزيز علاقاتها مع دول الجوار وخاصة الدول الاسلامية وكذلك مع دول الاتحاد الاوروبي»، لكنه اقر بوجود «تحديات كبيرة للوصول الى الاهداف المرجوة». ودعا صالحى الى «ضرورة ادارة هذه التحديات»، ورحب صالحى بتصريحات نظيره المصري نبيل العربي بشأن فتح صفحة دبلوماسية جديدة مع ايران.

ونسبت وكالات الاعلام التي تشهدها المنطقة «ما كان يتوقها العديد من الأشخاص»، وقال ان الخارجية الإيرانية تقوم بتنظيم برامجها وفقا للظروف الجديدة التي تشهدها المنطقة وأضاف «ان هذه البرامج يتم اعدادها لخدمة مصالح الشعب الإيراني والامة

الاسلامية وفي اطار مواجهة مخططات المستكبرين وكافة القوى المعادية». وأضاف ان طهران اتخذت خطوات «جديدة في اطار تعزيز علاقاتها مع دول الجوار وخاصة الدول الاسلامية وكذلك مع دول الاتحاد الاوروبي»، لكنه اقر بوجود «تحديات كبيرة للوصول الى الاهداف المرجوة». ودعا صالحى الى «ضرورة ادارة هذه التحديات»، ورحب صالحى بتصريحات نظيره المصري نبيل العربي بشأن فتح صفحة دبلوماسية جديدة مع ايران.

ونسبت وكالات الاعلام التي تشهدها المنطقة «ما كان يتوقها العديد من الأشخاص»، وقال ان الخارجية الإيرانية تقوم بتنظيم برامجها وفقا للظروف الجديدة التي تشهدها المنطقة وأضاف «ان هذه البرامج يتم اعدادها لخدمة مصالح الشعب الإيراني والامة

استطلاع: الأمريكيون باتوا اقل اعتبارا لأوباما كقائد قوي وحاسم

■ واشنطن - يو بي آي: أظهر استطلاع امريكي جديد أن الأمريكيين باتوا أقل اعتبارا للرئيسهم باراك أوباما كقائد قوي وحاسم، حيث ان نصفهم فقط يصفونه كذلك مقارنة بـ 60% قبل العام 73% في نيسان/أبريل 2009.

ونكر الاستطلاع الذي أجراه معهد غالوب الامريكى بين 25 إلى 27 آذار/مارس الجاري ان معدلات اعتبار اوباما قادرا قويا وحاسما انخفضت 21 نقطة مئوية منذ تسلمه الرئاسة، مقارنة بانخفاض معدله 15 نقطة مئوية حول فهمه لشاكل السياسة اليمومية.

وقال 49% من المستطلعين ان اوباما قادرا قويا وحاسما مقارنة بـ 56% في العام 2010، كما اعتبره 81% من الديمقراطيين كذلك مقارنة بـ 89% قبل عام، و32% من الجمهوريين مقارنة بـ 19% في آذار/مارس 2010.

واعتبر 57% من الامريكىين الذين شملهم الاستطلاع أن الرئيس يفهم المشاكل التي يواجهونها في حياتهم اليومية، مقابل 56% في آذار/مارس 2010. وقال 51% انهم يعتقدون ان اوباما يشاركهم قيمهم، مقابل 48% العام الفائت.

واعتبر 61% أوباما صادق وجدي بالثققة، وقال 36% ان لديه مخططا واضحا لحل مشكلات البلاد. وانخفضت معدلات التأييد للرئيس الامريكى 16% عن آذار/مارس من العام الفائت، ووصلت إلى 45%، فيما وصلت معدلات عدم التأييد له 47%.

وآجري الاستطلاع بين 25 و27 آذار/مارس الجاري قبل خطاب اوباما بشأن ليبيا يوم الاثنين الفائت، عبر الهاتف وشمل 1027 امريكيا تخطى عمرهم 18 عاما وبلغ هامش الخطأ 4 نقاط مئوية.

القاهرة - من جوناثان رايت وادموند بلير:

تبدل وجه السياسة في مصر منذ تحلى الرئيس المصري السابق حسني مبارك عن الرئاسة يوم 11 شباط فبراير لكن أبقى الانتخابات البرلمانية المقبلة قد يدفع بقول الحزب الوطني الديمقراطي الذي كان يحكم البلاد وجماعة الإخوان المسلمين إلى واجهة المشهد السياسي في الوقت الحالي.

وكثير من المصريين مزقون بين الرغبة في الاستقرار من ناحية والرغبة في التطهير الكامل للنظام مما قد يطيل أمم الاضطرابات التي كلفت الاقتصاد المصري مليارات الدولارات من جهة أخرى فلفوا ما كان موجودا في السابق.

وهذا هو ما أشارت إليه نتيجة استفتاء على تعديلات دستورية أجري يوم 19 مارس آذار عندما صوتت نسبة 77 في المئة تقريبا لصالح التعديلات التي وضعتها لجنة عنها المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يتولى إدارة شؤون البلاد.

وصال إصلاحيون أكثر تسكسا بمطالب الثورة وبينهم مجموعات شبان كانت الاحتجاجات التي أتاحت بمبارك وبيدات يوم 25 كانون الثاني/يناير إلى التصويت بلا في الاستفتاء للبدء في الغور في وضع دستور جديد لمصر. وبالمناسبة لواءه فإن الثورة لم تتعطل بعد.

لكن حقيقة مشاركة المصريين في تصويت لا تعبر نتيجته سلفا في دليل على تحول مصر بعد 30 عاما من تزوير الأصوات والقمع الذي كانت تمارسه الشرطة والفساد في عهد مبارك.

وقال مصطفى السيد أستاذ العلوم السياسية في دنون شك حدث تطور كبير مثل تعديلات في الدستور والقانون جديد لأحزاب السياسية وحرية التعبير التي أصبحت مكفولة لكن هناك حاجة لعل المزيد.

وأضاف أن نتيجة الثورة سستظهر بعد الانتخابات والسؤال هو كيف سيسلم مصر من قاصو بالبروتة إلى الحكم للقيام بما يريدون أم تصل إلى السلطة قول النقاد السابق أو الإسلاميون؟

والسؤال أمام مجتمعات الشبان وحركات الاحتجاج الأخرى التي جذبت ملايين المصريين إلى الشوارع عبر الإنترنت

المصريون يواصلون نضالهم من أجل الإصلاح السياسي؛ الثورة لم تكتمل وقلق من خطف فلول الوطني والإسلاميين ثمارها



الوزراء ومدعو شامين عضو المجلس الاعلى للقوات المسلحة

يحدث عنها الناس غير مكتملة كثيرا. إنهم أطاحوا بالرئيس ونقلوا السلطة إلى القوات المسلحة.

لكن التغييرات السياسية التي تشهدها البلاد لا تزال كبيرة حيث وضع مبارك وأسرتة رهن الإقامة الجبرية داخل مصر في منتجج شرم الشيخ كما تمزق الحزب الوطني والغلي جهاز أمن الدولة الذي كان يغير الخوف في نفوس المصريين وتخلو حكومة رئيس الوزراء المصري عصام شرف من أي شخصية لا يقبل بها من قاموا بهذه الثورة.

والعديد من الوزراء السابقين وغيرهم تعهد المسؤولون السابقين في الحزب والحكومة محتجزون ويتم التحقيق مع آخرين لاتهامات بشأن تعاملاتهم التجارية. وأخذت ملاحم أحزاب جديدة من أطراف متنوعة في الظهور ومن بينها حزب يمثل جماعة الإخوان. وقد لا ترتقي تعديلات الدستورية إلى السقف الذي يريد من أهم فكر تسكسا بمطالب الثورة

أنور العولقي أبرز دعاة تنظيم القاعدة؛ الانتفاضات العربية تبشر «بقفزة عظيمة إلى الأمام»



أنور العولقي

■ لندن-رويترز: قال أنور العولقي أبرز دعاة تنظيم القاعدة المتحدثين بالانكليزية إن الانتفاضات الشعبية التي تجتاح العالم العربي ستدعم التنظيم أكثر مما تضرره بإعطاء الإسلاميين الذين تحروا من الطغيان مجالاً أوسع لعرض أفكارهم.

ويقول مسؤولون غربيون وعرب إن المثال الذي أرساه الشبان العرب الساعون إلى تغيير سياسي سلمي هو قوة مقابلة لسعي تنظيم القاعدة إلى العنف ويضعف زعماً بأن الديمقراطية لا تتفق مع مبادئ الشريعة الإسلامية.

لكن العولقي كتب في مقال وضع على الإنترنت الثلاثاء يقول إن الإطاحة بالدكتاتوريات المناهضة للإسلام يعني أصبح «الجهاديين» والعلماء الإسلاميين أصبح بإمكانهم الآن أن يناقشوا وينظمو.

وكتب يقول «واخوانا الجاهدون في تونس ومصر وليبيا وبقية العالم الإسلامي ستتاح لهم الفرصة للتفكير مرة أخرى بعد ثلاثة عقود من الاختناق».

وأضاف العولقي وهو أمريكي من أصل يمني يعتقد أنه محتفى في جنوب اليمن «أن يمكن العلماء والشطاء في مصر من طريق احتجاجاتها لكنها كانت قفزة عظيمة إلى الأمام للمجاهدين».

وتابع أنه لا يهجم أي نوع من الحكم سيأتي بعد سقوط الدكتاتوريات العربية إن أنه أيا كان فعل المستبد أن يكون أكثر رقماً. وقال إن التصور بأن حكم علي غرار حكم حركة طالبان سيحدث تنظيم القاعدة بعد «قصر نظر شديد» في رؤية الأحداث.

وتابع «لا تعرف بعد ما ستكون عليه النتائج (في أي دولة بعينها) ولا يجب علينا ذلك. النتيجة لا ينبغي أن تكون بالضرورة حكومة إسلامية لتعتبر ما حدث خطوة في الاتجاه الصحيح».

ومضى يقول «في ليبيا أيا كان ما سيصل إليه الوضع من سوء وبصرف النظر عما إذا كانت الحكومة التالية ستكون موالية للغرب وقمعية فأنا لا ترى من الممكن أن ينتج العالم مجنوناً آخر من نوعية العقيد (معمر القذافي)».

وقال العولقي إن الانتفاضات كسرت «حاجز الخوف» لدى المسلمين الذين تعفقت «أنهم أيهم» في عهد الدكتاتوريات بعد أن سحقت الجزائر انتفاضة إسلامية في تسعينات القرن الماضي.

وأدى العولقي بتعليقاته في الطبعة الخامسة من مجلة (مسبارين) الإلكترونية التابعة للقاعدة والتي تستهدف المسلمين في الغرب.

ويصدر المجلة تنظيم القاعدة في جزيرة العرب وهو نزارع لتنظيم القاعدة والمسؤول عن أهم محاولات للتنظيم لشحن هجمات في السنوات القليلة الماضية.

وقال كاتب آخر هو يحيى إبراهيم إن القاعدة لا تعارض تغيير الأنظمة عن طريق الاحتجاجات لكنها كانت ضد فكرة أي التغيير يجب ألا يأتي إلا بالأساليب السلمية وأن يستبعد استخدام القوة تماماً.

وأحتوت المجلة كذلك على حديث مع قاسم الربيعي المسؤول العسكري بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب وهو أحد أبرز المطلوبين الإسلاميين في العالم.

ودعا المسلمون المقيمين في الغرب إلى قتل جموعات من «اليهود والمسيحيين» كلما سمعوا عن غارات بطائرات أمريكية بدون طيار على باكستان أو قتل إسرائيل للفلسطينيين. وقال إن مثل هذه الهجمات «ستوقف الغارات والقتل والإحلال والإهانة والذل لأمتنا المقدسة على يد أمريكا والغرب».

وأصبح اليمين محووف أخيراً من غريبة بعد أن قام تنظيم القاعدة في جزيرة العرب بمحاولة فاشلة لتفجير طائرة شحن في أكتوبر تشرين الأول عام 2010 وتدمير طائرة ركاب متجهة إلى الولايات المتحدة في كانون الأول/ديسمبر عام 2009.

الرئيس اليمني يتقدم بعرض جديد للمحتجين صنعاء - من محمد الغباري:



علي صالح

قال مصدر معارض أمس أن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح تقدم بعرض جديد للمحتجين المطالبين بتتحيه واقتراح أن يستمر في منصبه حتى موعد إجراء الانتخابات مع نقل صلاحياته لحكومة انتقالية.

وتقدم علي عبد الله صالح بالعرض في اجتماع مساء أمس الثلاثاء مع محمد الديويني رئيس حزب الإصلاح الإسلامي. وقال المتحدث باسم المعارضة أنها المرة الأولى التي يتعالم فيها صالح مع حزب الإصلاح الذي كان شريكاً في حكمه من قبل.

وقال مصدر من المعارضة عن عرض صالح «يمكن أن تختار المعارضة رئيس الحكومة الذي تريده وستجري انتخابات برلمانية بحلول نهاية العام».

وتابع أن المعارضة لإزالت تناقش العرض. ودفعت أسابيع من الاحتجاجات شارك فيه الآلاف في صنعاء ومدن أخرى حكم صالح المستمر منذ 32 عاماً كحافة الإنهيار ولكن الولايات المتحدة والسعودية قلقتا بشأن سقوطه.

وتعتبر الدولتان صحداً لصحفاً للاستقرار باعتباره يمنع تنظيم القاعدة من التوسع في بلد يقول كثير من المحللين السياسيين أنه على وشك التفتك.

وأعلنت القاعدة في جزيرة العرب المسؤولية عن محاولة فاشلة في أواخر 2009 لتفجير طائرة كانت متوجهة إلى بيروت وعن سقوط ملقومة كانت مرسلة إلى الولايات المتحدة في تشرين الأول أكتوبر 2010.

وعبر مسؤولون حكوميون صراحة عن ارتياحهم للعمل مع صالح الذي سيجب عمليات عسكرية أمريكية في اليمن ضد القاعدة رغم عدم الترحيب الشعبي بتلك العمليات. ويقول صالح إن السفير الأمريكي يشارك في المحادثات للتوصل إلى حل.

وقد يواجه أي اتفاق بين صالح والأحزاب مشكلة من طرف الآخر هو المحتجون.

وأصدر أعضاء الائتلاف للجماعة المعارضة بطلب في نفسه شباب الثورة بياناً أساء للإعلاماء ويعنون فيه أنهم لن يبرحوا مكانهم أمام جامعة صنعاء حتى إزاحة صالح وانصاره من السلطة.

الانتخابات الرئاسية المصرية قبل نهاية العام الجاري

■ القاهرة - 1 أ ب: أعلن أمس الأربعاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة، الذي يتولى زمام الأمور في البلاد منذ سقوط الرئيس السابق حسني مبارك، أن الانتخابات الرئاسية ستجري قبل نهاية العام الجاري بعد إجراء انتخابات مجلسي البرلمان، الشعب والشورى، في وقت واحد في أيلول/سبتمبر المقبل.

وقال اللواء المدوح شامين مستشار وزير الدفاع للشؤون القانونية عضو المجلس الأعلى للقوات المسلحة في مؤتمر صحفي عقب عرضه لملامح الإعلان الدستوري الذي أصدره المجلس إن الانتخابات الرئاسية ستجري بعد حوالي شهرين من انتخابات مجلس الشعب.

وأوضح أن انتخابات مجلسي الشعب والشورى ستجريان «في نفس الوقت» في أيلول/سبتمبر المقبل.

وأكد اللواء شامين أن الإعلان الدستوري يتضمن 62 مادة إضافة إلى المادة 230 التي تنص على أن الانتخابات الرئاسية ستجري في وقت واحد في أيلول/سبتمبر المقبل.

وأضاف أن المواد الأربع الأولى تتعلق بشكل الدولة والنظام القانوني وتنص على أن جمهورية مصر العربية دولة ديمقراطية تقوم على أساس المواطنة والعدل والحرية ومن دين الدولة ومبادئ الشريعة الإسلامية في المصدر الأساسي للشريعة.

مطبوعة مصرية ليبرالية تدعو للتمسك بدستور مدني لدولة مدنية

القاهرة - رويترز: مع صعود تيارات دينية سلفية بعد الاحتجاجات التي نهت حكم الرئيس المصري حسني مبارك يشهد مطلقون ليبراليون على استعداد قيم الأفكار داعين إلى التمسك بصيغة الدولة المدنية التي يرونها الفهمان شرعية وجود الأحزاب بما فيها ذات المرجعية الدينية.

ويقول الرئيس في مقال بالعدد الرابع والمجلد الثاني من العدد الثاني الذي صدر أمس الأربعاء إن الدولة المدنية من الفرعونية والصلاحيات إلى الدولة الحديثة في القرن التاسع عشر وإن دستور 1923 جاء نتوجياً لهذه الدولة، وإن الحضارة المصرية لم تكن لتوجد بدون التعايش السلمي والقبائل والعقائد والأديان..

ثقة الاثتان اللازمة لوجود دولة مدنية. وعندما حاول أختائون (الذي حكم مصر بين عامي 1479 و1362 قبل الميلاد) فرض التوحيد على الجميع بسيلاط الدولة فكان الخلاص منه ومن توحيد القسري هو الحل الوحيد، حيث جاءت نهاية أختائون غامضة ومحيت مدينة أختائون في الغيا إلى نقل إليها عاصمة البلاد وبعد عامات العاصمة إلى مدينة طيبة الآن.

ويستذكر الزين «أصر قوى الإسلام السياسي على التحدي لمحاولة فرض أجندتهم علينا.. نتخرد من العيث بالمادة الثانية في دستورنا للعبث، والإنذار نوع من التهديد..».

سعمل بكل جهد وقوة لكي يأتي الدستور الجديد خلوًا من أي مادة دينية. فقط دستور مدني لدولة مدنية..

وحتج جماعة الإخوان المسلمين على التعسك بصيغة الدولة المدنية قائلًا «التمسك بالأحكام الشرعية وجود أو في اختيار قيادته، وإعناش على أساس ديني أو طبائفي أو قنوي أو جغرافي أو أي سبب الجنس أو اللغة أو العقيدة».

وكان كثيرين يبدون الخوف من انشطة مدن مدنية للسلفيين بعد «جرائم» منها قطع مبادئ الإسلاميين لوضع مسيحي في مدينة قنا الجنوبية لأبوعبد الماضي بدعوى «إقامة الحدود الإسلامية».

ويقال أن في مقال بالعدد الرابع والمجلد الثاني من العدد الثاني الذي صدر أمس الأربعاء إن الدولة المدنية من الفرعونية والصلاحيات إلى الدولة الحديثة في القرن التاسع عشر وإن دستور 1923 جاء نتوجياً لهذه الدولة، وإن الحضارة المصرية لم تكن لتوجد بدون التعايش السلمي والقبائل والعقائد والأديان..

ثقة الاثتان اللازمة لوجود دولة مدنية. وعندما حاول أختائون (الذي حكم مصر بين عامي 1479 و1362 قبل الميلاد) فرض التوحيد على الجميع بسيلاط الدولة فكان الخلاص منه ومن توحيد القسري هو الحل الوحيد، حيث جاءت نهاية أختائون غامضة ومحيت مدينة أختائون في الغيا إلى نقل إليها عاصمة البلاد وبعد عامات العاصمة إلى مدينة طيبة الآن.

ويستذكر الزين «أصر قوى الإسلام السياسي على التحدي لمحاولة فرض أجندتهم علينا.. نتخرد من العيث بالمادة الثانية في دستورنا للعبث، والإنذار نوع من التهديد..».

سعمل بكل جهد وقوة لكي يأتي الدستور الجديد خلوًا من أي مادة دينية. فقط دستور مدني لدولة مدنية..

وحتج جماعة الإخوان المسلمين على التعسك بصيغة الدولة المدنية قائلًا «التمسك بالأحكام الشرعية وجود أو في اختيار قيادته، وإعناش على أساس ديني أو طبائفي أو قنوي أو جغرافي أو أي سبب الجنس أو اللغة أو العقيدة».

مصر تعين رؤساء جديداً لمجلس إدارة وتحرير الصحف المملوكة للدولة

■ القاهرة - من محمد عبد الاله: من الأمين العام المساعد السابق للحزب الوطني الديمقراطي جمال مبارك.

وخلال الأسابيع الماضية انتقد مئات الصحافيين بالأمسية مقالات نشرت في الأهرام والأهرام المسائي ضد الانتفاضة الشعبية التي أطاحت بمبارك لكن الصحافيين تحولوا لثمة إعجاب بمبارك لتحميد الثورة عليه.

وظل مبارك (72 عاماً) يحكم مصر لمدة ثلاثين عاماً، وشمل القرار الذي أقره المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد منذ تحلى مبارك عن الرئاسة تعيين السيد أنسجور رئيساً لتحرير صحيفة أخبار اليوم الأسبوعية خلفاً لمتنظف.

وعين إبراهيم عيسى وزيراً رئيساً لتحرير مجلة أخبار الساعة الأسبوعية، وجمال الزهيري رئيساً لتحرير صحيفة أخبار الرياضة الأسبوعية ووائل أبو السعود رئيساً لتحرير صحيفة أخبار الموعات الأسبوعية وهي صحف تصدرها مؤسسة أخبار اليوم.

ويصف جمال الدين المادة الثانية من الدستور بأنها «مفجرة وغير عادلة وغير عاد مع الديانات والمعتقدات والعلية للإسلام، على الرغم من أن مصر الفت الجزية».

وعندما حاول أختائون (الذي حكم مصر بين عامي 1479 و1362 قبل الميلاد) فرض التوحيد على الجميع بسيلاط الدولة فكان الخلاص منه ومن توحيد القسري هو الحل الوحيد، حيث جاءت نهاية أختائون غامضة ومحيت مدينة أختائون في الغيا إلى نقل إليها عاصمة البلاد وبعد عامات العاصمة إلى مدينة طيبة الآن.

ويستذكر الزين «أصر قوى الإسلام السياسي على التحدي لمحاولة فرض أجندتهم علينا.. نتخرد من العيث بالمادة الثانية في دستورنا للعبث، والإنذار نوع من التهديد..».

سعمل بكل جهد وقوة لكي يأتي الدستور الجديد خلوًا من أي مادة دينية. فقط دستور مدني لدولة مدنية..

وحتج جماعة الإخوان المسلمين على التعسك بصيغة الدولة المدنية قائلًا «التمسك بالأحكام الشرعية وجود أو في اختيار قيادته، وإعناش على أساس ديني أو طبائفي أو قنوي أو جغرافي أو أي سبب الجنس أو اللغة أو العقيدة».

الحكومة المصرية تقرر تكليف زاهي حواس بحقيبة وزارة الآثار

بقطاعات الآثار المختلفة نظموا قبلها بعد إزاحة صالح وأصبح حواس حقيبة وزارة الآثار.

وكان المجلس الأعلى للآثار يتبع خلال الحكومات المصرية السابقة وزارة الثقافة التي يرأسها عماد أبوغازي، وكان عشرات العاملين عليه إعادة تكليفه لقيادة الوزارة.

■ القاهرة - يو بي أي: قرر رئيس وزراء الحكومة الانتقالية في مصر عصام شرف تكليف رئيس المجلس الأعلى للآثار زاهي حواس برئاسة وزارة زاهي حواس لتكليفه للآثار.

وقال بيان صادر عن مجلس الوزراء الأربعاء أن حواس تلقى تكليف شرف

قصة الجمجمة التي اعتقدت المخابرات الأمريكية أنها لأيمن الظواهري شقيقة محمد الظواهري تتهم أمريكا بالضغط على مصر لإعادة اعتقاله بعد الإفراج عنه

عناصر من مباحث أمن الدولة المصرية، وتم احتجازه بالمخابرات الإماراتية لعدة أربعة أشهر وتم الاستيلاء على كروت الفيزا الخاصة به وسحب ما من أموال ولم التحقق منه بواسطة جهاز أمن أمريكي.

وتعرض أثناء وجوده بالمخابرات الإماراتية لتعذيب شديد ثم تم ترحيله إلى مصر وظل لسنوات لا تعلم عنه شيئاً، إلا أنها فوجئت بالأمس برسل لنا بانه توفي وطلوا منا الحضور لاستلام جثته ولكننا لم نطمئن إن ذلك فرضاً لأننا كنا نعتقد انها لعبة خديعة.

وأكدت المتكورة هبة أن شقيقها محمد لقي الأهل وتعرض لجميع أنواع التعذيب البشع. وأضافت أنه أثناء الكشف الأمريكي لخطقة ثورا بورا بباغستان أثناء مطاردة أسامة بن لادن وأمين الظواهري عثرت القوات الأمريكية على جمجمة متفحمة فاعتقدوا أنها تخص أمين الظواهري فأرادوا أن يتأكدوا من ذلك فأرسلوا إلى اللواء عمر سليمان رئيس المخابرات المصرية الأسبق طالبين منه إرسال DNA الخاصة بمحمد الظواهري لتكتم مطابقتها بالجمجمة المتفحمة التي يتأكدوا من أنها تخص شقيقه أمين وأخذوا منه عينة DNA وتم إرسالها لأمريكا ولكن الواضح أن الجمجمة لا تخص أمين.

وأشارت المتكورة هبة إلى أنه أثناء التحقيق مع شقيقها محمد كان على أطباء بعض الأخصائيين التي كانت جمجمة يفقد السيطرة على نفسه ويتكلم بأشياء لا يعلمها ولم أجاره على التوقيع على أشياء لم يقلها وأفعال لم يرتكبها.

ويقول عبدالرحمن نجل محمد الظواهري أنه بعد إلقاء القبض على والده بدولة الإمارات

وترحيله إلى مصر عادت زوجته وأولاده إلى مصر بعد ستة أشهر وفور قدومه خضعوا جميعاً لتحقيقات بواسطة مباحث أمن الدولة وتم الإفراج عنهم ولكن أحتجزت والدته لمدة ثلاثة أيام وتم الإفراج عنها.

وأكد أنهم ظلوا أربع سنوات ونصف لا يعلمون عن محمد الظواهر شيئاً ولم يتكلموا بالبرئيس السابق محمد حسني مبارك أثناء عهده ثم تمترأ صحافياً فرنساً عندما سألته صحافياً عن هناك أبناء تتردد عن وجود محمد الظواهري بمصر قال نعم هو موجود بمصر وسيتم إعادة محاكمته، وبعد حضور الرئيس السابق بيومين عقد اللواء حبيب الغدالي وزير الداخلية السابق مؤتمراً صحافياً أعلن فيه عن وجود محمد الظواهر بمصر وأنه سيتم إعادة محاكمته، وقيل أن تصريحات مبارك والعدائي كانت بسبب تردد شائعة تفيد بأن السلطات المصرية قتلت محمد الظواهر في فاضل المتكورة أمين الرجل الثاني في تنظيم القاعدة أيًا يتواجد فيه بالانتقام لقتل شقيقه، وبعد ذلك أحضره محمد الظواهري إلى سجن شديد الحراسة بجزيرة «العقرب» ومسحوا زوجته وأولاده بزيارته ولكن لم تتم إعادة محاكمته.

وكان من ثم إعادة محاكمته.

رأت أن تصريحاتها وأنه كان بناء على أمر صادر من قيادة أمن الدولة العليا وبعد عرضه على المجلس الأعلى للقوات المسلحة وعرض الأوراق على النائب العام وسدرت وزارة الداخلية قراراً بالإفراج عنه فتبعه يكون كل ذلك حدث عن طريق الخطأ.

وتؤكد أن الدافع الحقيقي لاعتقال شقيقها

بسافر إلى باغستان مطلقاً وكان يعيش حياته بصورة طبيعية مثل أي مواطن آخر، إلا أنهم فوجئوا في نهاية عام 1997 بإدراج اسمه ضمن المتهمين في قضية «العاثين من البانينا» رغم أنه لم يسافر إليها.

ووجهت التهمتين في هذه القضية تهم محاولة قلب نظام الحكم واغتيال شخصيات عامة والاعداد لتفجير وتسمم منشآت استراتيجية بالذولة، واغتيال المتهمين كانوا معتقلين منذ سنوات طويلة ولم اذبح اسمائهم ضمن قرار الإفراج وحكم على عدد كبير منهم بالسجن لفترات مختلفة وكان من بينهم نبيل نعيم أحد قادة تنظيم الجهاد الذي كان قد حكم عليه بالسجن عشر سنوات في قضية اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات وأفرج عنه عام 1991 وتم اعتقاله بعد عدة أشهر في نفس العام وظل معتقلاً ضمن الحكم على بالمؤبد في «العاثين من البانينا»، وكان كل المتهمين في هذه القضية من أعضاء تنظيم الجهاد وتم محاكمتهم عسكرياً وحكم بالإعدام غيابياً على تسعة أشخاص على رأسهم أمين الظواهري وشقيقه محمد.

وقالت المتكورة هبة الظواهري شقيقة محمد «القدس العربي» إنهم فوجئوا بإدراج اسم شقيقها ضمن المتهمين في القضية ولم يسمحوا لنا بإحضار مدام للدفاع عنه أو الإطلاع على أوراق الدعوى وقضي عليه بالإعدام غيابياً من المحكمة العسكرية.

ويعد الحكم عليه بعامين كان في مهمة عمل لمدة أسبوع بدولة الإمارات وفوجئ بين يصره بشدة على أنه راسم فاشني عليه وقد وضعه قاسموا على سيارته واخطفوه بواسطة



محمد الظواهري

الشيخ محمد الظواهري محكوم عليه بالإعدام ولكن لم يصدق عليه رئيس الجمهورية ولم يصل الحكم للسجن وذلك وضعه في السجن كان وضع المعتقلين وعندما كان يقوم بعمل نظف من أمر الاعتقال كانت إجراءات التنظيم تسير بصورة طبيعية، وتحكم له المحكمة بالإفراج عنه وبإنيته الإفراج على السجن مثل باقي المعتقلين ولم ينفذ، وقد أرسل لي بأن عمل نظفات لاني معتقل فأخبرتني بأنني لست معتقلاً فقال لي أني عمل نظفات وبإنيته الإفراج ولكن الأمن هددني حتى أتف عن عمل نظفات فكان وضعه مثل وضع المعتقلين وتم الإفراج على هذا الأساس ولكن إحدى الجهات الأمنية اكتشفت الخطأ وأبلغت به فقامت السلطات المختصة بالقبض عليه مرة أخرى، وتم عرضه على النيابة العسكرية وأبلغوه بأنه محكوم عليه بالإعدام غيابياً، وأنه سيتم إعادة محاكمته ولكن وجهوا له اتهامات أخرى بسيطة وهي الاتشاء والتنظيم والاتفاق الجنائي والحكم عليه بموجب هذه الاتهامات سيكون عشر سنوات ولن يتجاوز هذه الاتهامات 15 عاماً، مدة السجن التي قضاهها محمد الظواهري تقريبا، ويدها سيجرح من السجن وتم عمل النقض بالنسبة له لإعادة محاكمته.

قلت لعبود ولكن شقيقته اتهمت أمريكا بالضغط على مصر لإعادة اعتقاله.

قال عندما علمت باعتقال الشيخ محمد بعد الإفراج عنه بثلاثة أيام قلت إن هذا ليس له غير معنى واحد وهو أن المخابرات الأمريكية زالت تعبت على الأراضي المصرية، وعندما قامت قوات الإفراج عن أحد مجموعة من المعتقلين وبعد ذلك استدرت كل الجهات الأمنية الخطأ وأبلغت به فتم القبض عليه مرة أخرى.

قال ان أهل درعا لا يتحملون مسؤولية ما حصل وهناك إجراءات إصلاحية لم يعلن عنها.. وحذر من صراع طائفي الاسد يؤكد ان سورية تتعرض لـ «مؤامرة» ولا اعلان عن رفع حالة الطوارئ ويعتبر ان البقاء بدون اصلاح «مدمر» لكنه يحذر من «التسرع» فيه



الرئيس السوري بشار الاسد يلقي كلمته في البرلمان امس

الغطية الدولية في المرحلة الاخيرة. وارتفعت سورية تحت وطأة الضغوط الدولية على سحب قواتها من لبنان بعد اغتيال رفيق الحريري في شباط (فبراير) 2005 في وسط بيروت. وانتهت دمشق انتسحابها من لبنان اواخر نيسان (ابريل) 2005 غير ان الولايات المتحدة ظلت تشبته بانها تبقى على وجود استخباراتي في لبنان. والاسد من مواليد 11 ايلول (سبتمبر) 1965 وهو متزوج من اسماء الاخرس واب لصبيين حافظ وكريم وبنيت دعوى زين. ويعرف عن الاسد هوايته ركوب الدراجة والتصوير الفوتوغرافي وهو يتقن اللغة الانكليزية ويلم بالفارسية.

وارتقى بشار الاسد الرتب العسكرية اثر مقتل شقيقه ياسل عام 1994 في حادث سيارة. وقد رقي الى رتبة عقيد وهد به بالمقنن اللبناني والتركي (حزب العمال الكردستاني) تمهيدا لتخصيصه رئيسا. وبعد توليه والده عين بشار الاسد في 11 حزيران (يونيو) 2000 قائدا أعلى للقوات المسلحة، وفي 20 حزيران (يونيو) انتخب امينا عاما فكريا لحزب البعث قبل ان يصبح في 11 تموز (يوليو) في سن الرابعة والثلاثين الرئيس السادس عشر للبلاد. وقام بعد توليه الرئاسة بأول زيارة رسمية الى لبنان حيث كانت سورية تنشر عشرات الاف الجنود منذ 1975 بغطاء عربي في بادئ الامر قبل ان ترفع عنها

ويادر الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في فك العزلة عن سورية عندما دعا الاسد لحضور احتفال فرنسا بذكرى الثورة الفرنسية في تموز (يوليو) 2008. كما تحدى اواما خصومه الجمهوريين بتعيينه في 29 كانون الاول (ديسمبر) 2010 وبرت فور ليشغل منصب سفير في سورية الشاغر منذ ان استعدت واشنخن سفيرتها مارغريت سكوبي في دمشق بعد اغتيال رفيق الحريري في تفجير سيارة مفخخة في بيروت في 14 شباط (فبراير) 2005. اراد اواما بذلك الالتفاف على «العرقلة غير السبوقية، التي يمارسها خصومه الذين سارعوا الى التنديد بما اعتبروه «قتالا»، امريكا لدمشق لا مبرر

التعبير الذي يطلق على فترة وجيزة من الانفتاح السياسي تلت وصوله الى السلطة. وبعدها اعلن على غرار النموذج الصيني ان «الاصلاحات الاقتصادية تمر قبل الاصلاحات السياسية»، عاد وواضح عام 2003 ان المعارضين السوريين «اساؤوا فهم» كلامه حول الديمقراطية التي وعد بها في خطاب القسم. وفي عهد بشار الاسد احتفظ حزب البعث الحاكم في سورية منذ 1963 بدوره القيادي للدولة والمجتمع. ويواجه الاسد اليوم حركة احتجاج تطالب بتطبيق برنامج الإصلاح الذي وعد به لتهدئة الاحتجاجات. وتهدف هذه الاصلاحات، ولا سيما الغاء قانون الطوارئ المعمول به منذ 1963، الى تطبيق نظام ديمقراطي يحل مكان النظام السياسي العسكري المتشدد الذي لم يتغير منذ الستينيات. كما طالبت حركة الاحتجاج التي اندلعت في 15 آذار (مارس) بمشروع لقانون الحزب والقيام بإجراءات لتكافة الفساد وحرية الاعلام. وواجه الرئيس الشاب اختبارات خطيرة مع الاجتياح الأمريكي للعراق واغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري حيث اشارت لجنة التحقيق الدولية باصابع الاتهام الى مسؤولين سوريين كبار بالضلوع فيه، وما عقب هذا الاغتيال من انسحاب عسكري سوري من لبنان. ويعتبر انصاره انه برهن انه رجل دولة بوقوفه في وجه القوة العظمى الامريكية الغارقة في المستنقع العراقي لاعتماده خطايا شديد الهجة ضد الولايات المتحدة أدى عمليا الى قيام الدول الغربية بعزل بلاده. وتتهم واشنطن دمشق بالبيع السياسي الى عزة الاستقرار في كل من العراق ولبنان. وفي مواجهة الضغوط الامريكية يعتمد بشار الاسد سياسة «حافة الهاوية»، التي سبق وان مارسها والده متحديا النظام الامريكي المفروض في المنطقة. غير ان الرئيس السوري يتعاون مع واشنطن في مطاردة تنظيم القاعدة ولا سيما في أوروبا. في المقابل، تتجاهل الولايات المتحدة واسرائيل نصح بشار الاسد في الامساك بعدد من الاوراق الراجعة، بينها تحالفه مع روسيا وايران وحزب الله والتنظيمات السلفستية فضلا عن الحركات العراقية المعادية للولايات المتحدة.

مستمر. وقال «انه لا توجد عقبات امام الإصلاح بوجد تاخير ولا يوجد أحد يعارض الإصلاح ومن يعارضون هم أصحاب المصالح والفساد ولكن الآن لا يوجد عقبات حقيقية واعتقد ان التحدي الآن ما هو نوع الإصلاح الذي نريد ان نصل اليه وبالتالي علينا ان نتجنب اخضاع عملية الإصلاح للظروف الانية التي قد تكون عابرة لكي لا نحصد النتائج العكسية». ورأى الأسد ان «الأزمات هي حالة إيجابية إن استطعنا ان نسيطر عليها وأن نخرج منها رابحين وسر قوة سورية هو الأزمات الكثيره التي واجهتها عبر تاريخها وخاصة بعد الاستقلال ما اعطاها المزيد من المناعة والقوة»، وأضاف: «علينا مواجهة الأزمات بيقظة كبيرة وتصميم على الانتصار أما القلق فيجب ان يكون حالة إيجابية لا سلبية تدفعنا للسعي الى الأمام وليس للهروب إلى الأمام وعندما نسير إلى الأمام نسير بيقظة وتوازن وعندما نهرب للأمام فنحن نهرب بتخبط والنهاية تكون السقوط». ولغت الرئيس السوري إلى ان هناك اجراءات لم يعلن عنها بعد منها متعلق بتعزيز الوحدة الوطنية والبعض الآخر متعلق بمكافحة الفساد وبالاعلام وزيادة فرص العمل يتم العمل عليها وستعلن عند انتهاء دراستها وستكون من اولويات الحكومة الجديدة. وجاء خطاب الاسد بعد يوم من تجمع عشرات الاف من السوريين تاييدا للرئيس وبعد يوم ايضا من استقالة الحكومة. وفي الاسبوع الماضي تعهد الاسد بدراسة إنهاء حالة الطوارئ وبحث صياغة قوانين متعلقة بمنح مزيد من الحريات السياسية والإعلامية ورفع مستوى المعيشة ولكنها تنازلات محتملة لتحجج رددوا نداءات هي ضد الانقفاضات التي اسقطت الزعيمين المصري والتونسي المخضرمين وشجعت المعارضة الليبية المسلحة على قتال الزعيم الليبي معمر القذافي. وتولى بشار الاسد رئاسة سورية في العام 2000 بعد رحيل والده حافظ الاسد الذي كان يقود البلاد بقبضة من حديد منذ 1970. واصبح بشار الاسد البالغ من العمر 46 عاما والطبيب المتخصص بأمراض العيون، رئيسا للدولة في تموز (يوليو) 2000 بعد شهر على وفاة والده مؤسس النظام الحالي. فاز بولاية جديدة اثر استفتاء جرى في ايار (مايو) 2007. واعلن بشار الاسد في خطاب القسم تمسكه بـ«حق الاختلاف»، الا ان ميوله الليبرالية سرعان ما تبددت في صيف 2001 الذي شهد اعتقال رموز «ربيع دمشق»

دمشق - «القدس العربي» من كامل صقر وكالات الانباء: جدد الرئيس السوري بشار الاسد التزامه بتطبيق الاصلاحات في سورية لكنه اختم كلمته امام البرلمان يوم الاربعاء دون الاعلان عن رفع حالة الطوارئ بعد اسبوعين من الاحتجاجات التي شكلت الخطر تحد لحكمه منذ 11 عاما. وكلمة الاسد امام البرلمان هي اول تعليق له على اسبوعين من الاحتجاجات التي تفجرت في جنوب سورية وامتدت الى مناطق اخرى في البلاد والتي تشكل اكبر تحد للنظام السياسي الذي يرأسه منذ عام 2000. في كلمته تحدث الرئيس السوري بشار الاسد عن مؤامرة كبيرة تتعرض لها بلاده معتبرا ان مديري المؤامرة «خطوا بين ثلاثة عناصر حسب تعبيره: هي «الفتنة والاصلاح والحاجات اليومية»، وقال: «المؤمنون هم قلة وهذا شيء بيديهم وحتى نحن في الدولة لم تكن تعرف حقيقة مثل كل الناس، لم تكن نفهم ما التي حصل حتى بدأت عمليات التخريب بالمشات. وأضاف: الدولة اتفقت تجاه ما حققه الفتنة وما حصل وتركت الجواب للمواطنين وهذا ما حققه الوحدة السلمية والسلامة والأمنية والوطنية واعاد العجلة الوطنية، معتزفا بان «معظم الشعب السوري لديه حاجات لم تلب». واعتبر الأسد ان أهل درعا لا يحملون أية مسؤولية فيما حصل، وأضاف: لكنهم يحملون معنا المسؤولية في واد الفتن ونحن مع درعا وكل المواطنين السوريين معها، وتابع: «الدماء التي أفضت في دماء سورية وكنا معنيين بها لأنها ماؤنا ماؤنا فاصحابا هم أختونا واهلهم هم اهلنا ومن وازوا ان نقف على الأسباب والسببين وتحقق ونحاسب وإذا كان الجرح قد زحف فليكن ذلك من اجل ابناء الوطن وليس من اجل تفريقهم من اجل قوة الوطن وليس من اجل ضعفه من اجل ضرب الفتنة وليس من اجل تاجيحها ولنعلم باقصى سرعة على راب الجرح لنعيد الوشام لعائلتنا الكبيرة ولينق المحبة رابطا قويا يجمع بين ابناءنا». وقال الأسد: نستطيع ان نؤجل أحيانا معاناة معينة قد يسببها قانون غيري أو غيره من القوانين أو الاجراءات الضورية يعاني منها المواطن ولكن لا نستطيع ان نؤجل معاناة طفل لا يستطيع والدان يعالجه لأنه لا يمتلك الأموال والدولة لا يوجد لديها هذا الدواء أو هذا العلاج وهذا شيء لا يتعرض له بشكل

السلطات السورية تطلق سراح معتقلين

دمشق - د ب أ: فرجت السلطات السورية اسس الأربعة عن عدد من المعتقلين، وذلك قبل ساعات من إلقاء الرئيس بشار كلفة امام البرلمان امس بعد يوم من استقالة حكومته وسط احتجاجات واسعة النطاق تدعو للإصلاح. وقال مصدر حقوقي في وكالة الأنباء الأمانية ان من بين المعتقلين عدو مصدر حقوقي في وكالة الأنباء الأمانية بشار سعيد (ابريل) 2005 غير ان الولايات المتحدة ظلت تشبته بانها تبقى على وجود استخباراتي في لبنان. والاسد من مواليد 11 ايلول (سبتمبر) 1965 وهو متزوج من اسماء الاخرس واب لصبيين حافظ وكريم وبنيت دعوى زين. ويعرف عن الاسد هوايته ركوب الدراجة والتصوير الفوتوغرافي وهو يتقن اللغة الانكليزية ويلم بالفارسية.

وارتقى بشار الاسد الرتب العسكرية اثر مقتل شقيقه ياسل عام 1994 في حادث سيارة. وقد رقي الى رتبة عقيد وهد به بالمقنن اللبناني والتركي (حزب العمال الكردستاني) تمهيدا لتخصيصه رئيسا. وبعد توليه والده عين بشار الاسد في 11 حزيران (يونيو) 2000 قائدا أعلى للقوات المسلحة، وفي 20 حزيران (يونيو) انتخب امينا عاما فكريا لحزب البعث قبل ان يصبح في 11 تموز (يوليو) في سن الرابعة والثلاثين الرئيس السادس عشر للبلاد. وقام بعد توليه الرئاسة بأول زيارة رسمية الى لبنان حيث كانت سورية تنشر عشرات الاف الجنود منذ 1975 بغطاء عربي في بادئ الامر قبل ان ترفع عنها

ويادر الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في فك العزلة عن سورية عندما دعا الاسد لحضور احتفال فرنسا بذكرى الثورة الفرنسية في تموز (يوليو) 2008. كما تحدى اواما خصومه الجمهوريين بتعيينه في 29 كانون الاول (ديسمبر) 2010 وبرت فور ليشغل منصب سفير في سورية الشاغر منذ ان استعدت واشنخن سفيرتها مارغريت سكوبي في دمشق بعد اغتيال رفيق الحريري في تفجير سيارة مفخخة في بيروت في 14 شباط (فبراير) 2005. اراد اواما بذلك الالتفاف على «العرقلة غير السبوقية، التي يمارسها خصومه الذين سارعوا الى التنديد بما اعتبروه «قتالا»، امريكا لدمشق لا مبرر

التعبير الذي يطلق على فترة وجيزة من الانفتاح السياسي تلت وصوله الى السلطة. وبعدها اعلن على غرار النموذج الصيني ان «الاصلاحات الاقتصادية تمر قبل الاصلاحات السياسية»، عاد وواضح عام 2003 ان المعارضين السوريين «اساؤوا فهم» كلامه حول الديمقراطية التي وعد بها في خطاب القسم. وفي عهد بشار الاسد احتفظ حزب البعث الحاكم في سورية منذ 1963 بدوره القيادي للدولة والمجتمع. ويواجه الاسد اليوم حركة احتجاج تطالب بتطبيق برنامج الإصلاح الذي وعد به لتهدئة الاحتجاجات. وتهدف هذه الاصلاحات، ولا سيما الغاء قانون الطوارئ المعمول به منذ 1963، الى تطبيق نظام ديمقراطي يحل مكان النظام السياسي العسكري المتشدد الذي لم يتغير منذ الستينيات. كما طالبت حركة الاحتجاج التي اندلعت في 15 آذار (مارس) بمشروع لقانون الحزب والقيام بإجراءات لتكافة الفساد وحرية الاعلام. وواجه الرئيس الشاب اختبارات خطيرة مع الاجتياح الأمريكي للعراق واغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري حيث اشارت لجنة التحقيق الدولية باصابع الاتهام الى مسؤولين سوريين كبار بالضلوع فيه، وما عقب هذا الاغتيال من انسحاب عسكري سوري من لبنان. ويعتبر انصاره انه برهن انه رجل دولة بوقوفه في وجه القوة العظمى الامريكية الغارقة في المستنقع العراقي لاعتماده خطايا شديد الهجة ضد الولايات المتحدة أدى عمليا الى قيام الدول الغربية بعزل بلاده. وتتهم واشنطن دمشق بالبيع السياسي الى عزة الاستقرار في كل من العراق ولبنان. وفي مواجهة الضغوط الامريكية يعتمد بشار الاسد سياسة «حافة الهاوية»، التي سبق وان مارسها والده متحديا النظام الامريكي المفروض في المنطقة. غير ان الرئيس السوري يتعاون مع واشنطن في مطاردة تنظيم القاعدة ولا سيما في أوروبا. في المقابل، تتجاهل الولايات المتحدة واسرائيل نصح بشار الاسد في الامساك بعدد من الاوراق الراجعة، بينها تحالفه مع روسيا وايران وحزب الله والتنظيمات السلفستية فضلا عن الحركات العراقية المعادية للولايات المتحدة.

مستمر. وقال «انه لا توجد عقبات امام الإصلاح بوجد تاخير ولا يوجد أحد يعارض الإصلاح ومن يعارضون هم أصحاب المصالح والفساد ولكن الآن لا يوجد عقبات حقيقية واعتقد ان التحدي الآن ما هو نوع الإصلاح الذي نريد ان نصل اليه وبالتالي علينا ان نتجنب اخضاع عملية الإصلاح للظروف الانية التي قد تكون عابرة لكي لا نحصد النتائج العكسية». ورأى الأسد ان «الأزمات هي حالة إيجابية إن استطعنا ان نسيطر عليها وأن نخرج منها رابحين وسر قوة سورية هو الأزمات الكثيره التي واجهتها عبر تاريخها وخاصة بعد الاستقلال ما اعطاها المزيد من المناعة والقوة»، وأضاف: «علينا مواجهة الأزمات بيقظة كبيرة وتصميم على الانتصار أما القلق فيجب ان يكون حالة إيجابية لا سلبية تدفعنا للسعي الى الأمام وليس للهروب إلى الأمام وعندما نسير إلى الأمام نسير بيقظة وتوازن وعندما نهرب للأمام فنحن نهرب بتخبط والنهاية تكون السقوط». ولغت الرئيس السوري إلى ان هناك اجراءات لم يعلن عنها بعد منها متعلق بتعزيز الوحدة الوطنية والبعض الآخر متعلق بمكافحة الفساد وبالاعلام وزيادة فرص العمل يتم العمل عليها وستعلن عند انتهاء دراستها وستكون من اولويات الحكومة الجديدة. وجاء خطاب الاسد بعد يوم من تجمع عشرات الاف من السوريين تاييدا للرئيس وبعد يوم ايضا من استقالة الحكومة. وفي الاسبوع الماضي تعهد الاسد بدراسة إنهاء حالة الطوارئ وبحث صياغة قوانين متعلقة بمنح مزيد من الحريات السياسية والإعلامية ورفع مستوى المعيشة ولكنها تنازلات محتملة لتحجج رددوا نداءات هي ضد الانقفاضات التي اسقطت الزعيمين المصري والتونسي المخضرمين وشجعت المعارضة الليبية المسلحة على قتال الزعيم الليبي معمر القذافي. وتولى بشار الاسد رئاسة سورية في العام 2000 بعد رحيل والده حافظ الاسد الذي كان يقود البلاد بقبضة من حديد منذ 1970. واصبح بشار الاسد البالغ من العمر 46 عاما والطبيب المتخصص بأمراض العيون، رئيسا للدولة في تموز (يوليو) 2000 بعد شهر على وفاة والده مؤسس النظام الحالي. فاز بولاية جديدة اثر استفتاء جرى في ايار (مايو) 2007. واعلن بشار الاسد في خطاب القسم تمسكه بـ«حق الاختلاف»، الا ان ميوله الليبرالية سرعان ما تبددت في صيف 2001 الذي شهد اعتقال رموز «ربيع دمشق»

دمشق - «القدس العربي» من كامل صقر وكالات الانباء: جدد الرئيس السوري بشار الاسد التزامه بتطبيق الاصلاحات في سورية لكنه اختم كلمته امام البرلمان يوم الاربعاء دون الاعلان عن رفع حالة الطوارئ بعد اسبوعين من الاحتجاجات التي شكلت الخطر تحد لحكمه منذ 11 عاما. وكلمة الاسد امام البرلمان هي اول تعليق له على اسبوعين من الاحتجاجات التي تفجرت في جنوب سورية وامتدت الى مناطق اخرى في البلاد والتي تشكل اكبر تحد للنظام السياسي الذي يرأسه منذ عام 2000. في كلمته تحدث الرئيس السوري بشار الاسد عن مؤامرة كبيرة تتعرض لها بلاده معتبرا ان مديري المؤامرة «خطوا بين ثلاثة عناصر حسب تعبيره: هي «الفتنة والاصلاح والحاجات اليومية»، وقال: «المؤمنون هم قلة وهذا شيء بيديهم وحتى نحن في الدولة لم تكن تعرف حقيقة مثل كل الناس، لم تكن نفهم ما التي حصل حتى بدأت عمليات التخريب بالمشات. وأضاف: الدولة اتفقت تجاه ما حققه الفتنة وما حصل وتركت الجواب للمواطنين وهذا ما حققه الوحدة السلمية والسلامة والأمنية والوطنية واعاد العجلة الوطنية، معتزفا بان «معظم الشعب السوري لديه حاجات لم تلب». واعتبر الأسد ان أهل درعا لا يحملون أية مسؤولية فيما حصل، وأضاف: لكنهم يحملون معنا المسؤولية في واد الفتن ونحن مع درعا وكل المواطنين السوريين معها، وتابع: «الدماء التي أفضت في دماء سورية وكنا معنيين بها لأنها ماؤنا ماؤنا فاصحابا هم أختونا واهلهم هم اهلنا ومن وازوا ان نقف على الأسباب والسببين وتحقق ونحاسب وإذا كان الجرح قد زحف فليكن ذلك من اجل ابناء الوطن وليس من اجل تفريقهم من اجل قوة الوطن وليس من اجل ضعفه من اجل ضرب الفتنة وليس من اجل تاجيحها ولنعلم باقصى سرعة على راب الجرح لنعيد الوشام لعائلتنا الكبيرة ولينق المحبة رابطا قويا يجمع بين ابناءنا». وقال الأسد: نستطيع ان نؤجل أحيانا معاناة معينة قد يسببها قانون غيري أو غيره من القوانين أو الاجراءات الضورية يعاني منها المواطن ولكن لا نستطيع ان نؤجل معاناة طفل لا يستطيع والدان يعالجه لأنه لا يمتلك الأموال والدولة لا يوجد لديها هذا الدواء أو هذا العلاج وهذا شيء لا يتعرض له بشكل

السورية سلاف فواخرجي تطالب بدعم الرئيس بشار الأسد لإيمانه بالإصلاح

دمشق - د ب أ: دعت الفئدة السورية سلاف فواخرجي التي توصف بـ«جميلة الجميلات»، إلى «وضع الأيادي بيد الرئيس السوري الشريف بشار الأسد، ثملا يتزلق الوطن إلى أماكن لا تتناهى».

وقالت فواخرجي، في بيان وقته بصفتها «مواطنة سورية» تلتقت وكالة الأنباء الأمانية (د.ب.أ) نسخة منه امس «في الوطن (سورية)، لئلا نعانك وتقول ما تشاء وتطلب ما تشاء، ولئلا نأكون مع، ولا نكف ولا يجوز لك، أو لي أن نترك الوطن يترلق إلى أماكن لا يتناها إلا عدو الوطن، عدو الحق والخير والجمال، علينا أن تكون بدا واحدة روحا واحدة بوجه أعداء أمثنا».

واضافت فواخرجي التي كانت أعلنت انها خفضت جرحها في احد اعمالها الفنية دعما لثورة الشباب المصري «انت تريد الإصلاح يا أخي وأنا وهو هي، ولكن ما جرى (التظاهرات السلمية التي طالبت باصلاحات جذرية وليست وهمية طال تظاهرها والتي قمت بالإصا) ما يكن إصلاحا وثورة بل دمار وفتنة وتخريب لا يقبل به أي مواطن شريف، وفق بيانها.

واضافت فواخرجي التي كانت أعلنت انها خفضت جرحها في احد اعمالها الفنية دعما لثورة الشباب المصري «انت تريد الإصلاح يا أخي وأنا وهو هي، ولكن ما جرى (التظاهرات السلمية التي طالبت باصلاحات جذرية وليست وهمية طال تظاهرها والتي قمت بالإصا) ما يكن إصلاحا وثورة بل دمار وفتنة وتخريب لا يقبل به أي مواطن شريف، وفق بيانها.

واضافت فواخرجي التي كانت أعلنت انها خفضت جرحها في احد اعمالها الفنية دعما لثورة الشباب المصري «انت تريد الإصلاح يا أخي وأنا وهو هي، ولكن ما جرى (التظاهرات السلمية التي طالبت باصلاحات جذرية وليست وهمية طال تظاهرها والتي قمت بالإصا) ما يكن إصلاحا وثورة بل دمار وفتنة وتخريب لا يقبل به أي مواطن شريف، وفق بيانها.

واضافت فواخرجي التي كانت أعلنت انها خفضت جرحها في احد اعمالها الفنية دعما لثورة الشباب المصري «انت تريد الإصلاح يا أخي وأنا وهو هي، ولكن ما جرى (التظاهرات السلمية التي طالبت باصلاحات جذرية وليست وهمية طال تظاهرها والتي قمت بالإصا) ما يكن إصلاحا وثورة بل دمار وفتنة وتخريب لا يقبل به أي مواطن شريف، وفق بيانها.

ملكة الاردن تنتظر «بلهفة» أبناء عن صحافي محتجز في سورية

القاهرة - د ب أ: قالت الملكة رانيا ملكة الاردن الاربعاء انها تنتظر «بلهفة» سماع اخبار عن الصحافي الاردني المفقود في سورية. وتكثرت الملكة رانيا على صفحتها الشخصية بموقع (ويت) بخصوص الصحافي الذي اعتقلته قوات الامن السورية «انتظر بلهفة هذا الصباح أبناء عن صحافي (وكالة) ورويتز الاردني سليمان الخالدي، الذي اعتقل امس في سورية».

حركة 24 آذار نجم جديد في الحراك السياسي والنسخة الأردنية من نشطاء «فيسبوك» تخطف الأضواء

عمان - «القدس العربي» من طارق الفارس: نقل القمع العنيف لأحد الاعتصامات في الأردن حركة سياسية ولديه هي حركة شباب 24 آذار من مستوى النشوب والتشوي والتكوين إلى مستوى «الجموعية»، على المستوى الوطني وعلى الطريقة الرسمية حيث يشجع ضمان الحركة عبر الفيس بوك وتاليا بالتعبير، وساهم قمع الاعتصامهم بغسوة الأزمنة الماضية في لغت الأنظار إليهم وتصامم المزيد من الناشطين.

إطلاق «المبادرة الأوروبية لإزالة الجدار والمستوطنات» خلال مهرجان فلسطين 2011 بهولندا

الخراسنة، معرض منتجات ومأكولات فلسطينية، ومزاد للمنتجات لدعم الشعب الفلسطيني. ومطالبة للحصار، الذي عقد في قاعة زوار برلين في مدينة روتردام الهولندية، حيث تم التأكيد خلال المهرجان على ثوابت الشعب الفلسطيني، والدعوة لإنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة للهيئة المختصة في التواقي، وقال أمين أبو راشد، رئيس المهرجان في كلمة له، إن الإعلان عن إطلاق المبادرة الأوروبية يهدف للعمل على مناهضة الاستيطان وجدار الفصل العنصري في الأراضي الفلسطينية، واللذين يشكلان مخالفة

برلين - «القدس العربي» من علاء جمعة:

أعلن في هولندا عن إطلاق «المبادرة الأوروبية لإزالة الجدار والمستوطنات»، والتي سيكون مقرها مدينة الهام، التي تحتضن مقر المحكمة الدولية، والمبادرة عبارة عن تجمع يضم العديد من المنظمات والهيئات الحقوقية العاملة في عموم القارة الأوروبية، والتي ترفقه بناء المنظمات الإسرائيلية وبناء جدار الفصل العنصري التي تقيهاها السلطات الإسرائيلية على

أراضي الضفة الفلسطينية

صريحة وواضحة للقوانين الدولية والإنسانية، وأضاف أن المبادرة ستواكب مختلف القضايا ذات الصلة بالاستيطان وجدار الفصل العنصري في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لا سيما في مدينة القدس التي يشهد بها بناء المستوطنات، خصوصا وأنها حوضت جدارا، وتضاعفت عمليات تهجير سكانها الأصليين وهدم منازلهم ومصادرة أراضيهم.

إسرائيل الاحتلالي، لجعل الصوت الفلسطيني ومطالبه مسموعة علنيا

صريحة وواضحة للقوانين الدولية والإنسانية، وأضاف أن المبادرة ستواكب مختلف القضايا ذات الصلة بالاستيطان وجدار الفصل العنصري في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لا سيما في مدينة القدس التي يشهد بها بناء المستوطنات، خصوصا وأنها حوضت جدارا، وتضاعفت عمليات تهجير سكانها الأصليين وهدم منازلهم ومصادرة أراضيهم.

«القدس العربي» تلتقي تونسيا طافت صورته العالم وهو يسجل يوم فرار بن علي نور الفالح: أصبت بخيبة لأن جلادي طلق يتحدث بالتلفزيون.. وثورتنا سرقتها



نور الفالح يتونس العاصمة الثلاثاء (القدس العربي)

وأوضح نور الفالح أن حالته كانت متدنية في تلك الأثناء، وتابع الحكاية بالقول «حين ساءت حالتي أكثر حضر طبيب يتبع الفرقة الأمنية طلب مني مرافقته إلى مكتب بالطابق الأعلى للعلاجي». وأضاف «اعتقلوني في حوالي الخامسة والنصف من ظهر الجمعة 14 كانون الثاني/يناير، وحين اصطحبني الطبيب كانت ساعة ونصف على الأقل قد انقضت فلا حظ أن معاملتهم لي قد تغيرت تماما. كان واضحا أن أمرا ما قد حصل (فرار بن علي)».

وأضاف «عندئذ حتى الجلاد الذي استلمني حضر إليّ ومعه قطعة حلويات. لم يخبروني بشيء» سوى أنني صرت طليقا فغادرت الداخلية بعد أن استولوا على مبلغ مالي كان بحوزتي (نحو 130 دولارا) وأنا أنزف. اتجهت نحو مستشفى شارل نيكلو لكنني لم أستطع دخوله بسبب إطلاق نار كثيف في تلك اللحظات.

وتابع «تمكنت من الوصول بصعوبة إلى مستشفى الرابطة وهناك أجروا لي عملية جراحية فورا للأنفم عظم اليد». وأوضح الفالح الذي يعمل باعنا متجولا على متن دراجة نارية أنه لم يشكر قبل الثورة في أي نشاط سياسي ولم تكن له علاقة بالانترنت. وقال أن أول مظهره شارك فيها في حياته كان يوم 9 كانون الثاني/يناير 2011 بضحاية «حي التسلمان» غرب العاصمة تونس.

وقال «جاء يوم الجمعة 14 فتوجهت إلى وسط العاصمة والتحققت بالتظاهرة الكبرى بشوارع فرنسا، ثم اتجهت المظاهرة إثر ذلك إلى وزارة الداخلية في الثانية والنصف ظهرا قبل أن يشهر الأعوان في قمع المشركين واعتقال من تمكنوا منه. عندئذ سقطت أرضا فباعتوني بضرب مبرح كما شاهدته قبل أن يسجلوني إلى مبنى الداخلية».

وعبر نور الفالح عما وصفه بخيبة أمل بعد الثورة حيث لاحظ «حفاظ بقايا بن علي على مناصبهم ومواصاتهم سياساته».

وقال «حتى جلادني مازالوا طلقاء، فقد رأيت أحدهم يتحدث في التلفزيون وهو مازال طليقا، موضحا أنه رفع رصعة أمام العدالة ولكن لم يُنحَ تحقيق إلى الآن ورفض وكيل الجمهورية استقبالي». كما قال، وحث نور كلامه مختصرا على ما يراه في بلاده، فقال: «لا أشعر أن تونس تغيرت كثيرا. لقد سرقتنا ثورتنا».

تونس - «القدس العربي» - من سليم بوخدير:

يتذكر من تابعوا الثورة التونسية الأخيرة من خلال شاشات الفضائيات لقطة شهيرة للمواجهات بين الشعب التونسي وقوات الأمن بالعاصمة. كان ذلك في الساعات التي سبقت فرار الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي، وتمثلت في مشاركة شاب تونسي بظاهرة عارمة أمام وزارة الداخلية تطورت إلى مواجهة مع قوات الأمن. في لحظة ما يسقط الشاب أرضا فتلتقط صورته كاميرات الفضائيات ويرجال أمن، بعضهم بالزي المدني وآخرون بالرسني، يناهلون عليه ضربا بالعصي والركل بدون توقف وفي كل مكان من جسمه. ثم يسجلونه نحو باب جانبي لبني الداخلية. كانت تلك صورا تاريخية طافت العالم واستحفظها ذاكرة تونس المعاصرة.

«القدس العربي» تفتت آثار ذلك الرجل والنقته الثلاثاء بالعاصمة تونس وحاولت معه استرجاع ذكريات تلك الأيام واللحظات التاريخية. اسمه نور الفالح بن الحاج حسن. عمره 37 سنة ويعيش في تونس العاصمة.

رغم انتصار الثورة على نظام بن علي، انتقد نور الفالح أوضاع ما بعد الثورة في بلاده معتبرا أن بن علي ذهب لكن «بقاياها» مازالوا «طلقاء» بأيديهم وسلطانهم، كما لا يزال «الجلادون طلقاء»، بحسب قوله.

وقال نور الفالح له القدس العربي: «ما يؤسفني أن جلادني مازالوا طلقاء إلى الآن، وأن بقايا بن علي في تونس مازالوا في مناصبهم».

وروى الفالح له القدس العربي: ما لم يشاهده جمهور الفضائيات، أي ما جرى له بعد سحله نحو الباب الجانبي. قال إن رجال الأمن وأصولا ضربه قبل أن يتسلمه منهم آخرون بالزي المدني، وصفهم بـ«جلادي فرقة أمن الدولة».

قال إن هؤلاء انتزعوا منه كل ممتلكاته وقيدوه بأغلال بلاستيكية ثم اقتادوه إلى سرداب صحبة معتقلين آخرين، مضيفا «وهناك أشعوني ضربا قبل أن يقوم جلاد بالزي المدني برش غاز علي وجهي فقلت إثره الوعي استلقي بعد ذلك على إصابات بلغة في جسدي بينما كسر بيدي اليسرى».

تقارير: الجيش الجزائري يصادر شحنة أسلحة قادمة من ليبيا ويبحث خطة لتأمين الحدود

من نوع سام 7 وقذائف آر بي جي 7 المضادة للدبابات..

واعتبرت الصحيفة أن هذه العطايات ستجعل من تنظيم القاعدة «أول مستفيد من انهيار الوضع في ليبيا، خاصة أمام التكتلات بان الحرب ستطول، الأمر الذي يفسح المجال للقاعدة لكي تستلج أكثر فاعتر من مخازن السلاح التابعة للقذافي الثرية بمختلف أنواع الأسلحة، سواء عبر المرتزقة العائدين من جبهات القتال، أو تلك التي نهبت في المناطق التي أصبحت معزولة بسبب الحرب».

وكان مستشار الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة لقتلها مكافأة الإزهاق وحقوق الإنسان، عبد الرزاق بارة، كشف أخيرا أن تنظيم القاعدة في الساحل الأفريقي جمع ملايين من اليوروات من الفديات التي دفعتها دول أوروبية مقابل إطلاق رهائن غربيين..

متمرسين من سكان المناطق الحدودية، وكانت الصحيفة ذاتها حذرت أمس الثلاثاء من «حوال ليبيا إلى مخزن للبارود يقوي شوكة القاعدة في منطقة الساحل وما سيخبر عنه من اختلال أمني تدفع ثمنه الدول المكونة لمنطقة الساحل». وأشارت الصحيفة إلى أن «الأخبار المتواترة التي تحدثت عن حصول تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي على صواريخ أرض - جو وأسلحة ثقيلة تجعل منه أحد أكثر الجيوش تسلحا في المنطقة... ما سيحجز منه تهديدا مباشرا لكل دول المنطقة التي تشترك في منطقة الساحل وعلى رأسها الجزائر».

وقالت الصحيفة إن «آخر التقارير الإعلامية تحدثت عن عودة مئات من طوارق مالي من جبهة القتال في ليبيا حيث كانوا إلى جانب قوات القذافي في محاربة النوار، وهم محملون بأسلحة مختلفة تراوحت بين صواريخ أرض - جو

في بلاد المغرب الإسلامي بهذه الشحنة.

من ناحية أخرى، ذكر المصدر نفسه أن قيادات في الجيش عقدت اجتماعا تشاوريا بمنطقة «جانة» في ولاية إليزي على الحدود مع ليبيا، لبحث التنسيق الأمني على المحور الحدودي مع ليبيا، في سياق مخاوف من وصول شحنات أسلحة مهربة من الأراضي الليبية لصالح جماعات «إرهابية».

وقال المصدر إن وزارة الدفاع كلفت قادة الجيش في الصحراء بتتبع الاستعدادات العسكرية بالقرب من الحدود مع ليبيا على مستويين، الأول أمني والثاني إنساني يرتبط بحالات نزوح مستمرة لكنها بأعداد قليلة في الأيام الأخيرة.

وحسب المصدر نفسه، فإن قوات الجيش تشتغل على تغطية أهم المعابر البرية بين الجزائر وليبيا، وحتى تتفقا مع النجيرة ومالي، مع تنفيذ طلعات جوية للمراقبة بالتعاون مع مرشدين

الجزائري-يو بي أي: كشف مصدر جزائري أمس الأربعاء

أن الجيش صادر شحنة سلاح كانت قادمة من ليبيا، مشيراً إلى أن قيادات من الجيش في الصحراء عقدت اجتماعا لبحث التهديدات الأمنية المقبلة من الجماهيرية على ضوء اتساع رقعة المواجهات العسكرية بين نظام العقيد معمر القذافي ومعارضيه.

ونقلت صحيفة «الخبير» الجزائرية عن المصدر قوله إن قوات الجيش اعترضت سيارتين محملتين بالأسلحة قرب المركز الحدودي «الديباب» مرجحا أن تكون الشحنة دخلت عن طريق الخطأ إلى المنطقة لما كانت في طريقها إلى النيجر.

وأوضح المصدر أن الأمن العسكري يحقق فيما إذا كانت هذه الأسلحة قد بيعت أو تم تهريبها، وما إن كانت قوات القذافي هي التي سلمتها أم النوار الليبيون، ومدى ارتباط تنظيم «القاعدة

فرنسا تشيد بخطاب ملك المغرب حول الإصلاح الدستوري

الرباط - «القدس العربي»: أشاد وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبييه، أمس الأربعاء بباريس، بالخطاب «الشجاع جدا والمتصور» للملك محمد السادس حول الإصلاحات المؤسساتية، و«به التدابير الطموحة، المتخذة لحماية حقوق الإنسان».

وقال جوبييه، عقب مباحثات أجراها مع وزير الخارجية المغربي الطيب الفاسي الفهري «معتبر عن إعجابنا بعزم الشعب والسلطات بالمغرب على التقدم في اتجاه الديمقراطية السلمية والهادئة، وفق النموذج الخاص للمملكة».

وأشاد جوبييه بالتدابير التي تم اتخاذها في مجال حماية حقوق الإنسان، وهي مبادرة شجاعة وطموحة للمغرب، في إشارة إلى إحداث المجلس الوطني لحقوق الإنسان ومؤسسة الوسيط ون فرنسا تأمل في أن «يتوج مجموع هذا المسلسل بالنجاح».

وأضاف أن المغرب «يواصل دينامية الانفتاح التي انخرط فيها منذ عدة سنوات، والتي مكنته على الخصوص من» أن يكون أول بلد يظهر بالوضع المتقدم في علاقته مع الاتحاد الأوروبي، وأن فرنسا تأمل في أن تلعب سياسة الجوار الأوروبية «دورها كاملا، خاصة من خلال مشاريع ملموسة».

صحافيون تونسيون يدعون الى الافراج «فورا» عن زملائهم المعتقلين في ليبيا

تونس - ف. ب: وجه صحافيون تونسيون الثلاثاء «نداء عاجلا» الى السلطات الليبية للافراج عن زملائهم المحتجزين في ليبيا، محمليين نظام العقيد معمر القذافي «مسلوبة حماية حياتهم».

وقال محمود النواوي رئيس مركز تونس لحرية الصحافة خلال ندوة أقامها تضامنا مع الصحافيين الذين يشغلون في مناطق النزاع «ندوة داع عاجلا الى السلطات الليبية للافراج عن زملائنا المحتجزين وتحملها مسؤولية حماية حياتهم».

وأضاف خلال الندوة التي حملت عنوان «اعلام الثورة... صحافيون تحت التهديد»، أن مركز تونس لحرية الصحافة سيبقي «في حالة يقظة تامة لتابعة اوضاع الصحافيين المحتجزين»، ووافق عدد من الصحافيين منذ بدء النزاع في ليبيا.

وأفادت منظمة مراسلون بلا حدود، أن أربعة صحافيين من قناة الجزيرة أوقفوا بالقرب من مدينة الزاوية في غرب ليبيا، لا يزالون معتقلين لدى القوات الموالية للقذافي ومن بينهم التونسي لطفي السعدي الموقوف منذ 19 آذار/مارس.

وكان سفر تونسيين من طرابلس صلاح الدين الجمالي أعلن الأربعاء الماضي انه من المتوقع أن يتم الافراج عن السعودي خلال الساعات القليلة المقبلة، وذلك بحسب تلميحات تلقاها من مسؤول ليبي في قطاع الاعلام، ولكن هذا الودع لم ينفذ حتى الآن.

كما اشارت المنظمة الى انقطاع اخبار ستة صحافيين ليبيين، واعلنت الثلاثاء ان المصدر الفرنسي ستيفان لير الذي يعمل لوكالة بولاريس ابيديجوز كان في منطقة بنغازي شرق ليبيا، انقطعت اخباره منذ بعد ظهر الاحد.

ومن بين الصحافيين الذين حضروا الندوة الصحافي اليمني امين اليمني وزميله التونسي هيرف ليعر لخبير الحروب وتقرير الحروب ومترجم الشرائح الكاتب العام لجمعية مناهضة التعذيب في تونس.

وعرب المركز عن «تضامنه مع الزملاء الصحافيين الذين تعرضوا الى الانتهاكات التي تهدد حياتهم وعائلاتهم أثناء الثورة في اليمن ومصر وليبيا، مشيرا الى ان «الصحافي اصبح هدفا عسكريا ما بعد جرحته ضد الاستوائية»، وأوضح ان الانظمة العربية في هذه الدول تحاول تيرئة الحرية في حق الصحافيين، لكن هذا لا يخلطهم من المسؤولية».

وفي تونس لغت الندوة التي «عوده الرقابة والحرس القديم الى المؤسسات العمومية والتهديدات التي تطال الصحافيين»، معبرا عن «انشغال المركز بهذه الظاهرة التي تهدف الى طي صفحة ملفات الفساد وجرائم القتل التي اترقت ايام الثورة ولم تفتح بعد»، في اشارة الى «ثورة الياسمين» التي اطاحت بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي وخلفت 234 قتيلا.

من جهته اشتكى الصحافي والكاتب لطفي زيتون من حرمانه من الحصول على بطاقة هوية في تونس بعد الثورة، وعرف زيتون الذي يعمل بقناة «الحوار» اللندنية بانتمائه لحركة «النهضة»، زمن ملاحقة ومحامكة عناصرها على يد نظام الرئيس التونسي المخلوع، مما اضطره للهروب الى بريطانيا منذ أوائل التسعينات.

وعاد زيتون بعد الثورة في مناسبتين إلى تونس. وفي صفحته على موقع «فايس بوك» كتب زيتون أن «عوان أحد مراكز الشرطة اشترطوا الغاء مذكرات تفتيش أصدرها هم

المطالبة بإطلاق سراحه، حسب البيان، وفي مرحلة لاحقة أبلغ مصدر بالحرية «القدس العربي» أن السلطات أفرجت عن الجلاصي، لكن قياديين بالحرية أصروا على تنظيم احتجاج أمام ثقتة «بوشوشة»، دعوا وسائل الاعلام لتغطيته، وفي تعليقه على جرى قال حمادي الجبالي أمين عام «النهضة» للصحافيين إن حركته تندد باعتقال قياديين عبد الحميد الجلاصي لأكثر من 10 ساعات، متسائلا كيف يستمر العمل بمذكرات تفتيش عن مناضليها بعد الثورة وبعد صدور قانون التشريعي العام؟

صباح أمس الأربعاء، دعت حركة «النهضة» الإسلامية المرخص لها بعد الثورة إلى «اعتصام عاجل»، أمام مكتبة «بوشوشة» الأمنية بالعاصمة للمطالبة بإفراج عن الأستاذ عبد الحميد الجلاصي القيادي بالحرية.

وورد في نص النداء أن «مجموعة من أعوان البوليس بالزي الرسمي قبضوا على الجلاصي بدعوى وجود مذكرة تفتيش عنه»، وتابع النص أن عائلة الجلاصي سالت عنه بمخفي «بوشوشة» فأنكر الأعوان وجوده لديهم مما أدى بالحرية إلى الدعوة لاعتصام أمام المخفر

معلمون جزائريون ينامون خارج قصر الرئاسة لحمل مطالبهم للرئيس بوتفليقة

منطقة ادرار على بعد 1200 كيلومتر من العاصمة إن مسؤولين محليين أبلغوه أنه لا يمكنهم المساعدة في تحقيق مطالبهم وأن الوسيلة الوحيدة لسماع صوته التوجه للجزائر العاصمة.

وقال مسعودي الذي يدرس اللغة الغربية في قرية تلمين على بعد 70 كيلومترا من ادرار «دائما ما نحل المشاكل على المستوى المركزي، لا يهتم بنا أحد محليا. لهذا نحن هنا منذ مقر الرئاسة»، وقال «عمل معلما بعدد مؤقت منذ تسعة أعوام

حمو ورفاقه من المحتجين ومن ضمنهم عدد من النساء تخطي الطوق الأمني وإغلاق الطريق بينهم وبين مكاتب الرئيس.

وقال المحتجون أنهم حاولوا إغلاق الطريق يوم الاثنين ومعتمهم الشرطة بالقوة، وفي اليوم التالي كان أحدهم يضع ساقه في جيبرة وأخر مصاب بكدمة في وجهه.

وحيث يحل الظلام يفرشون البسطة من الورق المقوى وأغطية وينامون على الرصيف.

ويشكل المحتجون خبزاً وجبنا يشترونه من متاجر قريبة وأحياناً يقدم لهم سكان المنطقة الغذاء. ويسمح لهم صاحب ورشة باستخدام دورات المياه وصنابير المياه للاغتسال.

والمحتجون من بين نحو 20 ألف معلم احتياطي في الجزائر يعملون عقود مؤقتة بعضهم منذ سنوات طويلة، ويريد هؤلاء تغيير أوضاعهم ليحصلون على نفس الاجر والمزايا التي تقدم للمعلمين الدائمين، وقال محتج آخر هو محمد مسعودي جاء من

الصغار لذا نستحق الحد الأدنى من الاهتمام».

والاعتصام الذي يشترك فيه بن حمو جزء من حمو جمع من الاحتجاجات والاضرابات أضحت ظاهرة يومية في جميع قطاعات الاقتصاد والطبقات الاجتماعية رغم انها لا تمثل تحديا لقيضة الحكومة على السلطة حتى الآن.

وتنظم قانونيون ومكفوفون وعامل في قطاع النفط ورجال دين وطلبة ومحاربون قدامى وضباط شرطة محليون وسائقون حكوميون احتجاجات.

وخلال النهار يقف بن حمو والمحتجون الآخرون على الرصيف لمقابل لقصر الرئاسة في البروايز قائلين إن الكرامة تساوي أجرا محترما ويطلبون باحترامهم بوصفهم معلمين.

وعالما ما يحيط بالمحتجين نحو 300 من رجال شرطة مكافحة الشغب وتقف عشرات من سيارات الشرطة في مكان قريب.

وفي حوالي الساعة الواحدة من بعد ظهر كل يوم يحاول بن



دفعة أخرى من المهاجرين تصل الى لامبيدوزا أمس بينما كان برلسكوني يحاول طمأنة سكانها

برلوسكوني يعد باخلاء لامبيدوزا من المهاجرين خلال يومين او ثلاثة ايام

لامبيدوزا (إيطاليا) - ف. ب: وعد رئيس الحكومة الإيطالي سيلفيو برلوسكوني أمس الأربعاء باخلاء جزيرة لامبيدوزا خلال 48 إلى ستين ساعة، في حين يتجمع في هذه الجزيرة نحو ستة آلاف مهاجر في ظروف صحية سيئة، غالبيتهم من التونسيين.

وقال برلوسكوني في خطاب مرتجل أمام مبنى البلدية قبل أن يقدم الخطة الحكومية المفضلة «خلال 48 إلى ستين ساعة ستكون لامبيدوزا يسكنها أهلها».

وأضاف أن سبع سفن «تتسع لحوالي عشرة آلاف شخص» رست أو ستصل إلى هذا المرفأ في الجزيرة الصغيرة التي تبلغ مساحتها 20 كلم مربعا لنقل المهاجرين إلى مراكز إيواء في جنوب إيطاليا، كما وعد بأن تكون هناك عبارة كبيرة يتشكل دائم في لامبيدوزا لتتأاح نقل مهاجرين جدد إذا وصلوا باعداد كبيرة.

وهل وصل حوالي مئتي مهاجر صباح الأربعاء بينما تحدث رئيس المنطقة إرفايل لومباردو عن احتمال وصول خمسة مراكب تقل مهاجرين خلال النهار.

واعلنت المحدثة باسم المفوضية العليا للاجئين في إيطاليا لورا بولدريني أن التعاضب بين ستة آلاف لاجئ والسكان البالغين خمسة آلاف «لا يحتمل بناتا».

وقالت لوكا فرانس برس «لا يمكن ان نترك خمسة الاف شخص ليعيشوا على المدى البعيد مع ستة الاف لاجئ تقريبا وفي مثل هذه الظروف، الوضع متوتر للغاية ويجب الا نضيع الوقت».

واضافت بولدريني «في السابق كان يتم تحديد هويات الوافدين الجدد في الساعات الـ48 التي تلي وصولهم قبل ان يتم اجلاؤهم لكن الوضع تغير اليوم»، وعلى رصيف المحطة البحرية حيث يتواجد الاف المهاجرين ليل نهار الراحة لا تطاق: إذ هناك ثلاثة حمامات النظيفة مما يضطرمهم الى قضاء حاجتهم في العراء، كما انه لا يمكنهم الاستحمام.

وأقر وزير الصحة فيروتشيو فاتزيو ان «الوضع مقلق للغاية على الصعيد الصحي».

الا ان توليو بريستيجيو احد مفتشي الصحة الذين أرسلوا لمعالجة المكان ذهب ابعد من ذلك وقال «يجب (افراج) لامبيدوزا فورا والافقنا السيطرة على الوضع».

وحتى الرئيس جورجيو نابوليتانو الذي يحظى باحترام كبير في البلاد ولو ان دوره محدود ندد بالوضع «غير المقبول».

وقال «يجب زيادة وسائل اجلاء عاجلية الوافدين»، وطلب المناطق الأخرى في إيطاليا ب«التضامن

قوات القذافي تستعيد رأس لانوف والبريقة وتقتل 18 في قصف بالمدفعية على مصراتة



ثوار تحت قصف مدرعات قوات القذافي برأس لانوف أمس

امس الاربعاء مجددا مصراتة (شرق طرابلس) بالمدفعية والصواريخ، وذلك غداة هجوم دام اسفر عن 18 قتيلًا بحسب معقل المترددين وطبيب في مصراتة، واعلن المتحدث الذي رفض الكشف عن هويته ان «مصراتة تعرضت مجددا لهذا الصباح لهجمات قوات القذافي التي اطلقت عشوائيا قذائف الدبابات وصواريخ على قطاعات عدة في المدينة».

واشار طبيب في مستشفى المدينة اتصلت به وكالة فرانس برس هاتفيا ان «18 شخصا قتلوا الثلاثاء» في هجوم القوات الموالية، من بينهم اربعة يتنتمون الى الاسرة نفسها.

وكان هذا الطبيب اكد الثلاثاء ان قوات القذافي قتلت 142 شخصا على الاقل واصابت اكثر من 1400 بجروح بين 28 و18 آذار/مارس في هجومها على مصراتة، ثالث اكبر المدن في ليبيا والتي تبعد 210 كلم شرق العاصمة.

وكان قوات القذافي اشار مساعدا الاثنى الى انه وضع حدا لهجومه على مصراتة.

اجدابيا - بنغازي - وكالات: استعادت قوات العقيد معمر القذافي امس الاربعاء السيطرة على البريقة (شرق)، بينما قصفت مجددا مصراتة بالمدفعية والصواريخ، وذلك غداة هجوم دام اسفر عن 18 قتيلًا بحسب متحدث باسم الثوار وطبيب في مصراتة.

وتأتي استعادة البريقة بعيد ساعات من سيطرة القوات على رأس لانوف وارغامها الثوار على التراجع شرقا، بعدما كانوا تقدموا غربا وصلوا الى مشارف مصراتة.

رأس القذافي، كما افادت مصادر الثوار ووكالة فرانس برس.

وتعدر في الحال التأكيد من صحة هذه المعلومات من مصدر آخر، الا ان مراسلين لفرانس برس في اجدابيا، التي تبعد 80 كلم عن الشرق من البريقة، افادوا عن سماع دوي قصف مدفعي بعد ظهر امس.

واذا ما تأكد سقوط البريقة بايدي قوات القذافي، بعيد ساعات من استعادتهم السيطرة على رأس لانوف، فإن هذا الامر يثبت ان قوات القذافي تتقدم بسرعة كبيرة نحو شرق البلاد بحسب معقل المترددين. ومنذ مساء الثلاثاء بدأ العديد من سكان اجدابيا بالفرار من المدينة، ويعد طهر امس كانت شوارعها مقفرة في حين بدأ فندق المدينة الذي ينزل فيه صحافيون اجانب بالخلو بدوره من نزلائه، بحسب مراسلين في المدينة.

وسيطرت قوات القذافي على رأس لانوف صباح امس ما ادّى الى اصابة الثوار بحالات من الذعر والهلع بينما كانوا يحاولون التراجع نحو مدينة البريقة.

وتقع رأس لانوف على بعد 370 كلم غرب بنغازي، معقل الثوار في شرق البلاد، وعلى بعد 60 كلم عن مرفأ البريقة النفطي الذي سيطر عليه الثوار الاسبوع الماضي مستفيدين من الدعم غير المباشر الذي قدمته لهم قوات التحالف الدولي بقصفها قوات القذافي وقصفها حظرا جويًا على طائراته. كما قصفت قوات القذافي

تحالف «أوقفوا الحرب» يتمسك بمعارضة التدخل العسكري في ليبيا رغم انقاذ آلاف الأرواح

لندن - «القدس العربي» من هيام حسان:

طالب «تحالف أوقفوا الحرب» في بريطانيا انتصاره مجدداً بالموقف المعارض لادخـل عسكري غربي في ليبيا وذلك في أعقاب مؤتمر لندن الثلاثاء الذي جمع قادة دوليين لمناقشة الأبعاد السياسية في الوضع الليبي بعد قرار فرض حظر الطيران.

وحد التحالف الذي نظم تظاهرات احتجاجية قرب مقر انعقاد اجتماعات المؤتمرين في لندن الثلاثاء انتصاره على مخاطبة وزارة الخارجية والبرلمان البريطاني عبر رسائل مكتوبة من أجل حثهم على التراجع عن موقفهم بالتدخل العسكري في ليبيا.

وقال التحالف في رسالة وزعها على أعضائه ان «الغالبية العظمى من الشعب البريطاني تعارض التدخل العسكري في ليبيا ولا ترى فيه ضرورة»، وذلك على خلاف أعضاء مجلس العموم البريطاني الذين صوتوا لصالح قرار حظر الطيران باستثناء 13 منهم ينتمي غالبيتهم لحزب العمال المعارض، ونظم التحالف لقاء عاماً مساء الأربعاء لحشد الموقف ضد التدخل العسكري حيث خاطب الحشود الجمعة ساسة بريطانيون بارزون بينهم جورج غالاوي وجيرمي كوربن.

ويشكل «تحالف أوقفوا الحرب» الذي يحتفل في تشرين الأول/أكتوبر القادم بالذكرى العاشرة على تأسيسه أقوى تجمع أهلي معارض للحروب من بريطانيا، ويضم في عضويته العديد من الشخصيات المعروفة بالانتماء الانساني

رفض دول عربية الوساطة للقذافي مع الغرب وتوقعات بلعب أمريكا اللاتينية دورا في تنحيه

مريد - «القدس العربي» - من حسين مجديوي:

تشكل العزلة الدبلوماسية التي يعاني منها معمر القذافي ضربة قوية تعادل ضربات الهجمات الجوية الغربية ومعاناة قواته ميدانيا، إذ ترفض الكثير من العواصم العربية والغربية الحديث معه أو القيام بوساطة مع الدول الكبرى التي تقود الحل العسكري، وهو ما سيؤثر كثيرا على مستقبله ليس فقط السياسي وإنما على المفاوضات حول مغادرته ليبيا كلاجئ، وقد يأتي الحل على يد دولة من أمريكا اللاتينية.

في هذا الصدد، كشفت وزيرة الخارجية الإسبانية تريخيداد خيمينيث في برنامج تلفزيوني الليلة قبل الماضية أن القذافي حاول في عدد من المناسبات الحديث مع المسؤولين الإسبان حول الأزمة التي تمر بها بلاده، ولكنهم فضّلوا عدم الرد على اتصالاته المتكررة تقاديا لأي تعهد معه.

وترى مدريد أن الحل الوحيد المنطقي أمام القذافي هو مغادرته السلطة، وتبرز الولاية في تصريحاتها أن هذا الحل هو الوحيد المنطقي بعدما لفظ المنظم الدولي القذافي، وكما فشلت اتصالات القذافي مع بعض الدول الأوروبية مثل النمسا وإسبانيا واليونان والبرتغال التي كان يرغب في لعبها دور الوساطة مع فرنسا والولايات المتحدة التي تقود العمليات العسكرية، فقد فشلت مساعيه في عقد دول عربية بالقيام بالوساطة مع الغرب، إذ تكشف بعض المصادر الدبلوماسية الأوروبية لجريدة «القدس العربي» أن معمر القذافي حاول وساطة كل من مصر مع الولايات المتحدة وكذلك وساطة المغرب مع فرنسا، فما زالت مصر تحافظ على علاقات قوية مع واشنطن رغم الثورة السياسية التي طردت

بريطانيا تطرد خمسة دبلوماسيين ليبيين وسط جدل بشأن تسليح الثوار

لندن - وكالات: أعلن وزير الخارجية البريطاني ويليام هيج امس الأربعاء ان بلاده طردت خمسة دبلوماسيين ليبيين موالين لمعمر القذافي وقال إنه لا يستبعد تقديم أسلحة للثوار الذين يجارون حكمه.

وقال هيج إنه جرى توجيهه طلب إلى الدبلوماسيين، وبينهم المحقق العسكري بالسفارة الليبية بالرجيل لأنهم قد يمثلون «خطرا على الأمن الوطني».

ووصف المسؤولون المستهدفين بهذه الخطوة بأنهم «انتصار أقيواء للقذافي» ربما يمثلون خطرا على رموز المعارضة والطلاب الليبيين المقيمين في بريطانيا.

وقال هيج بالتأكيد لقتنا العميق الجاري إجراء محادثات مع المجلس

انخراط قطر في أزمة ليبيا يؤكد تطلعها لدور اقليمي اساسي

القرن الأفريقي حيث انتشرت قوة قطرية عام 2010 في جيبوتي وإريتريا.

ويرى نائب مدير معهد بروكينغز في الدوحة ابراهيم شرفية أن نظاما قذافيا جديدا يتشكل، وقطر تلعب دورا في هذا النظام والمنفذ التي امتكنايتها المالية ورويتها السياسية الرمتة والمنفحة وخبرتها التي اكتسبتها من خلال مشاركتها في تسوية الأزمة الليبية».

ويضيف ان الدوحة «أثبتت قدرة على الاسهام في حل قضايا معقدة بفضل النفاذ على كل الأطراف، بما فيها أمريكا واليران، وحتى إسرائيل».

وبالنسبة الى المحلل القطري محمد السفر، «قطر منسجمة مع سياستها المؤيدة لتغيير الخريطة السياسية في العالم العربي، بحيث تتحول الانظمة الشمولية الى انظمة ديموقراطية».

ويتغير ان قطر نفسها ماضية في طريق التغيير، ولكن برغبة القيادة السياسية وليس بغرض الضخ كما يجري في بعض البلدان العربية»، علما بان الدوحة أعلنت مؤخرا نيتها اجرا انتخابات لمجلس الشورى قريباً.

ويرى هذا السناتور الجمعي ان غياب دول كبرى مؤثرة مثل السعودية ومصر والجزائر وسورية، جعل الساحة مفتوحة أمام دول مثل قطر التي لعبت دورا محوريا في انجازها هذه الدول» أيام الحرب الباردة.

مخاوف من تسلل «القاعدة» الى ليبيا.. والمجلس الانتقالي نجح في اقناع الغرب فهل ينجح في اقناع الليبيين؟

لندن - «القدس العربي»:

بدأ الصحافيون والاعلاميون الذين يتبعون الموقف الأمريكي من ليبيا باستخدام مصطلح جديد يوشح كما يرون الى «عقيدة اوباما» في السياسة الخارجية التي تريد القذافي على مصالحتها من خلال اجماع دولي وتأخذ فيه أمريكا دورا في القصف الخلفي، وليس قياديا وخارج االاجماع الدولي كما في حالة بوش والبيقرته في التدخلات العسكرية واستخدام قوة أمريكا العسكرية لرفض الديمقراطية واجتذد الحرية التي تحدث عنها.

ومع وضوح معالم الطريق التي تلتها التي تحدد في اجماع لندن في «الكنستر هاوس» والتخليص لرحلة ما بعد الزعيم الليبي معمر القذافي صثار الحديث عن تغيير النظام امرا عاديا، ولكن مع اعتراف بضعف المقاومة، وضرورة تسليحها ضمن القرار 1973 الذي يعارض تفسير الامر، خاصة في ضوء التراجع والضعف الذي يعثرى قوات المعارضة للزعيم القذافي وعدم قدرتها حتى الان على الاستفادة من الهجمات الجوية وما أحدثته من دمار على قوات الزعيم الليبي والقائم برؤيته.

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون مع وزير الخارجية البريطاني ويليام هيج قد طرحا الموضوع في المؤتمر الذي استمر يوما واحدا بحضور عربي متواضع وكذا افريقي. ولكن كلينتون قالت ان الحكومة الأمريكية لا تزال تضرب في الرمل حول هوية وطبيعة المجلس الوطني الانتقالي.

وقد يصعب تسليح المعارضة امرا بعيد التقارير التي تحدثت عن وجود عناصر من القاعدة في صفوف المقاتلين، وذلك بعد تصريحات القائد الأعلى لقوات التحالف الاميرال الأمريكي جيمس ستارفيديس الذي اخبر الكونغرس ان هناك تحليلات تظهر وجود للعدة أو حزب الله داخل الحركة ولكنه ناقش ان الامر يحتاج الى دراسة اكثر.

وتوقعت معظم التحليلات في الصحف الغربية ان النزاع قد يطول بعد التراجعات «التكتيكية» بحسب وصف واشنطن بوست» لقوات المعارضة الليبية في بن جواد، وهو الذي نسبته محمود شمام الناطق باسم المجلس الى نفس الاسلحة لدى المقاتلين وغياب الدعم السياسي.

واما خارج تسليح الثوار حذر خبراء في القانون الدولي والولايات المتحدة وحلفاءها من ان تقديم السلاح للمعارضة يعتبر حرقا لحظز اسلحة الخبير في القانون الليبي، وبلغت «الغربان» من ليبيا ساندس الخبير في القانون الليبي في نيويورستي كوليغ-لندن ان القرار يشمل كل الأطراف ما يعني «اننا لا نستطيع تسليح المترددين» ومع ان الناطق باسم المعارضة شمام قال ان كلينتون اقترت من الاعتراف بالمجلس وارسالها معوثا لها لبنغازي للاستطلاع الامر الا انه حسب «الغارديان»، لا احد يعرف هوية الحكومة باستثناء وجهها المعروفة مثل مصطفى عبدالجليل، و عبدالمقبط غوق، فيما يتم الاعتماد على بقية الاسماء الذين يلتقون في اماكن سرية، وفي كنيسة احيايا، في بنغازي وفي طريق في احيايا اخرى، ولم يظهر اعضاء فيما يظهر انها حكومة انتقالية ولكن تم سماع اصواتهم.

ومع ان المجلس لم يدع رسميا الى مؤتمر لندن الا ان الصحفية تقول ان من حضر للقاء والمسؤولين الكبار على هامشه من مسؤوليه تم الترحيب بهم على انهم حكومة ليبيا التي تنتظر في الباب الخلفي.

وعلى الرغم من ذلك فالعوامل التي تنتظر في المجلس الانتقالي لم يعترف به حتى الان سوى قطر وفرنسا، اعترفوا انهم على النواحي السياسية وانقسامات- وتنافس وخلاف في الراي حول التدخل الاجنبي.

ويعترف المسؤولون ايضا انهم في محاولتهم لانقاذ الغرب برؤيتهم حول النظام السياسي القادم في ليبيا- الحر والديمقراطي والمتعدد- فشلتوا حتى الآن في توضيح هويتهم للشعب الليبي.

ونقلت عن مصادر مقربة من المجلس ان الأعضاء الذين يطهرون علنا عبروا عن عدم ارتياحهم من الموقف المؤيدة للغرب التي تظهر من الممثلين الذين يخرجون للعواصم الغربية، ففكرة تحول ليبيا دولة علمانية ليست جذابة لهم، وتشير الى ان خلافا جرى حول تسليم مهام التعليم في الحكومة الى فرج باجة الذي يعتبره اعضاء المجلس ملحداً.

وهناك مشكلة اخرى تتعلق بوضع الموالين السابقين للقذافي ممن انشقوا عليه من مثل عبدالجليل مصطفى وعبدالقنا يونس العبيدي، وزير الداخلية السابق، ومع انه في بداية الانتفاضة بدأ عبدالجليل وجها للمعارضة بسبب خبرته الا ان الهمم حزم بوره لصالح محمود جبريل، وكذا اشار تعيين عبدالقناح يونس مسؤولا عسكريا لمواجهة قوات القذافي يشكا من المقاتلين مما دعا في النهاية لاستيراد قائد من الخارج، ومع اعتراف علي التروني المسؤول المالي في المجلس بوجود

التدخل في وضع مشابه، مثل يميماوي وسورية والسعودية، خاصة قصور في الاداء وقلة خبرة في السياسة والادارة الا ان المجلس حقق بعض الانجازات من مثل استمرار تزويد الكهرباء والماء مصفيان ان المجلس استطاع اقناع فرنسا وقناع الاخرين بالقتال من اجهم.

في الأزمة الليبية يرى معلقون ان اوباما عبر عن موقف براغماتي حيث تصرف عندما اعتقد ان هذا التصرف يصعب في المصلحة القومية الواجبة، ورات صحيفة «الندبنتد» في خطابه الذي قاله يوم الاثنين الوجه اعلان لامر يكين مالمع لما يمكن تسميتها عقيدة اوباما والتي تعتبر صوتا مع الاغلبية التي قدمها في خطاب قوله جائزة نوبل للسلام عام 2009، ولخصت الصحفية وضع اوباما من ناحية ليبيا بان الادارة كانت غير منسجمة للانخراط في ليبيا.

وفي الوقت الذي دعت فيه اقلية للشكر سريعا من اجل التخلص من القذافي الا ان غالبية الأمريكيين الخائفة من تكرار درس العراق ترى انه يمكن دعم التدخل ولكن بشرط وهو عدم تعريض حياة الجنود للخطر وان لا يتطهى التدخل بنطور كما حدث في العراق. وفي نفس الوقت تقول الصحفية ان اوباما لم يكن ليحقق مكثوف البدين وهو يرى ان مكثوف القذافي امر مقربة من بنغازي والتي كانت مهددة بالسقوط، وهنا جاء الداعي الاخلاقي الذي حكم على اوباما بالتدخل، لان نتائج التدخل كانت جيدة فقد كان بمقدور اوباما تقديم جردة بالانجازات للشعب الأمريكي ودعم موقفه الاخلاقي، وترى الصحفية ان عقيدة اوباما تفرق بين مصالح حيوية وغير حيوية، ففي الاولى فامر يكتمل مستعدة للتدخل خارج الاجماع الدولي اما الثانية فانها تضحف للحصول على دعم دولي، مع ان ليبيا لا تمثل مصلحة حيوية لامريكا.

وعلى الرغم من تأكيد اوباما ان امريكا فيها مصلحة وهو منع حمام دم، ومن هنا ففي حروب الاختيار، لا للضرورة، على امريكا ان لا تلعب دور شرطي للعالم بل دور مدير الشرطة.

مدير شرطة وليس شرطي العالم



اليسار الاوروبي والامريكي مشوش ازاء ما يحصل في الشرق الاوسط ولا يعرف من يؤيد في هذه الثورات

الاسد يضرب بوحشية ولكنه لم يقصف المدن بعد

سيفر بلوتسكسر

الروح: «سورية ليست ليبيا»، بالفعل الاسد لم يقصف بعد مدنه ولم يذهب بعد بالآلاف، ولكن اليسار الراديكالي يتردد منذ الان اذا كانت عملية عسكرية عربية ضد نظام الاسد مباركة أم مشجوبة، حين يضرب هو ايضا معارضيه بوحشية. في الماضي صوّف اليسار الاسد (بالهام مؤيد الكبير، هوغو تشافيز من فنزويلا) في الجانب الابيض من اللوحة الشرق الاوسطية.

ويجد صعوبة الان في التنكر له، ولا سيما اليسار العربي: حين طالب الشباب بديمقراطية في القاهرة، نظمت الحزب العربية في اسرائيل، ذات الطابع اليساري، مظاهرات تأييد، حين يطالب الشباب بالديمقراطية في دمشق، لا توجد في الوسط العربي في اسرائيل مظاهرات تضامن معهم، ولا مع الثوار في ليبيا، الهوء، مشوشون.

اتذكر رد الفعل المشوش والمخيب للامال لدواثر اليسار في الغرب على الثورات التي اسقطت الشيوعية في شرقي اوروبا، فقد دهلوا وفوجئوا من ان سكان وارسو، بودابست، براغ، صوفيا وريغا يريدون شيئا ما جد برجوازي وتبسيطي مثل الديمقراطية الليبرالية. اما الان فهم متفاجسون (ومتشوشون) من ان حلم الديمقراطية يحرك الثورات في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ايضا.

غرب، اليسار، بما في ذلك الراديكالي، يفترض ان يؤيد دون تردد الطلع الانساني الاساسي للحرية، دون ان يسأل من يكسب ماذا؟

يعدت 2011/3/30

للحرب ضد العراق، كما يقولون، كان ثمة هدف سياسي: اسقاط النظام واقامة دولة مرعية في بغداد، وعليه، فقد عارضوه، هدف العملية العسكرية في ليبيا، بالمقابل، تحدد مسبقا كفرض حظر جوي على جيش القذافي، ولهذا يمكننا ان نؤيده.

غير ان هذه الحججة مفتعلة وغير واقعية، فالغرب ببساطة لا يمكنه ان يسمح للقذافي بالبقاء في الحكم، وقد اوضح ذلك جيدا الرئيس اوباما في خطابه الاخير، صحيح ان العملية العسكرية في ليبيا محدودة الزمان والمكان (لن يرسل جنود امريكيون الى معارك برية)، قال، ولكن في ذات الوقت بعث برسالة الى القذافي: لا تخفي في فهم نوايانا، عليك ان ترحل. بارادتك ام بالقوة.

اليسار الراديكالي شعر بضائقة كبرى ايضا من صرف الاهتمام العالمي عن خطايا الاحتلال الاسرائيلي نحو الثورات الديمقراطية، روبرت فيسك، المحلل اليساري في «الانديبنت»، البريطانية، سبق ان طرح في مقاله السؤال: لماذا ليبيا هي هدف شرعي للقصف الغربي واسرائيل ؟؟ جرائم اسرائيل ضد الفلسطينيين، برايه، لا تقل في خطورتها عن جرائم القذافي، وجوابه: هذه مؤامرة اخرى للامبريالية الامريكية المتعطشة للنفط.

انت مخطىء، يرد عليه رجال يسار راديكاليون آخرون، علينا ان نؤيد القصف في ليبيا، لانها اوروبية - عربية وتتعارض مع مصالح الشركات الامريكية، التي تستثمر في السنوات الاخيرة في ليبيا.

مشوشون؟ انتظروا الفصل التالي، ومن حقا في الفصل التالي؟ بشار الاسد؟ وزيرة الخارجية كلينتون تهديء هناك من يحاولون طمس حرجهم.

■ الحياة في اليسار الاوروبي - الامريكي الاكثر تطرفا كانت في الماضي سهلة، فقد انقسم الشرق الاوسط في نظرم الى اسود وابيض. الانظمة التي ايدت حرب الولايات المتحدة في العراق كانت في الجانب الاسود، من عارض جورج بوش وسياسته كان في الجانب الابيض، اما اسرائيل، كامر مسلم به، فقد صفت في الجانب الاسود. الايام الطيبة والريحة هذه انقضت دون رجعة، منذ الثورة في تونس، الاسود والابيض في الشرق الاوسط تداخل فيما بينهما، خلفا خانتين قاتميتين، البوصلة تشوشت، ومعها اليسار.

هل ينبغي لنا ان نكون مع القصف في ليبيا، ام ضد؟ يسأل بعصبية مفكر اليسار الراديكالي.

من جهة، «العقيد» القذافي لم يعتبر في أي مرة ضمن خدمة الامبريالية الامريكية مثل الرئيس مبارك، من جهة اخرى، فقد قصف بالدمعية والمطائرات مواطنين يتطلعون الى الحرية.

من زاوية ثالثة، من الصعب الإشارة الى فوارق ذات مغزى بين العراق 2003 وليبيا 2011، هنا وهناك سيطر دكتاتور عديم الرحمة، هنا وهناك ابناء شعبه تطلعوا الى اسقاط نظام الربيع، هنا وهناك بني تحالف دولي واسع لعملية عسكرية، واذ ما كان لا بد، ففساد كان اسوأ واخطر من القذافي.

هناك من يحاولون طمس حرجهم، احتمال ان يقووا، لكن بقدر اقل في مصر. والسؤال كيف سينجح الرئيس الامريكي الذي اراد ان يقوي جدا العلاقات المتبادلة بالدول العربية في حماية مصالح الغرب من هذا التهديد.

■ البروفيسور مختص بالشرق الاوسط ومدير معهد هوبر في جامعة ستانفورد

اسرائيل اليوم 2011/3/30



ليبيا مرشحة لان تكون عراق اوباما واسوأ من ذلك

موجود هنا، كان الرئيس الداهية علي عبد الله صالح برغم علاقاته بعراق صدام حسين وباران، ويقع علاقات جيدة مع الغرب وحارب القاعدة، اذا سقط (أخذ ضباط في الجيش الذي جاء هو نفسه منه ينتكرون له مؤخرا)، فقد تكون في اليمن فوضى اسلامية، مع الأخذ في الحسبان البنية القبلية للدولة، وانتشار السلاح وجغرافيتها الاشكالية.

والخلاصة ان ثمة لاسلاميين في ليبيا وسورية واليمن ومصر

وتجري عليها تدريبات ترمي الى اعدادهما لنشاط شوارع وقتل وعنف، فعلى سبيل المثال يُعد الليطجية لاحتراق سريع لبيان ولاعمال قتل وقنص من كائن، ويعمل اعضاء شبكة الطوائف من اجل تقديم شؤون طوائفهم ويعرضون ادلة على المظلم على خلفية طائفية ويحرضون الشباب من غير المتقنين على نظام الحكم.

أما الصحافيون فستستعملهم الشبكة بواسطة اجهزة هاتف متصلة بالاقمار الصناعية لا يمكن تعقبها، ويعرضون باعتبارهم نشطاء حقوق انسان، يطلون توسيع المجتمع المدني في سورية ويجري عليهم اعداد تلك «العناصر»، والاسلحة التي تملكها وشكل نشاطها وطرق تجنيد المتظاهرين.

لم تكن وسائل الاعلام السورية قط منفتحة كما هي الان اذ يتم الحديث عن وصف المتأمرين، لكن يبدو انه من نظام الحكم، قد بالغت وسائل الاعلام، فقد اجنبت: الموقع في ان يعرض خطة سرية، سعودية - امريكية، لاسقاط نظام الاسد، كاملة.

نشرت الخطة أولا على يد محطة التلفاز الايرانية «العالم»، التي تبث بالعربية، تمت صياغتها بحسب النشرة في 2008 على يدي الأمير بندر بن سلطان، المستشار السعودي لامن القومي، والذي كان سفير بلاده في واشنطن، وجيفري فيلتمان، نائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط.

تقسم الخطة سورية الى ثلاثة اقسام: المدن الكبيرة، والبلدات والقرى، وتقرح انشاء خمس شبكات تجنيد: شبكة «الوقود»، التي تجند شبيا متقنين عاطلين عن العمل؛ وشبكة «الليطجية»، التي تستغل على بطيحية «أبرار ان يكونوا من غير المؤمنين»، وشبكة «الطوائف العربية» - وهم شباب من ابناء طوائف عرقية لا تزيد اعمارهم على 22؛ وشبكة «اناس اعلام»، ينضم اليها صحافيون او نشطاء جمعيات مدنية تمولها دول في اوروبا لكن لا تمولها الولايات المتحدة، وشبكة أثرياء تستغل على رجال اعمال من المدن الكبيرة.

يتم تزويد كل شبكة بشعارات تلائم نوع نشاطها

وتجري عليها تدريبات ترمي الى اعدادهما لنشاط شوارع وقتل وعنف، فعلى سبيل المثال يُعد الليطجية لاحتراق سريع لبيان ولاعمال قتل وقنص من كائن، ويعمل اعضاء شبكة الطوائف من اجل تقديم شؤون طوائفهم ويعرضون ادلة على المظلم على خلفية طائفية ويحرضون الشباب من غير المتقنين على نظام الحكم.

أما الصحافيون فستستعملهم الشبكة بواسطة اجهزة هاتف متصلة بالاقمار الصناعية لا يمكن تعقبها، ويعرضون باعتبارهم نشطاء حقوق انسان، يطلون توسيع المجتمع المدني في سورية ويجري عليهم اعداد تلك «العناصر»، والاسلحة التي تملكها وشكل نشاطها وطرق تجنيد المتظاهرين.

لم تكن وسائل الاعلام السورية قط منفتحة كما هي الان اذ يتم الحديث عن وصف المتأمرين، لكن يبدو انه من نظام الحكم، قد بالغت وسائل الاعلام، فقد اجنبت: الموقع في ان يعرض خطة سرية، سعودية - امريكية، لاسقاط نظام الاسد، كاملة.

نشرت الخطة أولا على يد محطة التلفاز الايرانية «العالم»، التي تبث بالعربية، تمت صياغتها بحسب النشرة في 2008 على يدي الأمير بندر بن سلطان، المستشار السعودي لامن القومي، والذي كان سفير بلاده في واشنطن، وجيفري فيلتمان، نائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط.

تقسم الخطة سورية الى ثلاثة اقسام: المدن الكبيرة، والبلدات والقرى، وتقرح انشاء خمس شبكات تجنيد: شبكة «الوقود»، التي تجند شبيا متقنين عاطلين عن العمل؛ وشبكة «الليطجية»، التي تستغل على بطيحية «أبرار ان يكونوا من غير المؤمنين»، وشبكة «الطوائف العربية» - وهم شباب من ابناء طوائف عرقية لا تزيد اعمارهم على 22؛ وشبكة «اناس اعلام»، ينضم اليها صحافيون او نشطاء جمعيات مدنية تمولها دول في اوروبا لكن لا تمولها الولايات المتحدة، وشبكة أثرياء تستغل على رجال اعمال من المدن الكبيرة.

يتم تزويد كل شبكة بشعارات تلائم نوع نشاطها

وتجري عليها تدريبات ترمي الى اعدادهما لنشاط شوارع وقتل وعنف، فعلى سبيل المثال يُعد الليطجية لاحتراق سريع لبيان ولاعمال قتل وقنص من كائن، ويعمل اعضاء شبكة الطوائف من اجل تقديم شؤون طوائفهم ويعرضون ادلة على المظلم على خلفية طائفية ويحرضون الشباب من غير المتقنين على نظام الحكم.

أما الصحافيون فستستعملهم الشبكة بواسطة اجهزة هاتف متصلة بالاقمار الصناعية لا يمكن تعقبها، ويعرضون باعتبارهم نشطاء حقوق انسان، يطلون توسيع المجتمع المدني في سورية ويجري عليهم اعداد تلك «العناصر»، والاسلحة التي تملكها وشكل نشاطها وطرق تجنيد المتظاهرين.

لم تكن وسائل الاعلام السورية قط منفتحة كما هي الان اذ يتم الحديث عن وصف المتأمرين، لكن يبدو انه من نظام الحكم، قد بالغت وسائل الاعلام، فقد اجنبت: الموقع في ان يعرض خطة سرية، سعودية - امريكية، لاسقاط نظام الاسد، كاملة.

نشرت الخطة أولا على يد محطة التلفاز الايرانية «العالم»، التي تبث بالعربية، تمت صياغتها بحسب النشرة في 2008 على يدي الأمير بندر بن سلطان، المستشار السعودي لامن القومي، والذي كان سفير بلاده في واشنطن، وجيفري فيلتمان، نائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط.

تقسم الخطة سورية الى ثلاثة اقسام: المدن الكبيرة، والبلدات والقرى، وتقرح انشاء خمس شبكات تجنيد: شبكة «الوقود»، التي تجند شبيا متقنين عاطلين عن العمل؛ وشبكة «الليطجية»، التي تستغل على بطيحية «أبرار ان يكونوا من غير المؤمنين»، وشبكة «الطوائف العربية» - وهم شباب من ابناء طوائف عرقية لا تزيد اعمارهم على 22؛ وشبكة «اناس اعلام»، ينضم اليها صحافيون او نشطاء جمعيات مدنية تمولها دول في اوروبا لكن لا تمولها الولايات المتحدة، وشبكة أثرياء تستغل على رجال اعمال من المدن الكبيرة.

يتم تزويد كل شبكة بشعارات تلائم نوع نشاطها



بندر بن سلطان وجيفري فيلتمان خططا لاسقاط النظام السوري

هآرتس 2011/3/30

الدول الاوروبية تدخلت عسكريا في ليبيا لمنع ذبح المنتفضين وزعماء عرب آخرون مثل بشار الأسد مرشحو لتنفيذ سيناريو القذافي

السلام يصنع مع الحكام غير الابدئين

يهوشع سوبول

سلفه بالضبط، وقد ثبت انور السادات في الحكم احدى عشرة سنة، منها اربع منذ وقع على اتفاق السلام مع بيغن الذي ثبت في رئاسة الحكومة ست سنين، اما حسني مبارك فحكم مصر ثلاثين سنة تبديل اثنا عشر في اسرائيل تسعة رؤساء حكومة.

الان وقد بلغت الاضطرابات في البلدان الاسلامية الى سورية ايضا تملتي صفحات صحفنا مزاعم تقول اننا كنا ذوي حظ عظيم لاننا لم نوقع على اتفاق سلام مع السلطة السورية الضعيفة جدا، اسلطة ضعيفة؟ لقد حكم الاسد الاب ثلاثين سنة «فقط»، ازاء 11 رئيس حكومة في اسرائيل، واستطاع الاسد الابن وهذه سلته الحادية عشرة في الحكم، ان يرى اربعة رؤساء حكومة اسرائيليين ذوي تصورات سياسية مختلفة يتبدلون ازاء نواظره، ازاء هذ الحقائق، يجب ان تكون مصابا بمرض النسيان او بخداع الذات الشديد كي تزعم ان عدم استقرار نظام الحكم في البلدان العربية لا يمكن من التوقيع على اتفاقات سلام سارية الفعل مع حكاهما.

الحكم في اسرائيل غير مستقر وهو اذيت من الحكم في البلدان العربية، حكم على اسرائيل ان تصنع السلام مع حكام عرب يتغيرون عشرات السنين «فقط»، وحكم على الحكام العرب ان يصنعوا السلام مع حكومات اسرائيلية تتبدل كل سنتين او ثلاثة، نقول اولئك الذين يرفضون السلام مع سورية معتلين بالسلطة في البلدان العربية غير مستقرة - ايجحوا عن تعلقة انجح لتسوية شوقكم الى التمسك باراض محطلة بكل ثمن حتى لو كان ثمن ذلك حربا مع وقوا من الواصير على جميع مدن البلاد وقرها.

اسرائيل اليوم 2011/3/30

العالم ومنذ وقعت ثورة الغمخيني في 1989 وأحد جانبه في يد النظام المتطرف في ايران، اعبور السفينتين الحربيتين الايرانييتين قناة السويس الشهر الماضي، وحقيقة ان الحصار البحري على اسرائيل في حرب يوم الغفران قد طبق في مضيق باب المندب، بقضبان تفكيرا استراتيجيا جيدا من اجل الاستعداد لكل مجابية ممكنة، حتى لو كان استهلال النفط الاسرائيلي بالمهاجم العالية لا اهمية له فان اسرائيل - التي تتمتع بكونها قاعدة متقدمة للغرب والديمقراطية في الشرق الاوسط - ليست مغفاة من اعداد خطط لاوضاع ممكنة، من اجل تأمين مسارات النفط في منطقتنا، والى ذلك ينبغي ان نرفض في جملة التدابير ان النظام الاسلامي الذي سينشأ في مصر سيحاول ان يحضر بشرعية دولية، لهذا لن نعلن السلطة الجديدة هناك اتفاق السلام مع اسرائيل بل نستعمل فقط على اضعافه على نحو تفويض المسؤولية فيه عن الغائه على اسرائيل.

لان هذه الظروف من الواجب على اسرائيل ان تستعمل سياسة معتدلة حذرة بيان تعض عنها عن نقض طفيف لاتفاق السلام وان تعبر علنا عن اتمام باستمرار نور مصر وسيطة في اجراءات سياسية في منطقتنا؛ وينبغي في الان نفسه استكمال انشاء جدار حدودي بين الدولتين ومضاهة مراكز الاحتكاك المحتملة.

حتى لو كان النظام الجديد في مصر مصمما على الغاء الاتفاق، فمن المنط ان تكون اسرائيل ومواطنوها وكل جهة دولية معنية بما يجري في المنطقة على قناة بان الخطوات التي ستأخذها اسرائيل ان يكون لها أي تأثير في قرار مصري سلبى اذا اتخذ. مهما تكن الخطوات السياسية فمن الضروري ان نفهم ان المنطقة كلها تعمل الان بحسب قواعد سياسية جديدة غاية البجدة، يقتضى هذا الوضع اتخاذ قرارات وصوغ تفكير استراتيجي يستيقن الاحداث، هذا هو وقت العمل على ذلك.

■ مستشار رئيس الحكومة الاسبق اسحق رابين للشؤون العربية، محاضر في قسم الشرق الاوسط في المركز الجامعي في اربيل

هآرتس 2011/3/30

هل نودع السلام مع مصر؟

العالم ومنذ وقعت ثورة الغمخيني في 1989 وأحد جانبه في يد النظام المتطرف في ايران، اعبور السفينتين الحربيتين الايرانييتين قناة السويس الشهر الماضي، وحقيقة ان الحصار البحري على اسرائيل في حرب يوم الغفران قد طبق في مضيق باب المندب، بقضبان تفكيرا استراتيجيا جيدا من اجل الاستعداد لكل مجابية ممكنة، حتى لو كان استهلال النفط الاسرائيلي بالمهاجم العالية لا اهمية له فان اسرائيل - التي تتمتع بكونها قاعدة متقدمة للغرب والديمقراطية في الشرق الاوسط - ليست مغفاة من اعداد خطط لاوضاع ممكنة، من اجل تأمين مسارات النفط في منطقتنا، والى ذلك ينبغي ان نرفض في جملة التدابير ان النظام الاسلامي الذي سينشأ في مصر سيحاول ان يحضر بشرعية دولية، لهذا لن نعلن السلطة الجديدة هناك اتفاق السلام مع اسرائيل بل نستعمل فقط على اضعافه على نحو تفويض المسؤولية فيه عن الغائه على اسرائيل.

لان هذه الظروف من الواجب على اسرائيل ان تستعمل سياسة معتدلة حذرة بيان تعض عنها عن نقض طفيف لاتفاق السلام وان تعبر علنا عن اتمام باستمرار نور مصر وسيطة في اجراءات سياسية في منطقتنا؛ وينبغي في الان نفسه استكمال انشاء جدار حدودي بين الدولتين ومضاهة مراكز الاحتكاك المحتملة.

حتى لو كان النظام الجديد في مصر مصمما على الغاء الاتفاق، فمن المنط ان تكون اسرائيل ومواطنوها وكل جهة دولية معنية بما يجري في المنطقة على قناة بان الخطوات التي ستأخذها اسرائيل ان يكون لها أي تأثير في قرار مصري سلبى اذا اتخذ. مهما تكن الخطوات السياسية فمن الضروري ان نفهم ان المنطقة كلها تعمل الان بحسب قواعد سياسية جديدة غاية البجدة، يقتضى هذا الوضع اتخاذ قرارات وصوغ تفكير استراتيجي يستيقن الاحداث، هذا هو وقت العمل على ذلك.

■ مستشار رئيس الحكومة الاسبق اسحق رابين للشؤون العربية، محاضر في قسم الشرق الاوسط في المركز الجامعي في اربيل

هآرتس 2011/3/30

العالم ومنذ وقعت ثورة الغمخيني في 1989 وأحد جانبه في يد النظام المتطرف في ايران، اعبور السفينتين الحربيتين الايرانييتين قناة السويس الشهر الماضي، وحقيقة ان الحصار البحري على اسرائيل في حرب يوم الغفران قد طبق في مضيق باب المندب، بقضبان تفكيرا استراتيجيا جيدا من اجل الاستعداد لكل مجابية ممكنة، حتى لو كان استهلال النفط الاسرائيلي بالمهاجم العالية لا اهمية له فان اسرائيل - التي تتمتع بكونها قاعدة متقدمة للغرب والديمقراطية في الشرق الاوسط - ليست مغفاة من اعداد خطط لاوضاع ممكنة، من اجل تأمين مسارات النفط في منطقتنا، والى ذلك ينبغي ان نرفض في جملة التدابير ان النظام الاسلامي الذي سينشأ في مصر سيحاول ان يحضر بشرعية دولية، لهذا لن نعلن السلطة الجديدة هناك اتفاق السلام مع اسرائيل بل نستعمل فقط على اضعافه على نحو تفويض المسؤولية فيه عن الغائه على اسرائيل.

لان هذه الظروف من الواجب على اسرائيل ان تستعمل سياسة معتدلة حذرة بيان تعض عنها عن نقض طفيف لاتفاق السلام وان تعبر علنا عن اتمام باستمرار نور مصر وسيطة في اجراءات سياسية في منطقتنا؛ وينبغي في الان نفسه استكمال انشاء جدار حدودي بين الدولتين ومضاهة مراكز الاحتكاك المحتملة.

حتى لو كان النظام الجديد في مصر مصمما على الغاء الاتفاق، فمن المنط ان تكون اسرائيل ومواطنوها وكل جهة دولية معنية بما يجري في المنطقة على قناة بان الخطوات التي ستأخذها اسرائيل ان يكون لها أي تأثير في قرار مصري سلبى اذا اتخذ. مهما تكن الخطوات السياسية فمن الضروري ان نفهم ان المنطقة كلها تعمل الان بحسب قواعد سياسية جديدة غاية البجدة، يقتضى هذا الوضع اتخاذ قرارات وصوغ تفكير استراتيجي يستيقن الاحداث، هذا هو وقت العمل على ذلك.

■ مستشار رئيس الحكومة الاسبق اسحق رابين للشؤون العربية، محاضر في قسم الشرق الاوسط في المركز الجامعي في اربيل

هآرتس 2011/3/30

العالم ومنذ وقعت ثورة الغمخيني في 1989 وأحد جانبه في يد النظام المتطرف في ايران، اعبور السفينتين الحربيتين الايرانييتين قناة السويس الشهر الماضي، وحقيقة ان الحصار البحري على اسرائيل في حرب يوم الغفران قد طبق في مضيق باب المندب، بقضبان تفكيرا استراتيجيا جيدا من اجل الاستعداد لكل مجابية ممكنة، حتى لو كان استهلال النفط الاسرائيلي بالمهاجم العالية لا اهمية له فان اسرائيل - التي تتمتع بكونها قاعدة متقدمة للغرب والديمقراطية في الشرق الاوسط - ليست مغفاة من اعداد خطط لاوضاع ممكنة، من اجل تأمين مسارات النفط في منطقتنا، والى ذلك ينبغي ان نرفض في جملة التدابير ان النظام الاسلامي الذي سينشأ في مصر سيحاول ان يحضر بشرعية دولية، لهذا لن نعلن السلطة الجديدة هناك اتفاق السلام مع اسرائيل بل نستعمل فقط على اضعافه على نحو تفويض المسؤولية فيه عن الغائه على اسرائيل.

لان هذه الظروف من الواجب على اسرائيل ان تستعمل سياسة معتدلة حذرة بيان تعض عنها عن نقض طفيف لاتفاق السلام وان تعبر علنا عن اتمام باستمرار نور مصر وسيطة في اجراءات سياسية في منطقتنا؛ وينبغي في الان نفسه استكمال انشاء جدار حدودي بين الدولتين ومضاهة مراكز الاحتكاك المحتملة.

حتى لو كان النظام الجديد في مصر مصمما على الغاء الاتفاق، فمن المنط ان تكون اسرائيل ومواطنوها وكل جهة دولية معنية بما يجري في المنطقة على قناة بان الخطوات التي ستأخذها اسرائيل ان يكون لها أي تأثير في قرار مصري سلبى اذا اتخذ. مهما تكن الخطوات السياسية فمن الضروري ان نفهم ان المنطقة كلها تعمل الان بحسب قواعد سياسية جديدة غاية البجدة، يقتضى هذا الوضع اتخاذ قرارات وصوغ تفكير استراتيجي يستيقن الاحداث، هذا هو وقت العمل على ذلك.

■ مستشار رئيس الحكومة الاسبق اسحق رابين للشؤون العربية، محاضر في قسم الشرق الاوسط في المركز الجامعي في اربيل

هآرتس 2011/3/30

ضمن فعاليات مهرجان ابو ظبي؛ حفل لمكادي نحاس قدم اغاني فيروز وتراثيات



مكادي نحاس (القدس العربي)

أبو ظبي - من فاطمة عطفة

ضمن فعاليات مهرجان أبو ظبي 2011 احتيت الفنانة الأردنية المتميزة مكادي نحاس أمسية مميزة من أمسيات الفن العربي الأصيل، بحضور حشد كبير من المسؤولين وأعضاء السلك الدبلوماسي والإعلاميين وجمهور غصت به قاعة زها حديد التي امتلأت عن آخرها، وذلك في باحة فندق قصر الإمارات، مساء يوم الجمعة 25 آذار/مارس.

وقدمت مكادي نحاس ضمن فقرات أمسياتها الشرقية الساحرة أغنيات لفيليز بالإضافة إلى مجموعة متنوعة من التراثيات والفكر العربي بالإضافة إلى «رحل» من تأليف وتلحين مكادي نحاس، برفاق مكادي نحاس في أمسياتها، نور أبو حاتم على الناي وإيهاب أبو حاتم على الغيتار ونضال عبدالغني على الغيتار باص ويسام عبدالستار على القانون.

ونصحت الأغنيات التي غنتها الفنانة المتألقة ونجمة الغناء التراثي العربي أغنيات «رحل» (كلمات والحان مكادي نحاس)، «سبل عيون» (من تران بلال الشام، تغني في الأعراس والمناسبات وخاصة حناء العريس والعروس)، «يا طير» (غنتها فيروز، ومن الحان الأخوين رحباني)، «ما في حد» (غنتها فيروز، ومن الحان الأخوين رحباني)، «ثالثي» (أغنية عن قصة حب، كلمات والحان حسام تحسين بك، غنتها منتصف السبعينات عائلة بندلي)، «أنا لحبيبي» (غنتها فيروز، ومن الحان الأخوين رحباني)، «عمي يا أبو الفانوس» (أغنية من تران بلاد الشام)، «أهواك» (غنتها فيروز، ومن الحان الأخوين رحباني)، «في يوم وليلة» (غناء وردة، ومن الحان بليغ حمدي)، «القطر بعيد» (موال من التراث الشعبي)، «صغيرة كنت» (غنتها سينا هاكوبيان من فترة الثلاثينات والأربعينات، معروفة كأغنية تراثية عراقية بالرغم من وجود تأثيرات قوقازية فيها وخاصة الإيقاع المسمى بالبورجينا)، «بحنا والقمر» (غنتها فيروز، ومن الحان الأخوين رحباني)، «ما نسسى العرزال» (كلمات والحان زكي ناصيف)، «هيا على هيا» (أغنية من التراث الأردني)، «بعد على بالي» (غنتها فيروز، ومن الحان الأخوين رحباني)، «أنا هويت» (كلمات والحان سيد درويش).

وتتمتع الفنانة مكادي نحاس بصوت وحضور مميزين لدى الجمهور، وهي تختار أغانيها بعناية وكذلك مناسبات الحلم والخشية المسرح، وقد أحييت مكادي نحاس حفلات عدة في مهرجانات مادبا وإربد والغبيسة وجرش ولبنان، قدمت خلالها التراث العربي الشرقي والأردني وأضافت من مخزون التراث

«كأني لم أكن هناك»؛ تراجيديا الحرب وبراعة العزف على الوتر العاطفي

محمود عبد الرحيم

■ «كأني لم أكن هناك»، للمخرجة جوانيتا ويلسون واحد من الأفلام التي يمكن تصنيفها كـ«تراجيديا حرب»، تلعب على الوتر العاطفي بقوة، لكثك لا تشعير بالفنور، رغم ثقل المشاهد الصادمة، ربما لصداقية الطرح، الذي له ظل من الحقيقة، وحرفية مخرجة العمل التي جعلت المتفرج يتوحد شعوريا مع بطلته، ويندمج مع قصول ماساتها.

والمفت في هذا الفيلم الفائز بالهرم الفضوي في مهرجان القاهرة السينمائي في دورته الأخيرة، أن مخرجه إيرلندية، فيما تعالج جرائم حرب الصرب ضد البوسنيين، بشكل حميمي تلمس فيه تعاطفا واستيعابا للوقائع الوحشية، يعتقد بأنها ليست غريبة عن هذا المكان ولا هذه الأحداث، علاوة على نجاحها في اختيار بطلته لتمثل لأول مرة، بدت مقنعة تماما، وقادرة على الإمساك بلامح الشخصية الداخلية والخارجية، رغم صعوبتها، حيث تتطلب تجسيدا لمواقف نفسية متباينة، ومشاعر شديدة الوطأة بتعبيرات الوجه، سواء بايماءة ما، أو نظرة عين، أو حركة بسيطة، لكنها مشحونة بالدلالات.

وقد حرصت المخرجة على اختيار طريقة سرد ملفقة، تخلق حالة من الترقب والتشويق للمتفرج، بأن بدأت بلقطة «كلوز أب» لطفل رضيع، فلقطة مماثلة على وجه الفتاة الشابة، ثم لقطة لها وهي تستحم شاردة، قبل نزول الترات، وهو المشهد الذي تكلمه في نهاية الفيلم، وبهذا الشكل الدائري تجسد تجربة الشخصية، وتوحي أن بقية المشاهد ما بين نقطة البداية، والختام ليست سوى حالة كايوسية عايشتها البطلته وانقضت، وإن ظل شبحها يظل من بعيد، على نحو يفسر المعنى الذي يحمله عنوان الفيلم «كأني لم أكن هناك».

ثم جعلتنا تقرب تدريجيا من هذه الحالة الكايوسية، بلقطات ملاحقة تصنع تفاصيل يومية لحياة عادية هادئة، لا تبتني عن الوضعية القاسية اللاعبة، ما يخلق وقع الصدمة، ويحول بطلتها إلى شخصية يستوجب التعاطف معها، حيث لقطة للمدينة من أعلى، فلقطة مقربة للحمام وهو يلهو في سلام في ساحة ميدان سرايفو، ثم لقطة متوسطة للبطلته وهي تلعب مع أختها، ثم قطع على جامع وفي الخلفية صوت الأذان، بينما الفتاة تستلق الناص لتعلم بها معلمة، وبداية مأساتها غير المتوقعة، باقتحام مسلحين للقرية، وقتل كل الرجال واخذ كل النساء رهائن في معسكر يتم فيه امتهان كرامتهن الإنسانية.

أبو ظبي 2011 المبدعين أمثال الفنان التشكيلي العالمي رشيد القريني والفنانين العرب المتألقين مكادي نحاس وسامية بعلبكي وأسامة الرحباني برفقة هبة طوجي ووديع إبي رعد، وسوف تستضيف أيضا واحدا من أشهر عازفي التشيللو في العالم جان غين كيراس. وكانت الصممة العراقية الأصل زها حديد الحائزة على جائزة بريزتكز العالمية والتي تم اختيارها مؤخرا ضمن قائمة تضم أكثر 100 امرأة متميزة حول العالم، قد قامت بتصميم معالم عالية بارزة مثل جسر الشيخ زايد في العاصمة أبو ظبي، والإسعاد الأولي بلندن، ومتحف الفنون الإسلامية في الدوحة والمسجد الكبير في ستراسبورغ وغيرها من زواج التصميم الكبير حيث تتميز بتصميماتها بالإبداع الخلاق، عبر المزج بين الفضاءات الداخلية والخارجية للمعمار الإسلامية، وأنسبائية الخطوط العربية والأشكال التراثية التقليدية، وثورة التشكيلات الهندسية المستقلة، كما حازت وسام التقدير من الملكة البريطانية وعددا من الجوائز العالمية الأخرى.



لقطة من فيلم «كأني لم أكن هناك»

وجسدت المخرجة هذه الحالة بشكل مدهش، على نحو تلمس فيه أن هذه الفتاة لم تنع نفسها، وأنها ترتدي قناعا رغما عنها، من خلال المكياج الصارخ الذي تضعه، والألوان الزاهية التي ترتديها لوقت قصير، وممارسة الجنس ببرود، كأنها تؤدي مهمة اضطرارية، ثم المسارعة إلى النزول سريعا من مقر القائد، وخلع تلك الملابس، والمغلاة في الاستحمام، للتحلص من آثاره على جسدها، بدلالتها المنعوية قبل المادية.

ثم ثلاثة مشاهد يستوجب التوقف عندها، تكشف عن حرفة المخرجة، وبراعة أداء البطلته، أولهما مشهد الاغتصاب، الذي صاغته بشكل يفرج الشعور والغضب والنفور تجاه هؤلاء المسلحين الذين حرصت على تصويرهم كمن يشاركون حفل تعذيب، ويتلذذون بإيلاام الآخر بشكل مرضي، حيث نرى الشابة حين وقع الإختيار عليها، تتقدم بوجود ورعب ويخطئ متعثرة كالشاة المساقة للذبح، فيما تركز الكاميرا على نظرة الخوف التي تملأ عينيها، ورعشة اليد وهم يجبرونها على خلع ملابسها، ثم تقطع المخرجة بالتوازي على وجهها وقد بدأ متجمدا من هول الموقف، ثم على وجه الغتصب الذي يمارس بهجينة ويتبادل نخب على الحائط، كدلالة على أن هؤلاء ليسوا آدميين، وإنما حشرات حقيرة.

ثم حين يقوم آخر باغتصابها، نرى المخرجة قد سعت لتأكيد أن مثل هذه التجربة القاسية لا تعدو كونها كايوسا فقط، بأن قامت بالمزج بين لقطتين للفتاة، واحدة وهي تحت الاغتصاب وفي حالة انزعاج، وأخرى وهي تشاهد نفسها بجسرة كأنها أخرى وليست هي.



جوانيتا ويلسون

بتوظيف الموسيقى، خاصة التي توحى بالشنج والترقب، أو بالجوء إلى لحظات الصمت الطويلة أحيانا، لإعطاء المتفرج فرصة لتأمل اللحظة الدرامية والوحد الوجداني، وسط حوار مكثف، حيث الغلبة للغة الصورة التي أجادت التعبير بها بحس شاعري أنثوي.

كاتب صحافي وناقد مصري
Email: mabeldehrem@hotmail.com

البرج

الحمل:	يوم حافل بالأحداث. حقائق مذهلة ستكتشفها أمامك وتبين لك الصديق من العدو. اكتب بالمراقبة حتى تنجلي لك الأمور.
الثور:	تكشف أموراً كانت خفية وتكون سعيداً بهذا الاكتشاف. الحظ الي جانبك في كل ما تقوم به فاستغف من هذه الفرصة.
الجوزاء:	لا تبالغ بقتك بالآخرين حتى لا تصطدم بواقع عكس ما تعرفه، تبني علاقات مهمة وستلقى النجاح. اتصال من صديق قديم يثير فيك ذكريات الماضي.
السرطان:	نشاطك يؤهلك لتحقيق نجاح مميز في مجال عملك وتمتكن قريبا من الوصول إلى الموقع الذي لطالما حلمت به. مفاجأة سارة على الصعيد المالي.
الاسد:	تقضي يوماً رائعاً برفقة شخص عزيز عليك وتمتكن أخيراً من الوصول إلى اتفاق معه بشأن مسألة هامة.
العذراء:	انت متردد وتطرح علامات استغهام كبيرة. هذه هي حالك منذ فترة. أن الأوان لتغيير وتحدد مسار حياتك. وفاق واتفاق مع برج الثور.
الميزان:	الغيوم المتلبدية في سماء حياتك ستنتفضح قريباً. لا تتردد في تنفيذ

سودوكو

2	3	7	5	4	
8	1	5			
	7				
		1		6	
3	4		7	8	1
6		8			
			1		
			5	9	8
8	5	4		9	3

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

8	4	2	7	9	1	5	3	6
5	6	1	3	8	2	7	4	9
3	9	7	5	6	4	1	8	2
1	8	9	6	2	3	4	7	5
4	3	5	1	7	9	2	6	8
2	7	6	8	4	5	9	1	3
9	5	8	4	1	6	3	2	7
6	2	4	9	3	7	8	5	1
7	1	3	2	5	6	8	9	4

مزاوجة خلاقة بين غصن الزيتون، العلم الفلسطيني، الكوفية العرفاتية والتطريز التقليدي؛ عرض أزياء رام الله مستوحى من فلسطينيتها

رام الله - من عمار جمهور:

عرض الأزياء الأول في فلسطين الذي نظم مؤخراً في مدينة رام الله، عبر بالدرجة الأولى عن فلسطين برمزيها الحضارية مكانياً وزمانياً، كذلك عن فلسطين الحلم والكينونة، فعندما وقف الشهيد الراحل ياسر عرفات في الجمعية العامة للأمم المتحدة، رفع غصن الزيتون بيده تعبيراً عن المحبة والسلام... وطالب العالم بأن لا يسقط غصن الزيتون من يده.

لغصن الزيتون رمزية ودلالة عميقة، فهو يربط الفلسطيني بتاريخه، وكذلك تطله أينما رحل ومهما غاب، وتجسد رمزيته بأبعاد إنسانية وسياسية، وها هو اليوم يأتي امتداداً لرسالة الفلسطيني السياسية والثقافية والفنية، فلها عرض أزياء رام الله الأول بالإبداع والحداثة.

رسم عرض الأزياء مشهدية فلسطين بالزواجة الخلاقة بين «غصن الزيتون» و«الوان العلم الفلسطيني»، والكوفية العرفاتية، والتطريز التقليدي، من جهة وحداثة فلسطين وتطورها ثقافياً وفنياً وعمراً، من جهة أخرى. فلسطين الدولة المحفية، التي تجسدت فكرتها وتبلورت بعناوين المقاومة الخلاقة قولاً وممارسة، عمل هذا وجودياً وربطاً مع دول المتوسط ليشكل بعداً وجودياً وربطاً طبيعياً مع حضارة شمال وغرب المتوسط.

لا غرابة في أن يكون العرض الأول للأزياء في فلسطين تعبيراً جليلاً للفلسطين الأصل، والمقاومة والبناء، للفلسطينيين الحق في الوجود في الجغرافيا كما وجدوا في التاريخ. كما لهم الحق في إعادة اكتشاف حقيقة فلسطين ثقافياً وفنياً، عبر تجسيد تجذّر فنانينا بتراثها، معتمدين على تدعيم ركائز المضمون الفلسطيني ومراكمته، تمهيدا للوصول إلى مرحلة الانجاز وتحقيق الحلم الفلسطيني، المتمثل بإقامة الدولة عبر إحياء فلسطينية فلسطين مجدداً وزرعها في جغرافيا الوجود.

لقد جسدت العرض فلسطين بعنوا وفكرة، وجسدها بصورة ثقافية حضارية جذابة متعمدة على الصورة النمطية، التي اختزلت الوجود الفلسطيني بالعمل السياسي، ومن الضرورة أن تحمل الفنون رسالتها للعالم ملونة بلون العلم الفلسطيني وبجوهر القضية وخفاياها، وتمهد لبروغ الفنون المختلفة في الساحة الفلسطينية. ولا بد أن تعمل هذه الفنون على نسج علائق فكرية وثقافية وابداعية ما بين المضمون الفكري للضراع الفلسطيني الاستعماري بالإبعاد الثقافية والفنية



من قالوا «لا» في وجه من قالوا نعم

سيناريو الخلافة في دولة الفنون بعد الاستفتاء الإسلامي

القاهرة - «القدس العربي»

— من كمال القاضي:

الخريطة المستقبلية المتصورة للسيما في ظل الحكومة الإسلامية المتوقعة لن تخرج ملامحها عن الشكل الإيراني في أحسن الأحوال.

هذا لأن الحكام الجدد سيمحو أصلاً بوجود سينما، والحديث عن حرية الإبداع الفني والفكري سيتبدل لتبقى الوصاية مفروضة، وتصبح السينما كلها نموذجاً مستنسخاً من أفلام كانت في الماضي استثناءات، مثل «هجرة الرسول وفجر الإسلام وراية العذوية»، مع التحفظ على المشاهد التي تظهر فيها نساء الكفار كاسيات عاريات، لأن ما نسميه نحن بلغة السينما واقعية يطلق عليه أصحاب اللحن والجلابيب البيضاء وموتنا والعبادة بالله، أي أن ما سوف يسمح به من ألوان السينما سيكون منقوصاً بالخضوع لثقافة الحلال والحرام، والمرجعية الأساسية في ذلك أن الفن نفسه فسق وفجور ورجس من عمل الشيطان، ومن ثم لا حاجة للمجتمع به والأفضل البحث عن شيء ينفع الناس، وبالطبع سيترتب على هذه النظرية إغلاق أكاديمية الفنون بما تضمه من معاهد فنية كمعهد السينما والفنون المسرحية والنقد الفني والباليه وكليات التربية الفنية والتطبيقية والتربية الموسيقية، حيث تنطبق عليها النظرية سالفة الذكر.

أما ما يخص الانتاج السينمائي فسيكون الأمر مقصوراً على كحايات تتصل بسير الأنبياء والصالحين، وسيؤتدول خلاف آخر على كيفية ظهور الصحابة على الشاشة، وهنا سيتم التخلي عن النموذج الإيراني الشعبي الذي يسمح بظهور الأنبياء والصحابة ويرفع عنهم قداساتهم، كما حدث في مسلسل «سيدنا يوسف ومريم والمجدلية» وغيرهما، والمحت إزاء سياسة الفن العقائدي أن يكون الشقاق هو بطل الموقف في كل فيلم، لأن الفن بطبيعته وجهات نظر ولا يمكن تسييسه ووجهة نظر واحدة، كما أنه من غير المنطقي تطبيق نموذج وحيد فريد طوال الوقت يتناول السمات بكنية الفنون التطبيقية، وراح ضحيتها عشرات النحوشات القيمة من جراء الخلاف حول الحلال والحرام وما بينهما من متضاهيات، كما أننا لا ننسى ما حدث لمسرح السلام أثناء عرض مسرحية «الجزير» للكاتب محمد سلماوي، حيث اقتحم متطرفون المسرح وحاولوا إيقاف العرض بالقوة وأحدثوا خسائر جسيمة بالمبنى والديكور، ومع يقيننا باختلاف التيارات الدينية وتباين ثقافتها، إلا أن المعلوم لدينا هو إجماعها على حرمانية الفن، وهذا مرتبط بالفرس، ولدنيا بهذا الخصوص سيناريو افتراضي ما سوف يجري لو صعدت جماعة الإخوان المسلمين للحكم السيناريو بطلخص في محاولة الجماعة إبان الشهور الأولى لحكمها أن تبدو أكثر تنويراً من التنويريين، وتصرح بأنه لا حجر على الإبداع الفكري طالما كان الشرح تحطيمها والتخلص منها، فهي أصنام كان الكفرة أتباع فرعون يعبدونها في الماضي!

السلسل طويل ومرعب وقائمة المنوعات متعددة، ولعلنا نذكر مذبة التماثيل التي ارتكبتها المتشددون بكنية الفنون التطبيقية، وراح ضحيتها عشرات النحوشات القيمة من جراء الخلاف حول الحلال والحرام وما بينهما من متضاهيات، كما أننا لا ننسى ما حدث لمسرح السلام أثناء عرض مسرحية «الجزير» للكاتب محمد سلماوي، حيث اقتحم متطرفون المسرح وحاولوا إيقاف العرض بالقوة وأحدثوا خسائر جسيمة بالمبنى والديكور، ومع يقيننا باختلاف التيارات الدينية وتباين ثقافتها، إلا أن المعلوم لدينا هو إجماعها على حرمانية الفن، وهذا مرتبط بالفرس، ولدنيا بهذا الخصوص سيناريو افتراضي ما سوف يجري لو صعدت جماعة الإخوان المسلمين للحكم السيناريو بطلخص في محاولة الجماعة إبان الشهور الأولى لحكمها أن تبدو أكثر تنويراً من التنويريين، وتصرح بأنه لا حجر على الإبداع الفكري طالما كان الشرح تحطيمها والتخلص منها، فهي أصنام كان الكفرة أتباع فرعون يعبدونها في الماضي!

لقطة من مسلسل «الجماعة»



لقطة من مسلسل «الجماعة»

وضع أشكال وأطر للفن المجتمعي، وغالباً ما تكون الأثر والأشكال هي نفسها القيود، فالشعراء سيتحولون بقدرة قادر إلى مستنسخ مكرر من حسان بن ثابت، باعتباره الشاعر النموذج المستثنى من الغواية، أما كتاب السيناريو فلن يكون بينهم بلال فضل إلا إذا غير جلد هجر الكوميدي واتجه إلى الكتابة التاريخية، أما مدحت العدل وناصر عبد الرحمن فالنار أولى بهما، وكذلك المخرجون، خالد يوسف ويسري نصر الله وداود عبد السيد وخيري بشارة، فهؤلاء ممنوعون من الصرف وسيطبق عليهم الحد لو تجرأ أحدهم وهوب ناحية الكاميرا، فقد مضى عهد الفتنة وجاءت ساعة الحساب بأثر رجعي، وبإب التوبة مفتوح لمن يرغب، ولكن عليه أولاً أن يتراجع عن كل أفكاره ويحفر عن سيئاته ومن قال يوماً ما «يجب السينما» لديه الفرصة الآن ليصنع فيلمًا آخر عنوانه «السينما حرام» لكي تقبل توبته. هناك صنف ثالث من المبدعين لن يتم التصالح معهم، أولهم وحيد حامد لأن ملفه مليء بالسوءات، ويكفيه

فضائيات

حين هجم «الشعب الأردني» على الشعب الأردني: تحالف عربي غريب بين البلطجية ورجال الأمن!

بسام البدارين *

التعميم هي الكلمة التي نتذكرها عند حصول واحد من امرين: الانتهاء للتو من طلاء الحائط بكمية كبيرة من الاسمنت الخشن، أو ضرب الشفرة في الوجه عند حلاقة الخدين والدقن. لكن امام كاميرا مراسل العربية في عمان الزميل سعد سيلواي ومساء الجمعة السوداء في موقعة (الدوار) يمكن ببساطة رصد مظاهر التعميم في حديث مدير الامن العام الجنرال حسين الجالي، وهو بالمنااسبة سفير سابق.

الجنرال سبق له ان تعهد بضمانات علنية بحماية المظاهرين السلميين، وعندما ضرب البلطجية المعتصمين في حادثة المسجد الحسيني، بدأ الرجل يعتبر المسألة في اوساطه الخاصة اشبه بمؤامرة استهدفت فلسفته في الأمن للناعم، التي تجلت عندما قام رجاله بتزويد الشيخ زكي بنو رشيد وهو يعارض بكأس ماء باردة مع مرطبات.

بمجرد بدأ السيلواي تقريره عن أحداث الجمعة الحزينة وسط عمان بعبارة تتحدث عن اعتداءات طالت الصحافيين وتجهيزتهم، بما في ذلك كاميرا العربية ظهر الجنرال على كادر الشاشة ليقول: اعترز لك - يعني للسيلواي- وللعربية ولجميع الاخوة الاعلاميين عما حصل.. هنا حصرياً تورط الرجلان بالتعميم الاصطناعي، فالاعتذار لم يوجه لأهالي ضحايا الهجوم الشامل على المعتصمين سلمياً من القتل والمضايين، ولا يوجد أي اعتذار رسمي من أي نوع لمن قفقت عينه أو عالجته (دبشة) كذلك التي وضعت على صدر بلال الحبشي أيام الجاهلية. ولم يتقدم أحد باعتذار ممن كسرت يده أو شج رأسه على طريقة فيلم الرسالة أو كسر حوضها كالميلية الصحافية عزيزة علي، ولا حتى من أي شاب فقد أسنانه وهو يتلقى الهراوات وحجارة دعاة الولاة والانتعاش.

ولم يعتذر أي مسؤول للشعب الأردني الذي جرحت كرامته وهدد سلمه الاهلي بطبخة محروقة ملحت بسيل من الأكاذيب.

الاعتذار فقط ومن باب التعميم وليس التعمية قدم لكاميرا العربية وقد كانت عملياً الكاميرا الوحيدة في المكان، التي لم تحطم، بل تعرضت للدفش ليس الا. خلافاً لكل شيء في المكان بما في ذلك كاميرا الجزيرة التي تلقت بعد أحداث الجمعة الدامية تهديداً من بلطجية يعارون على المصلحة الوطنية بعنوان (انتظرونا في مكتبكم بعمان.. نحن قادمون).

من هم هؤلاء الذين سمحت لهم الشرطة بحمل العصي ورمي الدبش والحجارة وسهلت لهم الهجوم بهجينة على الف معتصم سلمى من خيرة شبان الطبقة الوسطى الأردنية؟.. لا أحد حتى الان يعرف من هم، فرؤية الحكومة المضللة كتعفي بنفس الاسطوانة المشروخة التي تفهم بعد سماعها بأن الشعب الأردني هجم على الشعب الأردني في واقعة الدوار وتحطيم الرؤوس.

وكاميرات الفضائيات تكسرت قبل ان توثق لحظة هجوم جزء من الشعب على جزء آخر من الشعب، فيما الشرطة تتفرج ولا تتدخل بينما فضحت كاميرات الخلويات التي وثقت كل التفاصيل وأحدة من أسخ الروايات التي قيلت للشعب الأردني من باب التعميم فقط، مع التذكير بأن التعميم يختلف عن التعمية، فالثانية اصيلة وحقيقية والاولى مصنعة وسرعان ما تتفصح.

نفس القصة بصورة مرعبة تكررت في كل ميادين الحرية العربية وامام كاميرات الديتالجي... بحجة اعادة السير، تهجم فلون من انصار الشريعة على اقلية من انصار الحرية، فيلتقي الجمعان وسبحان الله دائماً يتحول انصار الحرية لعاهات أو يموتون بفعل الاعتداء ودائماً ينفذ البلطجية بريشمهم، ودونما تروى السلطة الحكاية على اساس انها خلاف داخلي بين افراد الشعب الواحد.

حتى كاميرا العربية فضحت رواية واقعة دوار عمان في تفاصيل المشهد، فالمشاهد وغيرهم الذين اخترقوا تجمع المعتصمين فقلبوها شاحتهم وكسروا ضماناتهم وهاجموهم بقسوة، هم حصرياً الجزء الذي يتصرف بدون الحاجة لتدخل الشرطة وتحت اعيانها، بينما يتدخل القوات المنجدة بألات القمع للمواجهة في الضحايا الذين شكلوا هدفا سهلاً.

هذا تحالف غريب في العالم العربي بين البلطجي ورجال القمع، فالأفلام التي بثت في عمان تظهر شباباً مدنيين أو بالزي المدني يهجمون على المعتصمين المطوقين بالدرك، فيما تنحصر فكرة تفريق المظاهرة حرصاً على حياة الافراد والاستقرار العام بحسب المصروفين انفسهم. لم نر في عمان أي شرطي ضرب أي بلطجي وما رأيناه جميعاً، كما المولودين شاركوا معاً في تكسير عظام المعتصمين سلمياً في مشهد مرعب يهدد السلم الاهلي، كما قال عضو لجنة الحوار المستقل مبارك ابو يامين وينتهي بروقصات زار واحتفال على الطريقة الافريقية.

مارسه مواطنون او يفترض انهم كذلك خرجوا للتو منتصرين على (الآخر) مع فارق بسيط هنا وهو ان الآخر الذي نتحدث عنه هو نخبة من افسح والمع وراقى شباب البلد.

بين هؤلاء كان عميد الاسرى الاردنيين في سجون اسرائيل سلطان العجلوني، الذي ضرب بقسوة وهمجية بينما كان يعني للاردن والملك، وبينهم طبيب معتصم ركل بالباساطير بعد دقائق من رسده وهو يعالج جرح احد رجال الامن في الخيمة الطبية اليابسة للاعتصام. وبين الجرحى مهندسون وأطباء ومثقفون وصحافيون وكتاب ومخرجون سينمائيون تلقت اجسادهم اطلاقاً من الحجارة على مرأى رجال الامن، فاكتفوا بمناقشة مدير الامن العام الموجود في المكان لحمايتهم ووقفوا يؤكدون انهم يريدون اصلاح النظام وليس تغيير النظام، هؤلاء جميعاً لانوار بالصدر والملك وناشده اصلاحات مؤسسية تمنع موظفين كلاسيكيين من اساءة استخدام السلطات المخولة لهم باسم الدستور.

ويثت الفضائية الاردنية عدة مرات تأكيد مسؤول امني: لم نحمل معنا في الميدان ورودا.. هذا صحيح لكن الصحيح أيضاً لم نحمل سلاحا.

... عبارة تلفزيونية لطيفة تدخل في باب التعميم ولطفها مرهون بالمقاصد، فرجال الامن لم يحملوا الا الهراوات وانتهى الامر ب270 مصاباً وقتيلين من 800 معتصم فقط مع تحطيم شاحنة عملاقة وعدة سيارات كفيف سيكوان الاول حمل الامن سلاحاً... السؤال هنا يذكريني بالصديق المصري عبد الحليم قنديل، الذي اوقف في مطار عمان سبع ساعات فخرج منتسماً ويقول لي: اسمع يا استاذ... اوقفت في نفس المطار قبل عشر سنوات لسبب دقائق واليوم عطلوني سبع ساعات... تعجبني مدلات النمو لديكم في توقيفي بالمطار فهذا مبشر بالخير.

حتى غوار الطوشة تذكرته وأنا اشاهد بأم عيني ما حصل في الجمعة الحزينة، حيث ضحك الرجل في مسرحية (كاسك يا وطن) بعد وصلة تعذيب للكهرباء وعندما سأله المحقق عن سبب الضحك قال: لأن الكهرباء وصلت لقفاي قبل ما توصل لضيعتي.

بمجرد وصلت المياه لققا مئات النشائمين وانهمرت بغزارة في شوارع عمان وهي تفرق المعتصمين من شاحنات الدرك العملاقة المخصصة للذبح المائي، قبل ان تصل المشطرات البرق العطشى في المملكة. فالاردن رابع افقر دولة في الكرة الارضية مائياً، رغم ذلك يسح البرق المياه بكميات هائلة على قفا الشعب ومن دون حساب للغاتورة التي ستدفع للشركة الفرنسية التي تباع المياه لاهالي العاصمة.

أما المشهد الأخير في مسلسل الجمعة المزعج فهو استعراضات الاحتفال التي نفذها البلطجية على نفس دوار الداخلية، بعد القضاء على المعتصمين وارسالهم الى المستشفيات ومراكز الاعتقال، وهو احتفال لم يمنح رغم انه اعاق السير في نقطة حيوية حتى ساعات الفجر التالي. وكما قال احد مشايخ الاخوان المسلمين، فالاحتفال يليق بمناسبة واحدة فقط لا علاقة لها بتطيش عظام مئات المطالبين بالاصلاح، وهو تحرير القدس وليس اقل من ذلك.

وهنا محور الاثارة التي حاول وزير الداخلية الأردني سعد هائل السورور تجاهلها وهو يتحدث بعد يومين من القمع لشاشة العربية، فمن احتفلوا بوجود الدرك بعد الممعة انتصروا على (الآخر) والآخر هنا جزء من الشعب، فأى سلم اهلي يرتجى بعد هذا الفيلم الهندي الذي صنع خصيصاً لتكريس انقسام في الناس، ثبت بالوجه القاطع الان ان السلطة وليس غيرها تقف خلفه.

الدليل برز فوراً بعد يومين فقد منع التقابيون الغاصبون كاميرا التلفزيون الأردني من حضور اجتماع لهم في حادثة نادرة تثبت نجاح خطة من مهندس عملية الانقسام الاجتماعي بمنظور تكتيكي داخلي لا يقوى عليه الا متنفذون في دوائر القرار، ويخلو من أي راحة لها علاقة ببعد او عمق النظر.

وكاميرا المنار اظهرت عمقا اكبر في تعطل حزبيها وايدولوجيتها عندما رصدت الشيخ همام سعيد وهو يسخر مايكرو فونيا من كلام الحكومة الغامض عن علاقة مصر وسوريا بما حصل، فالتيروان لتتهم الثوب السوري ومشايخ مصر مشغولون بقضاياهم، ويحق للشيخ سعيد ان يسخر فعلا من هذه النظرية اليابسة التي لا تتقن طفلاً وتذكرنا بقصة شهيرة عنوانها (حماس تخزن السلاح في الأردن).

حتى الوزراء الحداثيون أو العصريون أو على فرض الديمقراطيةون لا تعرف ما الذي يجري لهم في مثل هذه الحالات، فقد شاهدنا وزير الخارجية الصديق ناصر جودة يدافع تقريبا عن تقصير رجال الامن، وسمعنا وزير الاتصال الزميل طاهر العدوان بنفس اللغة الخشبية يتقدم باطلاه واحدة فقط بالمشهد عن استمرار ضمانات الاعتصام السلمي.. عن أي ضمانات يتحدث اخونا بعدما حصل؟

لأسباب يمكن توقعها تم في هذه الازمة تصعيد وزير الخارجية تلفزيونياً وتخفيف دور وزير الاتصال في خطوة يفترض انها ذكية، أما وزير الداخلية فلا اعرف ما الذي يدعه لرفض النزول للمتظاهرين بعدما طالبوه خصصياً بالاستماع اليهم قبل اصدار الامر بقمعهم طبعاً؟ وليعذرني الاخ وزير الداخلية الأردني فانا لم افهم اطلاقاً دلالات التصريح التالي: الاعتصام بدأ فيما يزور وفد من ثمانية اشخاص يمثل ثورة يناير المصرية، عمان، ثم يضيف الوزير وكان الستمتع غبي: لكن لم يوجد أي من اعضاء الوفد المصري في ميدان الاعتصام.

الحكومة الأردنية افترضت اننا رعا لا نفقه ولا نسمع ولا نقرا وهي ترفض بالحاح تجاوز القاعدة العربية في تفسير الحركات الشعبية، حيث توجد دوما مؤامرة خارجية من الواضح انه في النسخة الأردنية قادها ثمانية من شبان بلطجية، على الاقل المشير طنطاوي الذي قابلته مساء الاربعا - يعني قبل الهجوم بيومين- رئيس الوزراء الأردني معروف البيحت، باختصار تقابل المشير والجنرال في القاهرة فاتهم الجنرال مصر بعد 48 ساعة بالتآمر ودعم الانتفاضة الحلية.. اين المنطق السياسي في هذا الطرح؟ وكيف تتوثق بان الجنرال البيحت سيؤمن لنا الغاز المصري الذي ذهب اصلاً من اجله بعد تصديق عزمي من هذا الطراز؟

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

وارضيات

فنانون في تونس يعتصمون حتى لا يصبح الفن وسيلة «لتنميق واجهات الانظمة»

■ تونس - (اف ب): دعا فنانو «مسرح الحمراء للفنون» في العاصمة تونس الى الاعتصام داخل مسرح الحمراء، اعتباراً من الخميس من اجل الدفاع عن المهنة، وحتى لا يصبح الفن والثقافة وسيلة «لتنميق واجهات الانظمة».

وقال المسرحيون في بيان نشرته الصحف المحلية الثلاثاء «لم نصمت ولن نصمت من اجل حياة فوق الارض لا تحت الطغاة (...) وحتى لا يصبح الفن والثقافة عرائس مزرحة يتفخ فيها لتنميق واجهات الانظمة، ولنقطع دابر السلوكيات المشينة والامسؤولة».

وتأتي هذه الحركة الاحتجاجية غير المسبوقة «من اجل فتح حوار مسؤول ومؤسس وواع ب حاضر



ليام نيسون

ليام نيسون سفير «اليونيسف» للنوايا الحسنة

وقال المدير التنفيذي للمنظمة انطوني لايك «ليام نيسون ليس مجرد ممثل درامي بل هو ممثل إنساني متعاطف جداً» وأضاف لايك ان «اليونيسف تحفظه جداً باختيار (نيسون) تخصيص وقته وموهبته لدعم أكثر الأطفال احتياجاً في العالم، ونحن نشكره على قبوله هذا الدور الجديد كسفير للنوايا الحسنة في اليونيسيف».

وعلق نيسون على الأمر فقال «أنا أشرف بأن تطلب مني اليونيسيف أن أكون سفيراً للنوايا الحسنة وأنا ملتزم بالعمل معها لمساعدة الأطفال على التغلب على الفقر والعنف والأمراض والتمييز في العالم».

أخبار فنية



جان- بول بلومندو

لو باريسيان: مهرجان كان السينمائي يعتزم تكريم جان - بول بلومندو عن مجمل أعماله

■ باريس - د ب أ: ذكرت صحيفة «لو باريسيان» الفرنسية أن مهرجان كان السينمائي الدولي يعتزم تكريم الممثل الفرنسي الشهير جان- بول بلومندو في دورته هذا العام عن مجمل أعماله. وجاء في تقرير الصحيفة الصادرة يوم الأربعاء، أن النجم العالمي قبل دعوة التكريم المحتمل أن تجرى فعالياتهما في 16 أيار/مايو المقبل.

تجدر الإشارة إلى أن مهرجان كان ستطلق فعالياتهما من 11 مايو حتى 22 من نفس الشهر. وستكون هذه المرة الثالثة التي يظهر فيها بلومندو في المهرجان رسمياً، حيث ظهر في المرة الأولى عام 1960 خلال عرض فيلم «موديراتو كاتابيلي»، وعام 1974 خلال عرض فيلم «ستافيسكي»، إلا أن كلا الفيلم تعرض لانتقادات شديدة. وكان آخر فيلم شارك فيه بلومندو عام 2009 بعنوان «أون موم أي سون شيا». تجدر الإشارة إلى أن بلومندو سيبلغ من العمر 78 عاماً في 9 نيسان/أبريل القادم.

نشر لقطات من فيلم كارلا بروني ساركوزي الجديد على الإنترنت

■ باريس - د ب أ: سوف تظهر عارضة الأزياء والموسيقية والسيدة الأولى والألقاب السينما كارلا بروني ساركوزي على الشاشة الكبيرة هذا الصيف، في فيلم جديد للمخرج وودي الان يحمل اسم «منتصف الليل في باريس» وفقاً للقطات وضعت اليوم الثلاثاء على شبكة الإنترنت، ويحكي الفيلم قصة زوجين أمريكيين، أوين ويليسون وراشيل ماك آدماس، يجدان نفسيهما يتبعان خلال اجازة رومانتسية في باريس.

وفي إحدى اللقطات المنشورة على الانترنت، تظهر بروني ساركوزي زوجة الرئيس الفرنسي، وهي ترتدي بنطلوناً وتي شيرت وجاكيت وتقوم بدور مرشدة في متحف تماثيل رودين. وسوف يعرض الفيلم الذي تشارك فيه أيضاً الممثلة الفرنسية الحائزة لجائزة الأوسكار ماريون كوتيلار في ليلة افتتاح مهرجان كان يوم 11 أيار/مايو.

وهذا أول دور حقيقي لبروني ساركوزي (43 عاماً)، حيث لعبت أدواراً صغيرة من قبل عام 1994 وعام 1998.

كارلا بروني ساركوزي

ليبيا تهدد بمقاضاة الشركات التي تبرم عقودا نفطية مع المعارضة

■ الجزائر-رويترز: أفادت وكالة الأنباء الليبية الرسمية أن الحكومة الليبية حذرت أمس الأربعاء من أنها ستقاضي أي شركة أجنبية تبرم عقودا للطاقة مع المعارضة المسلحة التي تسيطر على بعض منشآت النفط الليبي. ومن المرجح أن يجعل هذا التهديد بيع المعارضة -التي تتركز في شرق ليبيا- للنفط في السوق العالمية أكثر تعقيدا وهي تجارة تعمل المعارضة عليها لتمويل عملياتها ضد نظام معمر القذافي.

وقالت وكالة الجماهيرية للأنباء نقلا عن بيان الحكومة «المؤسسة الوطنية للنفط هي... الجهة الخولة قانونا بالتعامل مع الجهات الخارجية، ولاهوية الاستراتيجية لهذه السلعة (النفط والغاز) على المستوى العالمي فإنه لا يمكن لأي دولة أن تترك إدارتها لعصابات مسلحة»، وأضافت «ستتبيع الدولة الليبية قانونا أي جهة تدخل في تعادلات للتعامل بالنفط الليبي مع غير المؤسسة الوطنية للنفط، وقال مسؤول كبير في المعارضة الليبية يوم الأحد إن قطر وافقت على تسويق النفط الذي تنتجه حقول شرق ليبيا الذي لم يعد تحت سيطرة القذافي، وأصبحت قطر يوم الإثنين أول بلد عربي يعترف بالمعارضة المسلحة.

وقال مسؤول أمريكي إن النفط الخام الذي يتبعه المعارضة لن يخضع للعقوبات الأمريكية إذا لم يكن مرتبطا بالجهات الحكومية التابعة للقذافي.

ومنذ ذلك تقول مصادر تجارية إن المخاطر الملاحية والقانونية تجعل من المستبعد أن تتمكن المعارضة من تسويق النفط في الخارج لعدة أسابيع.

استطلاع: الصين تتقدم على أوروبا كأكثر الأماكن جذبا للاستثمارات الألمانية

■ برلين-د ب: تفوقت الصين للمرة الأولى على أوروبا كأكثر الأماكن جذبا للاستثمارات الألمانية.

وأظهر استطلاع للرأي أجرته غرفة التجارة والصناعة الألمانية أن 43 % من الشركات التي تعزم الاستثمار في الخارج خلال العام المقبل، تخطط لبناء مصانع أو وحدات تصنيع منتجات في الصين.

وهذه النسبة تزيد بمقدار ست نقاط مئوية عن العام الماضي وبهذا تتفوق الصين على أوروبا كأكثر المناطق جذبا للاستثمارات.

وأوضح الاستطلاع الذي نشرته صحيفة (برلينر تسايتونج) أمس الأربعاء أن أمريكا الجنوبية صارت أكثر جذبا للاستثمارات لا سيما بالنسبة لشركات الرحبات التي تعتمد بشكل كبير على أسواق في آسيا وأمريكا الجنوبية.

ورصد الاستطلاع سرعة واضحة في وتيرة اتجاه الشركات الألمانية نحو العالمية إذ وصل عدد الشركات التي تستثمر بالخارج هذا العام لعددات غير مسبوقة.

وزير المالية المصري يتوقع ارتفاع عجز الموازنة

■ القاهرة-رويترز: قال وزير المالية المصري سمير رضوان لصحيفة (الأهرام) إن من المتوقع ارتفاع عجز الموازنة إلى 9.1 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي خلال السنة حتى نهاية حزيران/يونيو 2012 مما يقدر بنحو 8.5 في المئة في السنة المالية الحالية.

وأضاف الوزير أن الاضطرابات السياسية التي أدت إلى تنحي الرئيس حسني مبارك في 11 شباط/فبراير أثرت على عجز الموازنة بعد تقليص الإيرادات عدد من الوظائف والمالية والصندوق.

وتكاد مصر تتوقع عجزا بنسبة 7.9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للسنة المالية 2010-2011 قبل تغير الاضطرابات.

مصر أكبر مستورد للملح الأمريكي

في 2010-2011

■ واشنطن-رويترز: قال تقرير حكومي أمريكي إن مصر أصبحت أكبر مستورد للملح الأمريكي في موسم 2010-2011 إذ زاد اعتماد البلاد على استيراد الملح من الولايات المتحدة وفرنسا منذ حظر الصادرات الروسية في آب/أغسطس 2010، وقال التقرير الذي أصدره ملحق الشؤون الزراعية الأمريكي في مصر «بلغت صادرات الولايات المتحدة من الملح والذرة إلى مصر 3.7 مليون و2.4 مليون طن من الملح الأمريكي في 2010-2011 حتى الآن وهو ما يجعل مصر أكبر سوق لصارانتا من الملح وأكبر سوق للذرة».

وأضاف التقرير أنه بالرغم من التوقعات بتعافي محصول القمح المصري في 2011-2012 من مستوى 7.1 مليون طن في العام السابق فإن من المتوقع أن تظل الواردات المصرية عند عشرة آلاف طن وهو نفس مستواه في السنوات القليلة الماضية.

وقال التقرير إن من المتوقع أن تنخفض واردات مصر من القمح في 2010-2011 نتيجة ارتفاع الأسعار وانخفاض الطلب بسبب تداعيات الأحداث السياسية الجارية على الاقتصاد المصري.

الجنه المصري بأدنى مستوى منذ 6 سنوات

■ القاهرة-رويترز: تراجع الجنيه المصري إلى 5.9690 جنيهه للدولار امس الأربعاء مسجلا أدنى مستوى له منذ كانون الثاني/يناير 2005.

وقال مصرفيون إنهم يتوقعون تعرض العملة لضغوط مع بيع المستثمرين الأجانب أسهمها في البورصة المصرية التي أعيد فتحها الأسبوع الماضي بعد إغلاق استمر أكثر من سبعة أسابيع بسبب الاضطرابات السياسية.

اليابان تدعو لعدم فرض قيود تجارية غير مبررة على صادراتها بحجة التلوث بالاشعاعات النووية

■ القاهرة-رويترز: تراجع الجنيه المصري إلى 5.9690 جنيهه للدولار امس الأربعاء مسجلا أدنى مستوى له منذ كانون الثاني/يناير 2005.

وقال مصرفيون إنهم يتوقعون تعرض العملة لضغوط مع بيع المستثمرين الأجانب أسهمها في البورصة المصرية التي أعيد فتحها الأسبوع الماضي بعد إغلاق استمر أكثر من سبعة أسابيع بسبب الاضطرابات السياسية.

تراجع أرباح لويدز للتأمين

43 % نتيجة الكوارث

■ لندن-د ب: قالت شركة لويدز البريطانية للتأمين أمس الأربعاء إن الأرباح قبل خصم الضرائب ارتفعت بـ43 % لتصل إلى 2.2 مليار جنيه إسترليني (3.4 مليار دولار) العام الماضي نتيجة لتقلبات التعويض عن الكوارث الطبيعية.

وقالت الشركة المختصة في سوق التأمين، التي تتشكل 85 اتحاد ضامني الاكتتاب بحيث يقوم بالتأمين على شركات التأمين، إن من المتوقع أن يصدر تقرير تكلفة الزلزال الأخير الذي ضرب اليابان والظوفان تسونامي الذي تبعه في أيار/مايو القادم.

وقالت إن الأرباح البالغة 2.2 مليار إسترليني في العام الماضي تأتي بالمقارنة مع 3.8 مليار إسترليني في عام 2009، وأدرجت لويدز، تسرب نفط منصة «بريتش بيتروليبوم» في خليج المكسيك وزلزال شيلي من بين الكوارث التي أدت لتزايد طلبات التعويض.

وقال المدير التنفيذي للشركة ريتشارد وراود إن نتائج وراود إن نتائج عام 2010 كانت «قوية» ومن وجهة نظر «الارتفاع الطفيف عن الرقم المتوسط للكوارث الطبيعية»، إذ إن عام 2011 يثبت بالفعل أنه «وقت عصيب» على شركات التأمين.

شركة فيات الإيطالية للسيارات تزيد حصتها بكريسلر الأمريكية إلى 35 %

■ تورينو (إيطاليا)-د ب: قال المدير التنفيذي لشركتي فيات الإيطالية وكريسلر الأمريكية للسيارات سيرجيو ماركيوني أمس الأربعاء إن فيات تعززت زيادة حصتها الحالية البالغة 25 % بمقدار 10 % في الشركة الأمريكية.

وقال ماركيوني خلال اجتماع أسبوعي فيات بقرن الشركة في تورينو «سوف تزيد قريبا حصتنا في كريسلر إلى 35 %» بما يشير إلى أن الخطوة ستحدث قريبا.

كانت بيانات صدرت في كانون ثاير/يناير من جانب كريسلر ومقرها ديترويت بولاية ميشيغان أظهرت أن الشركة خسرت 199 مليون دولار في الربع الأخير من العام الماضي لصنعت سائز العام بأكمله إلى 652 مليون دولار، وخسرت الشركة 8 مليارات دولار في عام 2009.

لندن-رويترز: بدأت أسواق الأسهم في مصر وتونس تجتذب مرة أخرى المستثمرين الأجانب

بعد الإطاحة بنظامي حكم استبداديين استثمرا عقودا لكن بعض أسهم الشركات الكبرى قد تواجه متاعب بسبب صلاتها بالحكومات السابقة.

ومع أن الصراعات والاحتجاجات ما زالت تعصف ببلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من ليبيا إلى سورية، فإن هذه الأسواق لم تكن في العادة تجتذب تدفقات كبيرة من محافظ الاستثمار الدولية وذلك لأن هذه الأسواق غير منطوقة أو بسبب تعذر وصول الأجانب إليها.

غير أن اقتصادات مثل مصر وتونس كانت تلقى إقبالا متزايدا من المستثمرين في الأسواق الناشئة قبل تغير نظم الحكم، وأن يبحث المستثمرون ورجال الأعمال الذين فروا خلال ثورتي اليلدين عن عمل المودعة.

وتذهب تقديرات مؤسسة إي.بي.إف.آر التي تتابع أنشطة صناديق الاستثمار إلى أن نحو 80 مليون دولار أمريكي من الاستثمارات انسحبت من صناديق مخصصة للاستثمار في أسواق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هذا العام.

القاهرة-رويترز: عاد رئيس البورصة المصرية امس الأربعاء إن هناك 29 مؤسسة أجنبية تتعامل بالسوق لأول مرة منذ عودتها للتداول الأسبوع الماضي

بعد توقف استمر 38 جلسة.

وردا على سؤال لرويترز خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس بعيني البورصة قال محمد عبد السلام رئيس البورصة المصرية هناك 29 مؤسسة أجنبية تتعامل بالسوق لأول مرة.

منذ تسعة صناديق استثمار وعشرين مؤسسة مالية».

وأوضح أن المؤسسات الأجنبية التي دخلت السوق مؤخرا والتي أشار إليها في مستهل المؤتمر الصحفي بأنها صناديق هي 13 مؤسسة أوروبية وثماني مؤسسات من أمريكا الشمالية وثمانى مؤسسات عربية، وأضاف عبد السلام «هناك 6100 مستثمر أجنبي دخلوا السوق أيضا لأول مرة».

وتذكر أن «أكثر من 85 بالمئة من صناديق الأوفشور (العمالات الخارجية) العاملة بمصر افصحت عن هياكل ملكيتها. هناك أكثر من 300 صندوق استثمار يتعامل في السوق».

من ناحية أخرى أكد عبد السلام أن «السوق امتص بالفعل سلبيات فترة الإيقاف الطويلة».

وفي وقت سابق أمس قال مسؤول بالبورصة المصرية طلب عدم الكشف عن اسمه في اتصال مع رويترز «ستعود للتداول أربع ساعات بداية من جلسة

دبي-رويترز: تتوقع حكومة دبي أن ينمو اقتصادها ما يصل إلى أربعة بالمئة هذا العام مدعومة بتعافي قطاعي التجارة والخدمات اللوجستية رغم أن تجايط الإقراض وفساد الديون سيظل يشكل تحديا.

وأدت الأزمة المالية العالمية إلى إلغاء مشروعات بمليارات الدولارات في دبي بوابية التجارة والسياحة لدولة الامارات العربية المتحدة المعروفة بجزرها الصناعية على شكل نخيل.

وشهد اقتصاد دبي انصرارا آخرى جراء تفاقم ديون شركات حكومية معترزة العام الماضي.

ومن المتوقع أن يدعم تعافي الشركاء التجاريين ويشكل رئيسي الهند نمو الإمارة في 2011 التي تتشكل نهذت الناتج المحلي الإجمالي لدولة الامارة 2.8 في المئة في عام 2011.

وتوقع صندوق النقد الدولي أن يكون الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للإمارة قد نما 0.5 بالمئة في 2010 إثر مشاكل كيدون المجموعات العسكرية والحفاظ على المستويات المنخفضة للأسعار.

وقال فاروق سوسة كبير الخبراء محفزات حكومية قليلة جدا في 2011 واستغل المحفزات موازعة في 2012.

وخفضت دبي التي تفكر في الثورة النفطية العجز في ميزانيتها إلى نحو 1.1 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام مع خفض مزمع في الإنفاق إلى 33.68 مليار درهم (9.2 مليار دولار).

وتفادت دولة الإمارات، ثالث أكبر بلد مصدر للنفط في العالم، حتى الآن ععادة هيكلتها ديون بنحو 25 مليار دولار. لكن لا تزال هناك مخاوف تتعلق بقدرته دبي ويضع شركاتها البنئية التحتية وزيادة معاشات العسكريين والحفاظ على المستويات المنخفضة للأسعار.

وقال فاروق سوسة كبير الخبراء تنبؤات المحللين في استطلاع رويترز بزيادة قدرها 1.8 مليون برميل. وزادت واردات الخام 141 ألف برميل يوميا إلى 9.09 مليون بـي.

وهبطت مخزونات البنزين نحو 2.68 مليون برميل إلى 217.04 مليون برميل. وكان محلولون تنبؤا بهبوط قدره 1.9 مليون برميل.

وزادت مخزونات الخام في نقطة تسليم عقود نايمكس في كوشينج بولاية اوكلاهوما 1.69 مليون برميل إلى مستوى قياسي مرتفع 41.89 مليون برميل متخطية المستوى القياسي السابق 40.3 مليون برميل المسجل في وقت سابق من هذا الشهر.

وزادت مخزونات المظترات 710 آلاف برميل إلى 153.3 مليون برميل مقارنة بتوقعات المحللين بهبوط قدره 600 ألف برميل.

وجرى تداول كميات ضئيلة نسبيا من النفط في كل من العدين قبيل انتهاء الربع الأول من العام.

وقال محمد لاهول كبير خبراء الاقتصاد في دائرة التنمية الاقتصادية في دبي في مؤتمر عن الافاق الاقتصادية للإمارة الخليجية إن النمو سيتسارع في 2011 في ضوء التعافي القوي للتجارة والخدمات اللوجستية، وأضاف أنه من المتوقع أن يكون النمو في 2011 بين ثلاثة وأربعة بالمئة وأن يكون أقرب إلى الأربعة بالمئة.

وتوقع صندوق النقد الدولي أن يكون الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للإمارة قد نما 0.5 بالمئة في 2010 إثر مشاكل كيدون المجموعات العسكرية والحفاظ على المستويات المنخفضة للأسعار.

وقال محمد لاهول كبير خبراء الاقتصاد في دبي في مؤتمر عن الافاق الاقتصادية في دبي في مؤتمر عن الافاق الاقتصادية للإمارة الخليجية إن النمو سيتسارع في 2011 في ضوء التعافي القوي للتجارة والخدمات اللوجستية، وأضاف أنه من المتوقع أن يكون النمو في 2011 بين ثلاثة وأربعة بالمئة وأن يكون أقرب إلى الأربعة بالمئة.

وتوقع صندوق النقد الدولي أن يكون الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للإمارة قد نما 0.5 بالمئة في 2010 إثر مشاكل كيدون المجموعات العسكرية والحفاظ على المستويات المنخفضة للأسعار.

وقال محمد لاهول كبير خبراء الاقتصاد في دبي في مؤتمر عن الافاق الاقتصادية في دبي في مؤتمر عن الافاق الاقتصادية للإمارة الخليجية إن النمو سيتسارع في 2011 في ضوء التعافي القوي للتجارة والخدمات اللوجستية، وأضاف أنه من المتوقع أن يكون النمو في 2011 بين ثلاثة وأربعة بالمئة وأن يكون أقرب إلى الأربعة بالمئة.

وتوقع صندوق النقد الدولي أن يكون الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للإمارة قد نما 0.5 بالمئة في 2010 إثر مشاكل كيدون المجموعات العسكرية والحفاظ على المستويات المنخفضة للأسعار.

وقال محمد لاهول كبير خبراء الاقتصاد في دبي في مؤتمر عن الافاق الاقتصادية في دبي في مؤتمر عن الافاق الاقتصادية للإمارة الخليجية إن النمو سيتسارع في 2011 في ضوء التعافي القوي للتجارة والخدمات اللوجستية، وأضاف أنه من المتوقع أن يكون النمو في 2011 بين ثلاثة وأربعة بالمئة وأن يكون أقرب إلى الأربعة بالمئة.

وتوقع صندوق النقد الدولي أن يكون الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للإمارة قد نما 0.5 بالمئة في 2010 إثر مشاكل كيدون المجموعات العسكرية والحفاظ على المستويات المنخفضة للأسعار.

وقال محمد لاهول كبير خبراء الاقتصاد في دبي في مؤتمر عن الافاق الاقتصادية في دبي في مؤتمر عن الافاق الاقتصادية للإمارة الخليجية إن النمو سيتسارع في 2011 في ضوء التعافي القوي للتجارة والخدمات اللوجستية، وأضاف أنه من المتوقع أن يكون النمو في 2011 بين ثلاثة وأربعة بالمئة وأن يكون أقرب إلى الأربعة بالمئة.

عادت مصر فتح بورصة الأوراق المالية الأسبوع الماضي للمرة الأولى منذ نحو ثمانية أسابيع

بعد الإطاحة بنظامي حكم استبداديين استثمرا عقودا لكن بعض أسهم الشركات الكبرى قد تواجه متاعب بسبب صلاتها بالحكومات السابقة.

ومع أن الصراعات والاحتجاجات ما زالت تعصف ببلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من ليبيا إلى سورية، فإن هذه الأسواق لم تكن في العادة تجتذب تدفقات كبيرة من محافظ الاستثمار الدولية وذلك لأن هذه الأسواق غير منطوقة أو بسبب تعذر وصول الأجانب إليها.

غير أن اقتصادات مثل مصر وتونس كانت تلقى إقبالا متزايدا من المستثمرين في الأسواق الناشئة قبل تغير نظم الحكم، وأن يبحث المستثمرون ورجال الأعمال الذين فروا خلال ثورتي اليلدين عن عمل المودعة.

وتذهب تقديرات مؤسسة إي.بي.إف.آر التي تتابع أنشطة صناديق الاستثمار إلى أن نحو 80 مليون دولار أمريكي من الاستثمارات انسحبت من صناديق مخصصة للاستثمار في أسواق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هذا العام.

القاهرة-رويترز: عاد رئيس البورصة المصرية امس الأربعاء إن هناك 29 مؤسسة أجنبية تتعامل بالسوق لأول مرة منذ عودتها للتداول الأسبوع الماضي

بعد توقف استمر 38 جلسة.

وردا على سؤال لرويترز خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس بعيني البورصة قال محمد عبد السلام رئيس البورصة المصرية هناك 29 مؤسسة أجنبية تتعامل بالسوق لأول مرة.

منذ تسعة صناديق استثمار وعشرين مؤسسة مالية».

وأوضح أن المؤسسات الأجنبية التي دخلت السوق مؤخرا والتي أشار إليها في مستهل المؤتمر الصحفي بأنها صناديق هي 13 مؤسسة أوروبية وثماني مؤسسات من أمريكا الشمالية وثمانى مؤسسات عربية، وأضاف عبد السلام «هناك 6100 مستثمر أجنبي دخلوا السوق أيضا لأول مرة».

وتذكر أن «أكثر من 85 بالمئة من صناديق الأوفشور (العمالات الخارجية) العاملة بمصر افصحت عن هياكل ملكيتها. هناك أكثر من 300 صندوق استثمار يتعامل في السوق».

من ناحية أخرى أكد عبد السلام أن «السوق امتص بالفعل سلبيات فترة الإيقاف الطويلة».

وفي وقت سابق أمس قال مسؤول بالبورصة المصرية طلب عدم الكشف عن اسمه في اتصال مع رويترز «ستعود للتداول أربع ساعات بداية من جلسة

دبي-رويترز: تتوقع حكومة دبي أن ينمو اقتصادها ما يصل إلى أربعة بالمئة هذا العام مدعومة بتعافي قطاعي التجارة والخدمات اللوجستية رغم أن تجايط الإقراض وفساد الديون سيظل يشكل تحديا.

وأدت الأزمة المالية العالمية إلى إلغاء مشروعات بمليارات الدولارات في دبي بوابية التجارة والسياحة لدولة الامارات العربية المتحدة المعروفة بجزرها الصناعية على شكل نخيل.

وشهد اقتصاد دبي انصرارا آخرى جراء تفاقم ديون شركات حكومية معترزة العام الماضي.

ومن المتوقع أن يدعم تعافي الشركاء التجاريين ويشكل رئيسي الهند نمو الإمارة في 2011 التي تتشكل نهذت الناتج المحلي الإجمالي لدولة الامارة 2.8 في المئة في عام 2011.

وتوقع صندوق النقد الدولي أن يكون الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للإمارة قد نما 0.5 بالمئة في 2010 إثر مشاكل كيدون المجموعات العسكرية والحفاظ على المستويات المنخفضة للأسعار.

وقال فاروق سوسة كبير الخبراء محفزات حكومية قليلة جدا في 2011 واستغل المحفزات موازعة في 2012.

وخفضت دبي التي تفكر في الثورة النفطية العجز في ميزانيتها إلى نحو 1.1 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام مع خفض مزمع في الإنفاق إلى 33.68 مليار درهم (9.2 مليار دولار).

وتفادت دولة الإمارات، ثالث أكبر بلد مصدر للنفط في العالم، حتى الآن ععادة هيكلتها ديون بنحو 25 مليار دولار. لكن لا تزال هناك مخاوف تتعلق بقدرته دبي ويضع شركاتها البنئية التحتية وزيادة معاشات العسكريين والحفاظ على المستويات المنخفضة للأسعار.

وقال فاروق سوسة كبير الخبراء تنبؤات المحللين في استطلاع رويترز بزيادة قدرها 1.8 مليون برميل. وزادت واردات الخام 141 ألف برميل يوميا إلى 9.09 مليون بـي.

وهبطت مخزونات البنزين نحو 2.68 مليون برميل إلى 217.04 مليون برميل. وكان محلولون تنبؤا بهبوط قدره 1.9 مليون برميل.

وزادت مخزونات الخام في نقطة تسليم عقود نايمكس في كوشينج بولاية اوكلاهوما 1.69 مليون برميل إلى مستوى قياسي مرتفع 41.89 مليون برميل متخطية المستوى القياسي السابق 40.3 مليون برميل المسجل في وقت سابق من هذا الشهر.

وزادت مخزونات المظترات 710 آلاف برميل إلى 153.3 مليون برميل مقارنة بتوقعات المحللين بهبوط قدره 600 ألف برميل.

وجرى تداول كميات ضئيلة نسبيا من النفط في كل من العدين قبيل انتهاء الربع الأول من العام.

وقال محمد لاهول كبير خبراء اقتصاد في دبي في مؤتمر عن الافاق الاقتصادية في دبي في مؤتمر عن الافاق الاقتصادية للإمارة الخليجية إن النمو سيتسارع في 2011 في ضوء التعافي القوي للتجارة والخدمات اللوجستية، وأضاف أنه من المتوقع أن يكون النمو في 2011 بين ثلاثة وأربعة بالمئة وأن يكون أقرب إلى الأربعة بالمئة.

وتوقع صندوق النقد الدولي أن يكون الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للإمارة قد نما 0.5 بالمئة في 2010 إثر مشاكل كيدون المجموعات العسكرية والحفاظ على المستويات المنخفضة للأسعار.

وقال محمد لاهول كبير خبراء اقتصاد في دبي في مؤتمر عن الافاق الاقتصادية في دبي في مؤتمر عن الافاق الاقتصادية للإمارة الخليجية إن النمو سيتسارع في 2011 في ضوء التعافي القوي للتجارة والخدمات اللوجستية، وأضاف أنه من المتوقع أن يكون النمو في 2011 بين ثلاثة وأربعة بالمئة وأن يكون أقرب إلى الأربعة بالمئة.

وتوقع صندوق النقد الدولي أن يكون الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للإمارة قد نما 0.5 بالمئة في 2010 إثر مشاكل كيدون المجموعات العسكرية والحفاظ على المستويات المنخفضة للأسعار.

وقال محمد لاهول كبير خبراء اقتصاد في دبي في مؤتمر عن الافاق الاقتصادية في دبي في مؤتمر عن الافاق الاقتصادية للإمارة الخليجية إن النمو سيتسارع في 2011 في ضوء التعافي القوي للتجارة والخدمات اللوجستية، وأضاف أنه من المتوقع أن يكون النمو في 2011 بين ثلاثة وأربعة بالمئة وأن يكون أقرب إلى الأربعة بالمئة.

وتوقع صندوق النقد الدولي أن يكون الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للإمارة قد نما 0.5 بالمئة في 2010 إثر مشاكل كيدون المجموعات العسكرية والحفاظ على المستويات المنخفضة للأسعار.

وقال محمد لاهول كبير خبراء اقتصاد في دبي في مؤتمر عن الافاق الاقتصادية في دبي في مؤتمر عن الافاق الاقتصادية للإمارة الخليجية إن النمو سيتسارع في 2011 في ضوء التعافي القوي للتجارة والخدمات اللوجستية، وأضاف أنه من المتوقع أن يكون النمو في 2011 بين ثلاثة وأربعة بالمئة وأن يكون أقرب إلى الأربعة بالمئة.

وتوقع صندوق النقد الدولي أن يكون الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للإمارة قد نما 0.5 بالمئة في 2010 إثر مشاكل كيدون المجموعات العسكرية والحفاظ على المستويات المنخفضة للأسعار.

وقال محمد لاهول كبير خبراء اقتصاد في دبي في مؤتمر عن الافاق الاقتصادية في دبي في مؤتمر عن الافاق الاقتصادية للإمارة الخليجية إن النمو سيتسارع في 2011 في ضوء التعافي القوي للتجارة والخدمات اللوجستية، وأضاف أنه من المتوقع أن يكون النمو في 2011 بين ثلاثة وأربعة بالمئة وأن يكون أقرب إلى الأربعة بالمئة.

الأسهم المصرية والتونسية تجتذب المشترين مرة أخرى

بعد الإطاحة بنظامي حكم استبداديين استثمرا عقودا لكن بعض أسهم الشركات الكبرى قد تواجه متاعب بسبب صلاتها بالحكومات السابقة.

ومع أن الصراعات والاحتجاجات ما زالت تعصف ببلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من ليبيا إلى سورية، فإن هذه الأسواق لم تكن في العادة تجتذب تدفقات كبيرة من محافظ الاستثمار الدولية وذلك لأن هذه الأسواق غير منطوقة أو بسبب تعذر وصول الأجانب إليها.

غير أن اقتصادات مثل مصر وتونس كانت تلقى إقبالا متزايدا من المستثمرين في الأسواق الناشئة قبل تغير نظم الحكم، وأن يبحث المستثمرون ورجال الأعمال الذين فروا خلال ثورتي اليلدين عن عمل المودعة.

وتذهب تقديرات مؤسسة إي.بي.إف.آر التي تتابع أنشطة صناديق الاستثمار إلى أن نحو 80 مليون دولار أمريكي من الاستثمارات انسحبت من صناديق مخصصة للاستثمار في أسواق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هذا العام.

القاهرة-رويترز: عاد رئيس البورصة المصرية امس الأربعاء إن هناك 29 مؤسسة أجنبية تتعامل بالسوق لأول مرة منذ عودتها للتداول الأسبوع الماضي

بعد توقف استمر 38 جلسة.

وردا على سؤال لرويترز خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس بعيني البورصة قال محمد عبد السلام رئيس البورصة المصرية هناك 29 مؤسسة أجنبية تتعامل بالسوق لأول مرة.

منذ تسعة صناديق استثمار وعشرين مؤسسة مالية».

وأوضح أن المؤسسات الأجنبية التي دخلت السوق مؤخرا والتي أشار إليها في مستهل المؤتمر الصحفي بأنها صناديق هي 13 مؤسسة أوروبية وثماني مؤسسات من أمريكا الشمالية وثمانى مؤسسات عربية، وأضاف عبد السلام «هناك 6100 مستثمر أجنبي دخلوا السوق أيضا لأول مرة».

وتذكر أن «أكثر من 85 بالمئة من صناديق الأوفشور (العمالات الخارجية) العاملة بمصر افصحت عن هياكل ملكيتها. هناك أكثر من 300 صندوق استثمار يتعامل في السوق».

من ناحية أخرى أكد عبد السلام أن «السوق امتص بالفعل سلبيات فترة الإيقاف الطويلة».

وفي وقت سابق أمس قال مسؤول بالبورصة المصرية طلب عدم الكشف عن اسمه في اتصال مع رويترز «ستعود للتداول أربع ساعات بداية من جلسة

دبي-رويترز: تتوقع حكومة دبي أن ينمو اقتصادها ما يصل إلى أربعة بالمئة هذا العام مدعومة بتعافي قطاعي التجارة والخدمات اللوجستية رغم أن تجايط الإقراض وفساد الديون سيظل يشكل تحديا.

وأدت الأزمة المالية العالمية إلى إلغاء مشروعات بمليارات الدولارات في دبي بوابية التجارة والسياحة لدولة الامارات العربية المتحدة المعروفة بجزرها الصناعية على شكل نخيل.

وشهد اقتصاد دبي انصرارا آخرى جراء تفاقم ديون شركات حكومية معترزة العام الماضي.

ومن المتوقع أن يدعم تعافي الشركاء التجاريين ويشكل رئيسي الهند نمو الإمارة في 2011 التي تتشكل نهذت الناتج المحلي الإجمالي لدولة الامارة 2.8 في المئة في عام 2011.

وتوقع صندوق النقد الدولي أن يكون الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للإمارة قد نما 0.5 بالمئة في 2010 إثر مشاكل كيدون المجموعات العسكرية والحفاظ على المستويات المنخفضة للأسعار.

وقال فاروق سوسة كبير الخبراء محفزات حكومية قليلة جدا في 2011 واستغل المحفزات موازعة في 2012.

وخفضت دبي التي تفكر في الثورة النفطية العجز في ميزانيتها إلى نحو 1.1 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام مع خفض مزمع في الإنفاق إلى 33.68 مليار درهم (9.2 مليار دولار).

وتفادت دولة الإمارات، ثالث أكبر بلد مصدر للنفط في العالم، حتى الآن ععادة هيكلتها ديون بنحو 25 مليار دولار. لكن لا تزال هناك مخاوف تتعلق بقدرته دبي ويضع شركاتها البنئية التحتية وزيادة معاشات العسكريين والحفاظ على المستويات المنخفضة للأسعار.

وقال فاروق سوسة كبير الخبراء تنبؤات المحللين في استطلاع رويترز بزيادة قدرها 1.8 مليون برميل. وزادت واردات الخام 141 ألف برميل يوميا إلى 9.09 مليون بـي.

وهبطت مخزونات البنزين نحو 2.68 مليون برميل إلى 217.04 مليون برميل. وكان محلولون تنبؤا بهبوط قدره 1.9 مليون برميل.

وزادت مخزونات الخام في نقطة تسليم عقود نايمكس في كوشينج بولاية اوكلاهوما 1.69 مليون برميل إلى مستوى قياسي مرتفع 41.89 مليون برميل متخطية المستوى القياسي السابق 40.3 مليون برميل المسجل في وقت سابق من هذا الشهر.

وزادت مخزونات المظترات 710 آلاف برميل إلى 153.3 مليون برميل مقارنة بتوقعات المحللين بهبوط قدره 600 ألف برميل.

وجرى تداول كميات ضئيلة نسبيا من النفط في كل من العدين قبيل انتهاء الربع الأول من العام.

وقال محمد لاهول كبير خبراء اقتصاد في دبي في مؤتمر عن الافاق الاقتصادية في دبي في مؤتمر عن الافاق الاقتصادية للإمارة الخليجية إن النمو سيتسارع في 2011 في ضوء التعافي القوي للتجارة والخدمات اللوجستية، وأضاف أنه من المتوقع أن يكون النمو في 2011 بين ثلاثة وأربعة بالمئة وأن يكون أقرب إلى الأربعة بالمئة.

وتوقع صندوق النقد الدولي أن يكون الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للإمارة قد نما 0.5 بالمئة في 2010 إثر مشاكل كيدون المجموعات العسكرية والحفاظ على المستويات المنخفضة للأسعار.

وقال محمد لاهول كبير خبراء اقتصاد في دبي في مؤتمر عن الافاق الاقتصادية في دبي في مؤتمر عن الافاق الاقتصادية للإمارة الخليجية إن النمو سيتسارع في 2011 في ضوء التعافي القوي للتجارة والخدمات اللوجستية، وأضاف أنه من المتوقع أن يكون النمو في 2011 بين ثلاثة وأربعة بالمئة وأن يكون أقرب إلى الأربعة بالمئة.

وتوقع صندوق النقد الدولي أن يكون الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للإمارة قد نما 0.5 بالمئة في 2010 إثر مشاكل كيدون المجموعات العسكرية والحفاظ على المستويات المنخفضة للأسعار.

وقال محمد لاهول كبير خبراء اقتصاد في دبي في مؤتمر عن الافاق الاقتصادية في دبي في مؤتمر عن الافاق الاقتصادية للإمارة الخليجية إن النمو سيتسارع في 2011 في ضوء التعافي القوي للتجارة والخدمات اللوجستية، وأضاف أنه من المتوقع أن يكون النمو في 2011 بين ثلاثة وأربعة بالمئة وأن يكون أقرب إلى الأربعة بالمئة.

وتوقع صندوق النقد الدولي أن يكون الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للإمارة قد نما 0.5 بالمئة في 2010 إثر مشاكل كيدون المجموعات العسكرية والحفاظ على المستويات المنخفضة للأسعار.

وقال محمد لاهول كبير خبراء اقتصاد في دبي في مؤتمر عن الافاق الاقتصادية في دبي في مؤتمر عن الافاق الاقتصادية للإمارة الخليجية إن النمو سيتسارع في 2011 في ضوء التعافي القوي للتجارة والخدمات اللوجستية، وأضاف أنه من المتوقع أن يكون النمو في 2011 بين ثلاثة وأربعة بالمئة وأن يكون أقرب إلى الأربعة بالمئة.

وتوقع صندوق النقد الدولي أن يكون الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للإمارة قد نما 0.5 بالمئة في 2010 إثر مشاكل كيدون المجموعات العسكرية والحفاظ على المستويات المنخفضة للأسعار.

وقال محمد لاهول كبير خبراء اقتصاد في دبي في مؤتمر عن الافاق الاقتصادية في دبي في مؤتمر عن الافاق الاقتصادية للإمارة الخليجية إن النمو سيتسارع في 2011 في ضوء التعافي القوي للتجارة والخدمات اللوجستية، وأضاف أنه من المتوقع أن يكون النمو في 2011 بين ثلاثة وأربعة بالمئة وأن يكون أقرب إلى الأربعة بالمئة.





أوباما يسعى لخفض واردات النفط بمقدار الثلث بالسنوات العشر القادمة

الاضطرابات التي تجتاح بلدانا عربية أخرى على ارتفاع أسعار البترين إلى نحو أربعة دولارات للجالون. ويقول البيت الأبيض إن هذا تحول متعمد من جانب أوباما صوب أمن الطاقة وإن أحداثا أخرى ستتيحه لإبراز استراتيجيته.

وعرض أوباما أربعة أوجه يمكن أن تساعد في بلوغ هدف تقليص اعتماد الولايات المتحدة على النفط الأجنبي تتمثل في رفع إنتاج الطاقة في الداخل وتشجيع استخدام الغاز الطبيعي في السيارات وزيادة كفاءة السيارات والطائرات وتشجيع استخدام الوقود الحيوي.

يذكر أن نصف البترول المستهلك بالولايات المتحدة يأتي من دول خارجية في مقدمتها كندا والمكسيك تليهما السعودية وفنزويلا.

اتصالات الإماراتية تتخلى عن محاولة الحصول على ترخيص للمحمول بسورية

وتعمل اتصالات في 18 دولة منها السعودية والهند ومصر، لكن المؤسسة التي كانت تحتكر سوق الاتصالات الإماراتية بانت تحوّل منافسة مزديداً في الداخل حيث تستحوذ منافستها شركة الإمارات للاتصالات المتكاملة (دو) التي بدأت خدماتها في 2007 على حصة تقدر بأربعين في المئة من سوق خدمات الهاتف المحمول حالياً. وذكرت المجموعة نومورا في مذكرة بحثية في ديسمبر أن معدل انتشار الهواتف المحمولة في الإمارات بلغ 238 في المئة في 2010 وهو ما يزيد عن مثلي المتوسط بمنطقة الشرق الأوسط وأن من المتوقع أن يصل إلى 250 في المئة بحلول 2015.

والقيمة التي تأمل في جلبها للسوق. والشركات الأخرى التي تأملت لدخول المنافسة هي فرانس تليكوم واتصالات قطر (كيو تل) وتركسل وشركة الاتصالات السعودية. ومن المقرر تقديم العروض في 12 نيسان/أبريل. وفي وقت سابق من الشهر الحالي تخلت اتصالات عن صفقة بقيمة 12 مليار دولار للاستحواذ على منافستها الكويتية زين وعزت ذلك إلى انقراض مجلس إدارة زين وطول مدة فترة الفحص الفني والاضطرابات الاقتصادية.

وكان من شأن تلك الصفقة أن تجعل للاتصالات وجوداً بالكويت والعراق والبحرين والأردن ولبنان والسودان.

يارا النرويجية لا تعترم خفض قيمة مصنعها في ليبيا

الحكومية والمعارضة المسلحة قرب المصنع إلا أن ذلك لم يلحق أضراراً كبيرة بالصنعة حسبما ذكرت تقارير. والاطاعة الانتاجية للصنعة البالغة 900 ألف طن من اليوريا تمثل نحو 2.5 بالمئة فقط من إجمالي مبيعات يارا لكن القتال الدائر في ليبيا يعوق يارا أيضاً من التوسع إذ يمكن للمؤسسة الحصول من ليبيا على عقود طويلة الأجل للغاز الطبيعي بأسعار معقولة. والغاز الطبيعي هو السلعة الأولية الأساسية في إنتاج الأسمدة.

وقال هاملشتاد «من الواضح أن التوسع في ليبيا كان أسهل بالنسبة لنا... ليليا قطر لكنهم استثمروا كثيراً في الغاز الطبيعي المسال ومن الصعب القول إن كانوا مستعدين للانطلاق من ليبيا». وأضاف أن يارا تتطلع لاستثمارات جديدة في دول جنوبي الصحراء الكبرى مثل أنجولا وغانا وموزامبيق والتي قد يكون بها «جيوب للغاز».

البن الياباني يتراجع أمام مجموعة واسعة من العملات

السندات الحالي البالغ حجمه 600 مليار دولار في حزيران/يونيو. وأدى ذلك لارتفاع اللاند على أذنون الخزنة الأمريكية القصيرة الأجل واتساع الفارق بينه وبين العائد الياباني في حين اعتبر المستثمرون هذه التصريحات مؤشراً على أن البنك المركزي الأوروبي قد يبدأ في تشديد سياسته النقدية قريباً. ودعمت التصريحات الدولار أمام بقية العملات مما دفع اليورو لهبوط 0.2 في المئة خلال أمس إلى 1.4080 دولار كما رفع العملة الأوروبية لقيمة 1.4080 مقابل سلة من العملات. وبحلول الساعة 0750 بتوقيت غرينتش ارتفع اليورو 0.5 في المئة أمام العملة اليابانية مسجلاً 117.00 ينًا.

من الصعود عروض بيع قرب ذلك المستوى وتوقع متعاملون مقاومة عند حوالي 83.30 ين. وبدأ التباين واضحاً بين تصريحات متشددة أدلى بها مسؤولون بمجلس الاحتياطي الياباني (البنك المركزي الأمريكي) والأخيرة وبين موقف بنك اليابان المركزي الذي من المتوقع أن يترك أسعار الفائدة قرب مستوى الصفر لفترة بهدف دعم ثالث أكبر اقتصاد دولاً كما رفع العملة الأوروبية لقيمة آثار الزلزال. وقال ريتشارد فيشر رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي في العالم في وقت يتعاقب فيه من سيعارض أي تخفيف في السياسة النقدية بعد انتهاء برنامج شراء

لندن - رويترز: تراجع السباني أمس الأربعاء لأقل مستوياته منذ عشر أشهر أمام اليورو كما انخفض أمام مجموعة واسعة من العملات بعد تصريحات متشددة من مسؤولين أوروبيين في بيان تبنت اليابان تيسير السياسة النقدية.

وارتفع اليورو إلى 117.05 ين وهو أعلى سعر يسجله منذ مايو أيار وقال محللون إن هناك مجالاً لأن يواصل الصعود وسط توقعات بأن يرفع البنك المركزي الأوروبي أسعار فائده قريباً ربما الشهر المقبل.

وقدر الدولار إلى 83.14 ين وهو أعلى مستوى منذ 11 آذار/مارس عندما تعرض الين لضغوط بيع عنيفة إثر زلزال اليابان. وحدث

سيمنس الألمانية تعلن عن خطط لربط المدن الكبرى في آسيا وتزويدها بأنظمة سكك حديد متقدمة مع ناظحات سحب ذكية

الألمانية. الاحتفاظ بحصة الأغلبية في أو سرام التي تحقق أرباحاً جيدة. ويعمل في أو سرام حالياً حوالي 40 ألف عامل وتصل مبيعاتها السنوية إلى حوالي 6.6 مليار دولار. ذكرت سيمنس أنها تعزم أيضاً إنشاء قطاع جديد داخل المجموعة يركز على مشروعات البنية الأساسية وتطوير المدن مثل النقل والمرافق والتشييد. وتقدر سيمنس إنفاقاً للمدن الكبرى في آسيا على مشروعات البنية الأساسية بحوالي 300 مليار يورو (400 مليار دولار) سنوياً وهو ما يتيح لها فرصة كبيرة للاستفادة من هذه المخصصات من خلال السعي للفرز نصيب من تلك المشروعات. وتصل إيرادات قطاع مشروعات البنية الأساسية في سيمنس حالياً إلى 76 مليار يورو سنوياً وتأمل في زيادتها إلى 100 مليار سنوياً قريباً.

وقال بيتر لويشر الرئيس التنفيذي للشركة إن الوصول إلى هذا الهدف سوف يجعل سيمنس رائدة في مجال «البنية الأساسية صديقة البيئة». وتشير سيمنس إلى تقديرات الأمم المتحدة بأن المدن الكبرى سوف تنمو بوتيرة أسرع من وتيرة نمو باقي المناطق الحضرية الأخرى حتى 2025.

إنتاج أوبك يواصل الهبوط بسبب أحداث ليبيا

قرار رسمي برفع إنتاجها إثر الأزمة الليبية وليس مقرراً أن تجتمع المنظمة قبل حزيران/يونيو. ولم تغير أوبك سياستها الرسمية منذ أكثر من عامين حين خفضت إنتاجها بمقدار قياسي بلغ 4.2 مليون برميل يوميا في كانون الأول 2008 في ظل تراجع الأسعار وضعف الطلب بسبب حالة الركود. وفي الأشهر التالية لهذا الانخفاض التزمت أوبك بتخفيض الإنتاج الخفض المتفق علىه لكن الإنتاج أخذ يرتفع منذ منتصف 2009 مع انتعاش الطلب العالمي وارتفاع الأسعار. والابتشار بأرقام بيانات رسمية لإنتاجها أو بأول ذلك يعتمد قطاع النفط على تقديرات وكالات الأنباء والشرى للاستشارية ومنظمات مثل وكالة الطاقة الدولية لمعرفة حجم إمدادات المنظمة.

ليصل إلى 320 ألف برميل يوميا في المتوسط. وقبل اندلاع العنف في ليبيا هذا العام كانت مستويات إنتاجها قريبة من المستوى المعتاد البالغ 1.6 مليون برميل يوميا. وتراجع إنتاج نيجيريا - التي تنتج أيضا خاما عالي الجودة مثل ليبيا- في آذار بسبب صيانة حقول. وتشير جداول الصادرات إلى أن إنتاج نيجيريا سيرتفع في نيسان/أبريل بمقدار 200 ألف برميل يوميا بعد إكمال أعمال الصيانة. وكان العراق من بين البلدان التي عززت إنتاجها في آذار حيث زاد صادراته من ميناء البصرة في الجنوب. وزاد إنتاج أنجولا بعد أعمال صيانة في حقول. وأجمت أوبك عن اتخاذ أي

نحو مليوني برميل من مزيج جديد لتعويض النقص الليبي. ووفقا لسوح رويترز فقد أدت الأزمة الليبية لإيقاف زيادة مطردة في إمدادات أوبك جاءت مع انتعاش الطلب العالمي وارتفاع أسعار النفط. وتراجع إنتاج أوبك في شهرين بعدما وصل إلى 29.63 مليون برميل يوميا في كانون الثاني/يناير وهو أعلى مستوى منذ كانون الأول/ديسمبر 2008. وجرى تداول النفط على انخفاض أمس الأربعاء. وتراجع خام برنت 29 سنتا إلى 114.87 دولار للبرميل بحلول الساعة 1251 بتوقيت غرينتش. وأظهر المسح أن إنتاج ليبيا سجل أكبر تراجع بين دول أوبك في آذار وقدره 1.03 مليون برميل يوميا

انخفاضا من 29.43 مليون برميل يوميا في شباط/فبراير. وأظهر المسح أن السعودية والإمارات والكويت عززت الإنتاج بينما تراجع الإنتاج في ليبيا ونيجيريا. وتوقع محللون أن يرتفع الإنتاج السعودي إلى مستوى أعلى من مستوى مارس البالغ تسعة ملايين برميل يوميا خلال العام الحالي. وقال بول توسيتي كبير مستشاري الطاقة في بي.إف. سي انرجي «استطيع أن أتوقع أن تعزز السعودية إنتاجها في الأشهر المقبلة خاصة إذا نجحت في تسويق خاماتها الجديدة الأخف وذات نسبة الكبريت الأقل». وقال مصدر في شركة أرامكو الحكومية يوم الثلاثاء إن المملكة باعت بالفعل لعملاء أوروبيين

لندن- رويترز: أظهر مسح لروبرتز أعلنت نتائجه أمس الأربعاء أن السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم ودولا خليجية أخرى عززت الإمدادات في آذار/مارس مما ساهم في تعويض نقص إنتاج ليبيا بسبب الأحداث هناك. ومن المرجح أن تكون أي إمدادات إضافية من منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) لتعويض نقص الإمدادات الليبية محلل ترتيب من البلدان المستهلكة التي يساورها الغلق من تأثير أسعار النفط التي تتحرك فوق 114 دولارا للبرميل على الاقتصاد والنمو الاقتصادي. وأظهر المسح الذي شمل شركات نفط ومسؤولين في أوبك ومحليين أن الإمدادات من كل أعضاء أوبك الإثني عشر بلغ 29.13 مليون برميل يوميا في المتوسط هذا الشهر

البرتغال ترفض طلب المساعدة مع استمرار ارتفاع عوائد السندات وفيتش تهددها بخفض تصنيفها الائتماني

من المتوقع على نطاق واسع أن يدعو الرئيس أنيبال كافكو سيلفا اليوم الخميس إلى إجراء انتخابات مبكرة. ووافق الحزب الديمقراطي الاشتراكي المحافظ، وهو أقوى أحزاب المعارضة، على مسودة برنامج انتخابي أمس الأربعاء. وتعهد الحزب بخفض الإنفاق على البنية الأساسية من أجل استثمار مزيد من الموارد لحاربة الفقر. وعلى أية حال، فقد وعد بالاستمرار في مسار التقشف الذي انتجته سوكراتس إذا ما تولى مقاليد السلطة.

كان بنك البرتغال المركزي أصدر يوم الثلاثاء توقعات متشائمة للعام الجاري قائلا إن الاقتصاد سوف ينكمش بنسبة 1.4%.

وعلم ذلك قال رئيس الوزراء جوزيه سوكراتس إن لشبونة لا تعزم طلب حزم إنقاذ مالي. ونقلت صحيفة (باليكون) عن سوكراتس قوله إننا «مصعوم جدا على أنه لن يحدث». وتجد البرتغال أن مقاومة ضغوط الاتحاد الأوروبي أصبحت أكثر صعوبة بعد أن أعلن سوكراتس استقالته نتيجة رفض البرلمان الموافقة على حزمته التقشفية، ما أدى لاندلاع أزمة سياسية

الأسبوع الماضي. ومن المتوقع على نطاق واسع أن يدعو الرئيس أنيبال كافكو سيلفا اليوم الخميس إلى إجراء انتخابات مبكرة. ووافق الحزب الديمقراطي الاشتراكي المحافظ، وهو أقوى أحزاب المعارضة، على مسودة برنامج انتخابي أمس الأربعاء. وتعهد الحزب بخفض الإنفاق على البنية الأساسية من أجل استثمار مزيد من الموارد لحاربة الفقر. وعلى أية حال، فقد وعد بالاستمرار في مسار التقشف الذي انتجته سوكراتس إذا ما تولى مقاليد السلطة.

كان بنك البرتغال المركزي أصدر يوم الثلاثاء توقعات متشائمة للعام الجاري قائلا إن الاقتصاد سوف ينكمش بنسبة 1.4%.

وعلم ذلك قال رئيس الوزراء جوزيه سوكراتس إن لشبونة لا تعزم طلب حزم إنقاذ مالي. ونقلت صحيفة (باليكون) عن سوكراتس قوله إننا «مصعوم جدا على أنه لن يحدث». وتجد البرتغال أن مقاومة ضغوط الاتحاد الأوروبي أصبحت أكثر صعوبة بعد أن أعلن سوكراتس استقالته نتيجة رفض البرلمان الموافقة على حزمته التقشفية، ما أدى لاندلاع أزمة سياسية

الاشبونة - أفيثا - د ب أ - رويترز: قاومت البرتغال أمس الأربعاء الضغوط من أجل طلب مساعدة دولية لسماحتها في خروجها من أزمة اقتصادية في الوقت الذي واصلت فيه عوائد سنداتنا الارتفاع. وارتفع العائد على السندات الخمسية إلى مستوى قياسي بلغ 8.97%، بينما استقر العائد على السندات العشرية على 8.01% مرتفعا من 7.99% يوم الثلاثاء.

وتراجع العائد على السندات الخمسية إلى مستوى قياسي بلغ 8.97%، بينما استقر العائد على السندات العشرية على 8.01% مرتفعا من 7.99% يوم الثلاثاء. وتراجع العائد على السندات الخمسية إلى مستوى قياسي بلغ 8.97%، بينما استقر العائد على السندات العشرية على 8.01% مرتفعا من 7.99% يوم الثلاثاء.

الاشبونة - أفيثا - د ب أ - رويترز: قاومت البرتغال أمس الأربعاء الضغوط من أجل طلب مساعدة دولية لسماحتها في خروجها من أزمة اقتصادية في الوقت الذي واصلت فيه عوائد سنداتنا الارتفاع. وارتفع العائد على السندات الخمسية إلى مستوى قياسي بلغ 8.97%، بينما استقر العائد على السندات العشرية على 8.01% مرتفعا من 7.99% يوم الثلاثاء.

الاتحاد الأوروبية يعترم التدخل بعد عام لفرض كوتا للمرأة بالمناص القيادية للشركات

شكّل توجيه من الاتحاد الأوروبي لتتزم الدول الأعضاء بتفخذه. واتجاه صناعي لطلب إن التراجع المحظوظ في تجارة التجزئة والإقامة وبين المستهلكين». ويشكل منفصل قالت المفوضية أن مؤشرها نماخ الأعمال تراجع إلى 1.41 نقطة في آذار/مارس منخفضا 1.46 في شباط/فبراير.

شكّل توجيه من الاتحاد الأوروبي لتتزم الدول الأعضاء بتفخذه. واتجاه صناعي لطلب إن التراجع المحظوظ في تجارة التجزئة والإقامة وبين المستهلكين». ويشكل منفصل قالت المفوضية أن مؤشرها نماخ الأعمال تراجع إلى 1.41 نقطة في آذار/مارس منخفضا 1.46 في شباط/فبراير.

شكّل توجيه من الاتحاد الأوروبي لتتزم الدول الأعضاء بتفخذه. واتجاه صناعي لطلب إن التراجع المحظوظ في تجارة التجزئة والإقامة وبين المستهلكين». ويشكل منفصل قالت المفوضية أن مؤشرها نماخ الأعمال تراجع إلى 1.41 نقطة في آذار/مارس منخفضا 1.46 في شباط/فبراير.

الاتحاد الأوروبية يعترم التدخل بعد عام لفرض كوتا للمرأة بالمناص القيادية للشركات

شكّل توجيه من الاتحاد الأوروبي لتتزم الدول الأعضاء بتفخذه. واتجاه صناعي لطلب إن التراجع المحظوظ في تجارة التجزئة والإقامة وبين المستهلكين». ويشكل منفصل قالت المفوضية أن مؤشرها نماخ الأعمال تراجع إلى 1.41 نقطة في آذار/مارس منخفضا 1.46 في شباط/فبراير.

شكّل توجيه من الاتحاد الأوروبي لتتزم الدول الأعضاء بتفخذه. واتجاه صناعي لطلب إن التراجع المحظوظ في تجارة التجزئة والإقامة وبين المستهلكين». ويشكل منفصل قالت المفوضية أن مؤشرها نماخ الأعمال تراجع إلى 1.41 نقطة في آذار/مارس منخفضا 1.46 في شباط/فبراير.

شكّل توجيه من الاتحاد الأوروبي لتتزم الدول الأعضاء بتفخذه. واتجاه صناعي لطلب إن التراجع المحظوظ في تجارة التجزئة والإقامة وبين المستهلكين». ويشكل منفصل قالت المفوضية أن مؤشرها نماخ الأعمال تراجع إلى 1.41 نقطة في آذار/مارس منخفضا 1.46 في شباط/فبراير.

تراجع الثقة في اقتصاد منطقة اليورو وسط تجدد المخاوف بشأن الديون

شكّل توجيه من الاتحاد الأوروبي لتتزم الدول الأعضاء بتفخذه. واتجاه صناعي لطلب إن التراجع المحظوظ في تجارة التجزئة والإقامة وبين المستهلكين». ويشكل منفصل قالت المفوضية أن مؤشرها نماخ الأعمال تراجع إلى 1.41 نقطة في آذار/مارس منخفضا 1.46 في شباط/فبراير.

شكّل توجيه من الاتحاد الأوروبي لتتزم الدول الأعضاء بتفخذه. واتجاه صناعي لطلب إن التراجع المحظوظ في تجارة التجزئة والإقامة وبين المستهلكين». ويشكل منفصل قالت المفوضية أن مؤشرها نماخ الأعمال تراجع إلى 1.41 نقطة في آذار/مارس منخفضا 1.46 في شباط/فبراير.

شكّل توجيه من الاتحاد الأوروبي لتتزم الدول الأعضاء بتفخذه. واتجاه صناعي لطلب إن التراجع المحظوظ في تجارة التجزئة والإقامة وبين المستهلكين». ويشكل منفصل قالت المفوضية أن مؤشرها نماخ الأعمال تراجع إلى 1.41 نقطة في آذار/مارس منخفضا 1.46 في شباط/فبراير.

شكّل توجيه من الاتحاد الأوروبي لتتزم الدول الأعضاء بتفخذه. واتجاه صناعي لطلب إن التراجع المحظوظ في تجارة التجزئة والإقامة وبين المستهلكين». ويشكل منفصل قالت المفوضية أن مؤشرها نماخ الأعمال تراجع إلى 1.41 نقطة في آذار/مارس منخفضا 1.46 في شباط/فبراير.

شكّل توجيه من الاتحاد الأوروبي لتتزم الدول الأعضاء بتفخذه. واتجاه صناعي لطلب إن التراجع المحظوظ في تجارة التجزئة والإقامة وبين المستهلكين». ويشكل منفصل قالت المفوضية أن مؤشرها نماخ الأعمال تراجع إلى 1.41 نقطة في آذار/مارس منخفضا 1.46 في شباط/فبراير.

شكّل توجيه من الاتحاد الأوروبي لتتزم الدول الأعضاء بتفخذه. واتجاه صناعي لطلب إن التراجع المحظوظ في تجارة التجزئة والإقامة وبين المستهلكين». ويشكل منفصل قالت المفوضية أن مؤشرها نماخ الأعمال تراجع إلى 1.41 نقطة في آذار/مارس منخفضا 1.46 في شباط/فبراير.

شكّل توجيه من الاتحاد الأوروبي لتتزم الدول الأعضاء بتفخذه. واتجاه صناعي لطلب إن التراجع المحظوظ في تجارة التجزئة والإقامة وبين المستهلكين». ويشكل منفصل قالت المفوضية أن مؤشرها نماخ الأعمال تراجع إلى 1.41 نقطة في آذار/مارس منخفضا 1.46 في شباط/فبراير.

شكّل توجيه من الاتحاد الأوروبي لتتزم الدول الأعضاء بتفخذه. واتجاه صناعي لطلب إن التراجع المحظوظ في تجارة التجزئة والإقامة وبين المستهلكين». ويشكل منفصل قالت المفوضية أن مؤشرها نماخ الأعمال تراجع إلى 1.41 نقطة في آذار/مارس منخفضا 1.46 في شباط/فبراير.



الأخطاء والكبوات والنتائج

د. علي محمد فخرو

هذه ملاحظات كانت حصيلة النظر لشهد الحراك التاريخي العربي السياسي الحالي، الملاحظة الأولى تتعلق بالشعارات السياسية التي طرحتها لفتات المسيرات والاعتصامات، فالشعارات الناجحة تحتاج أن تركز على الأولويات الفصلية الكبرى، وأن تكون وطنية جامعة ثقيلها أغلبية كبيرة من مكونات المجتمع، وأن لا تغفل أهمية التوازنات والثوابت الإقليمية أو القومية وكذلك أهمية تعاطف الخارج معها، وأن لا تصاحبها مظاهر رمزية قنوية يشتق منها الطائفية أو العرقية أو القبلية، وأن على الأخص لا تصطدم بمرتكبات تاريخية ودستورية قامت عليها الدولة وتوافق عليها المجتمع عبر سنين طويلة، ولذلك فإن شعاراً بالغ الخطورة من مثل إسقاط النظام قد يكون طرحه ملاماً في قطر عربي معين، إذ توفّر فيه أغلب المتطلبات السابقة الذكر، ولكن طرحه غير ملام في قطر عربي آخر بسبب عدم توفّر أغلب تلك المتطلبات.

مثال آخر هو طرح شعار سياسي فرعي أي مريك للحراك السياسي ومعقد له، بينما يعرف الجميع أن تحقيق ذلك الشعار سيكُون تحصيل حاصل إذا تحقّق مطلب آخر ولكنه مفصلي كبير من مثل المطالب الدستورية أو القانونية - فإذا كنت تطالب بنص دستوري يلزم أن تكون الحكومة في المستقبل حكومة منتخبة فما الحكمة من الدخول في مباحثات وصدامات مع هذه الجهة أو تلك بشأن شعار إسقاط حكومة خالصة ستتغير طبيعتها وتركيبتها في المستقبل الحاضرة إذا حصلت على المطلب الدستوري؟ اليس في ذلك ممارسة عتيقة في المسرح النضالي السياسي والتهاء بالفروع على حساب الأصول؟ الملاحظة الثانية تتعلق بشروط الدخول في الحوارات والمفاوضات بشأن المطالب، أن يوضع شرط تحديد زمن معقول لفترة الحوار فيها مقبول، حتى لا يدور الحوار حول نفسه لسنتين طويلة، أن توضع قائمة بالنقاط التي ستناقش، حتى لا يضيع الحوار في مباحثات لا أول لها ولا آخر، فهذا معقول أيضاً، أما أن توضع شروط فرعية كثيرة، يمكن مناقشتها وتحقيق بعضها في أولى جلسات الحوار، الجدي المطلوب وتضع الوقت وتؤدي إلى ملل وتعب الجماهير السائنة للحراك السياسي.

وتتقدّ الأمور أكثر عندما يطالب البعض بضمانات لنجاح الحوار، خصوصاً إذا كانت تلك الضمانات ستكون دولا خارجية أو شخصيات أجنبية، أو يوضع الحد الحركات السياسية التي لا تعتمد على حيوية الجماهير كضمان وحيد لنجاح أي حوار أو تفاوض، لا تؤثّر من بقدرته تلك الجماهير للعودة للشوارع عند تعثر الحوار أو الفشل، وإنما تعبر عن إفلاسها وعقمها وضعف علاقتها بجماهيرها.

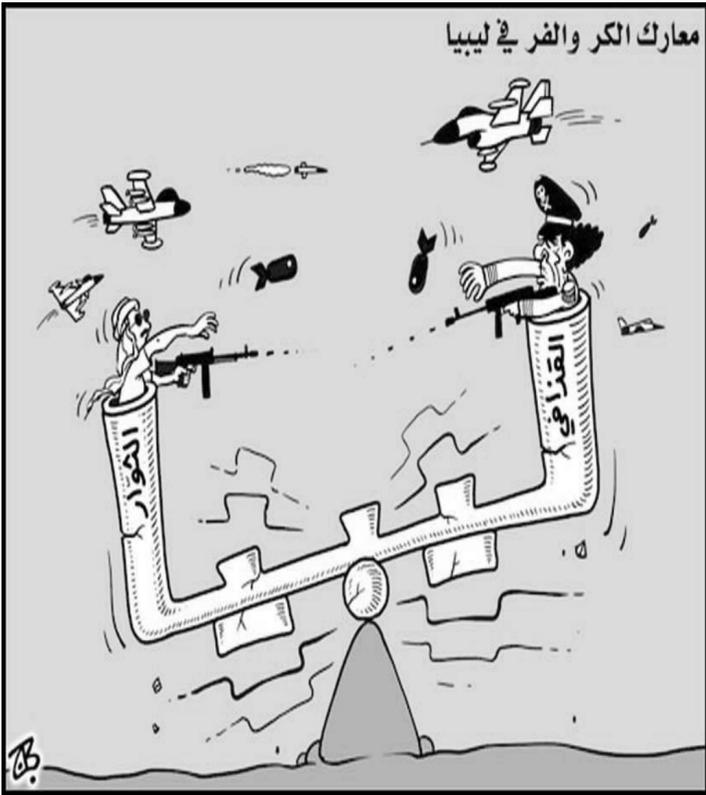
الملاحظة الثالثة تتعلق بالخطب بين حثّي الثورة والتعبير وبين حق حرّية الفعل، أن نمارس الحق الأول، حقّ التعبير الحر عن شعاراتك السياسية ومطالبك، بشرط عدم السقوط في الشتم والجرح والإبذال، فهذا معقول في هذ الساتير وقوانين حقوق الإنسان، أما حرية الفعل بسنك طريق بالحوار أو احتلال باحة أبنية، فإنه اعتداء على حقوق الآخرين، وبالتالي لا يمكن ممارستها.

الملاحظة الرابعة تتعلق بالسماح بالدخول المفاجئ للمسرح من قبل الموترين الطائفيين أو الثوريين الحائين أو الانتهازيين الرأكبين موجات الغير، وسواء أكانوا من المتطعنين للقيادة الفاجحة أو من الكتبية المملوءة نفوسهم بالحدق والكرامية لهذه الجموعة أو تلك أو ممن يطلون على شاشات التلفزيون المحلية والإقليمية والعالية ليتهموا ويشتموا، فإنهم جميعا يشوّهون ويدسّون مطالب سياسية شرعية ومعقولة، هي في صالح الجميع، ليقولوا إلى مطالب فنوية هؤلاء منتقبي عليها ومشكوك في نيّة من رفعها في الأصل، هؤلاء ينطبق عليهم قول بلع للشاعر الانكليزي سامويل كولريج: الشخص الذي يبدأ بحبّ المسيحية أكثر من حبه للحقيقة ينتقل إلى حبه لمذهبه أكثر من مسيحيته، لينتهي بحبه لنفسه أكثر من كل الآخرين؛ فالذين لا يُهمهم الحق مهما كان ناصعاً، ولا تههم بالآخرين مهما كانت مقبحة ينتهون بان يكونوا من المتعصبين الذين وصفهم الشاعر جون كيتز بأنهم ينسجون بحلامهم جنةً لذاهبهم وطوائفهم.

هؤلاء جميعاً لديهم قدرة عجيبة على قيادة الحركات السياسية الظنّيفة المبهرة إلى جحيم الطائفية أو إلى الضياع والهرج والمرج السياسي.

هؤلاء يمتصّون حريق الشباب الطاهر الضحّي الذليل لينتجوا لسانا كريمة الراححة بمدّاق العلق.

الثورة العربية الكبيرة المبهرة ستستمر، سترتكب الأخطاء وتعتثر ولكنها ستقوم من كبواتها وستواصل السير، شعوب العرب يجب أن تتذكّر الحكمة الإلهية من أن الرّيد يذهب جفاء وأما ما ينعف الناس فيمكث الأرض، ومنذ قرن وجه الشاعر رديبار كيلنج رسالة إلى ابنه، منها قوله: إذا كنت ستواجه النصر والهزيمة بنفس العزيمة، فإنه ستملك الأرض وما فيها، ووفق ذلك ستكون رجلاً.



لطبيعة الدولة السورية ونظام الحكم، وما تحتاجه سورية، ثالثاً، هو مناخ من الحريات، يضع حدّاً قاطعاً لسيطرة النظام الأمني ويسمح بمشاركة السوريين جميعاً في وضع الدستور الجديد ليلاهم وبناء دولتهم على أسس مختلفة، وما تحتاجه سورية رابعاً هو تبني سياسة جادة وطويلة المدى لتفكيك الثانية تعلق طبيعتها وتركيبتها في وما تحتاجه سورية قبل ذلك كله أن توضع نهاية لسياسة القمع الدموي التي اتسمت بها طريقة التعامل مع المحتجين السوريين خلال الأسابيع الماضية، وأن يقدم كل مسؤول عن قتل السوريين والإضرار بحياتهم وممتلكاتهم للمحاكمة.

ما يعيشه المجال العربي هو ثورة شاملة، ثورة لن تترك بقعة عربية بدون أن تصلها. طوال هذه الأعرضت النخب الحاكمة الآمال والطموحات التي برعها العرب عن نضالهم المرير، من دولة عربية إلى أخرى، للتحضر من السيطرة الأجنبية وهيمته الإدارات الاستعمارية، واليوم، تنهض الشعوب العربية جميعها للاستعادة ما سرق وأجهض، استعادة الدولة العادلة، الكرامة الإنسانية، الحريات والتداول على السلطة، واستعادة الموقع والدور واحترام العالم، في سورية، كما في دول عربية أخرى لم تصلها بعد رياح الثورة العربية، أو أنها لم تصلها حتى الآن في قوتها العاصفة، ثمة مخرج أقل رزلة مما شهدته تونس ومصر، وأسرع خطى، وأكثر حفاظاً على مقدرات البلاد واستقرارها، عندما تتفجر عقلانية كاشية لتقدير الأمر، ويتوفّر الإدراك لحقيقة تيار الثورة العربية وحتمية انتصارها، يصبح من الممكن الاستجابة لمطالب الشعوب بدون الاضطرار لتصاعد وتيرة الصراع بين نظام الحكم والشارع، ولكن فقدان العقلانية والإدراك، واللجوء إلى المشاورات السياسية المعتادة، أو الإعلان عن استجابات قاصرة وغير جادة، لا يعني أن من الممكن أجهزة للحفاظ على أمن الدولة بينما هي في الحقيقة أجهزة لحماية أنظمة الحكم على رعم أنف الشعوب العربية، وتبدو المسألة في نهايتها وكأنها مسألة ثقافية إذ يستحيل أن يحدث التغيير في العالم العربي دون أن يكون هناك تغيير ثقافي شامل، بحيث لا تصح أنظمة الحكم مجرد أدوات لقمع الشعوب ونهب ثروتها مع تعرض أمنها للخطر، بل تكون لخدمة مصلحة الشعوب، ولكن هذه الثقافة بعيدة التحقيق في المرحلة الحالية على الرغم من الثورات التي تنظمها العالم العربي من أقصاه إلى أقصاه. ويعتبر النظام السوري ذا حسن لأن معظم القوى الخارجية ومنها الولايات المتحدة وأوروبا لا تريد إسقاطه بسبب أهمية سورية الاستراتيجية وتأثيرها على المنطقة المحيطة بها كلها، ولكن العالم الخارجي يريد مع ذلك إصلاحات لا تمس الأمن السوري بصفة عامة بل تبعد عنه القلاقل التي تحدث في بلاد عربية أخرى وذلك أمر ممكن في نظر القوى الخارجية.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

كما أن نظام الحكم في سورية مؤسس على مذهبية الطائفة العلوية وبالتالي لا يقع بأنه يستعجل أن يدعي أنه يتبنى فلسفة قومية في اجتماعات يغلب عليها الحزبي، ومن هنا فإن الفلسفة التي يقوم عليها نظام الحكم في سورية قد تجاوزت مبرها الافتراضي، وإذا كانت كثير من الانتقادات الداخلية قد ساعدت على يقانه له هذه المدة فإن موجة الثورات والانفضاض العربية لم تعد تترك له مجالاً كي يتابع خطاه على النهج القديم، وهنا يصبح الخيار المفروض إما أن يدخل النظام في مواجهة شرسة مع المطالبين بالتغيير وإما أن يجد صيغة جديدة لتطوير نفسه، ولن يكون هذا التطوير من خلال ما هو مطلوب في سورية ليس فقط هو الإصلاح بل التغيير، ذلك أن الإصلاح يعني بقا النظام على حاله وذلك أمر مستحيل يكون النظام يقوم على فلسفة حزب واحد وهو يفرض هذه الفلسفة عن طريق جهاز الأمن شأنه في ذلك شأن كثير من الأنظمة العربية التي تتشبه أجهزة للحفاظ على أمن الدولة بينما هي في الحقيقة أجهزة لحماية أنظمة الحكم على رعم أنف الشعوب العربية.

وهكذا تبدو صورة المشهد السوري متداخلة في نظر الكثيرين، ونرى الآن أن أكثر الجهات التي تريد المحافظة على النظام هي الجهات التي كان يظن أنها في حالة عداء معه، وفي مقدمها الولايات المتحدة، ذلك أنها ترى أن سورية على الأقل تعيش مرحلة هدوء وبعيداً عن اللقح الذي يمكن أن تسببه أنظمة تعلن عداء صريحاً لسياسات الولايات المتحدة وإسرائيل.

وفي الحقيقة ليس المهم الآن التساؤل ما إذا كانت سورية ملتزمة بالمدى القومية أم لا، إذ المهم فقط هو التساؤل ما إذا كانت النظرية التي يقوم عليها النظام ما زالت صالحة للاستمرار خاصة أن العالم شهد أنواعاً مختلفة من الحكم منها الملكي والشمولي والديكتاتوري والديمقراطي وجميعها تحمل نظريات اجتماعية من أجل حكم البلاد، ولكن الأيديولوجية التي يقوم عليها النظام البيضي في سورية هي أيديولوجية قومية وليس لها علاقة بأساليب الحكم التي ترى مصالح الناس والمعروف أن النظرية التي تنطلق منها حزب البعث لم يعد لها وجود في الوقت الحاضر، فلماذا يظل الحزب ملتزم بها،

* كاتب من السودان

رحيل الرئيس اسهل الحلول واصعبها

رأي القدس

ويؤكد ـ اي الرحيل ـ اذا ما جاء سريعاً وطوعياً، على حب هذا الرئيس لبلده وشعبه وحرصه على الوحدة الوطنية. الرئيس علي عبدالله صالح يرفض ان يعترف بان اقرب مقربيه قد تخلوا عنه، فما هو زوج ابنته يستقيل من منصبه العسكري وينضم للشوار ملتحقاً بابخي القوي علي محسن الاحمر، على خطى العشرات من قادة الجيش وضباطه الكبار. ولعل الرسالة الاقوى، والايلح تعبيراً التي وجهت الى الرئيس اليمني تلك المتعلقة باعلان الشيخ صادق عبدالله الاحمر شيخ قبيلة حاشد واشقائه الاخيرين حمير الاحمر، وحسين الاحمر، وحמיד الاحمر استقالاتهم من الحزب الحاكم ومواقعهم فيه وانضمامهم الى الثوار. فهذا يعني ان الرئيس انتقد الغطاء القبلي لنظامه، وبات معزولاً تماماً في قصره الجمهوري.

الرئيس علي عبدالله صالح تقاضى من الثوار للاسحاب بهدوء من الحكم واشترط ان يكون هذا الانسحاب بكرامة، وقد تحقق له كل ما يريد ولكنه انسحب في اللحظة الاخيرة من الاتفاق الموقع في هذا الصدد دون ابداء الاسباب، الامر الذي يعني انه يريد حرباً أهلية ودماراً لليمن الذي طامنا تخفي بحبه. لا تنتمي للرئيس اليمني نهاية غير كريمة، فالرجل رغم مسأوته الكثيرة، حقق بعض الانجازات اللين، وبرزها انجاز الوحدة، فعاداً يريد أكثر من حكم هذا البلد الصعب أكثر من ثلاثين عاماً وهو رقم قياسي سيده كتاب غيتيس للارقام القياسية.

الخيار الوحيد امام الرئيس علي عبدالله صالح ان يستقل طائرته الخاصة ويتوجه الى مدينة جدة، بعد ان يسلم الحكم للجنة من الحكماء، ولعل فترة الاستقلال تكون قصيرة يعود للرئيس الى اليمن معزماً مكرماً ليعيش مواطناً عادياً مثل صديقه جعفر نميري.

في خيارات النظام السوري والانظمة العربية الاخرى

د. بشير موسى نافع*

نظام حكم بلادهم يرتكز بالفعل إلى هيمنة أقلية طائفية، وأن هذه الهيمنة تأخذ في بعض مؤسساتها لا يمكن صيغة فجة و صارخة، والمشكلة الأكبر أن هذا النمط السوري للحكم يرتكز في الكثير من جوانبه إلى وثيقة دستورية، تكفل قيادة حزب البعث، الذي لا يحظى باحترام ولاء أو الأثرية السورية، للمجتمع والدولة.

جاء الرئيس بشار الأسد إلى الحكم كما هو معروف بوعود إصلاح، استقبلت بقدركبير من الثغول. ولكن ما أن حاول عدد من المثقفين والنشطين السوريين المعارضين اختبار عود الإصلاح حتى رُجّج باعتكبر منهم إلى السجن، وربما كانت حالة الغفلة السورية التي لم تصل إلى العشرين من عمرها، والتي تلقت حكماً بالسجن لعدة سنوات قبل أسابيع لجرد التعبير عن طموحاتها السياسية على صفحات أحد المواقع الاجتماعية، الأخيرة في سلسلة حالات قمع وسجن وملاحقة لأصحاب الرأي أو أبناء الطبقة الحاكمة، منذ بدأ تطبيق سياسات الانفتاح الاقتصادي، في السيطرة على فترات البلاد ومقرراتها المالية والاقتصادية والتجارية، ليس ثمة حدود في سورية البعث بين نظام الحكم وأجهزته الأمنية والمؤسسة القضائية، وتخضع البلاد منذ عقود لقانون صواري، يسمح باستباحة حتى الحقوق الأولية للإنسان السوري، وكما في مصر وتونس، شهدت سورية منذ الستينات سيطرة كاملة ومطلقة لنظام الحكم على مؤسسة الدولة، بحيث لم يعد من الممكن التمييز بين ما هو دولة سورية وما هو نظام حكم، وبالرغم من أن أغلب قوى وشخصيات المعارضة السورية يتجنبن الإشارات ذات الصبغة الطائفية، فما يعرفه السوريون أن

طوال سنوات، بالطبع، ساهمت سياسات الحكم الخارجية وموقفه القومية العربية في تعزيز شرعيته، وفي توفير غطاء لسياسة وأوضاع داخلية مغلقة، وكما غيرهم من أبناء الشعوب العربية، صبر السوريون كثيراً وطويلاً، وصبروا خوفاً من

الموقف الدولي واستراتيجية الحكم في سورية

د. يوسف نور عوض*

هي هذه الجهات الأجنبية التي تقف خلف هذه الأزمة التي تواجه سورية، ويعتقد ذاته ما ذهب إليه بثينة شعبان وهو النهج ذاته الذي تتبعه وسائل الإعلام التي تصر على أن الأمور في البلاد تسير على ما يرام وأن الذين يقومون بعمليات القتل هم عناصر مندسدة ولا ينتمون إلى قوات الأمن السورية التي لديها تعليمات خاصة بالالتصرف للمواطنين في الوقت الذي يتزايد فيه عدد القتلى في مختلف المناطق السورية، وهو ما أثار قلق الدول الأجنبية حيث أعربت المثلة العليا للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاترين أستون عن شجبها لما يجري في سورية من قتلين وطالبات السلطات السورية بالتحلي بضميق النفس وفي الوقت الذي رحبت فيه منظمة المؤتمر الإسلامي ببرنامح الإصلاح السوري فقد طالب النفس لأن برنامج الإصلاح يحتاج إلى وقت أو غلى بالتحلي بضميق النفس لأن برنامج الإصلاح يحتاج إلى وقت طويل قبل وضع موضع التنفيذ.

وأما «فيليب لوتر» مدير منظمة العفو الدولية في منظمة الشرق الأوسط فقد حدد إحصائية لضحايا العنف الذي تمارسه قوات الأمن السورية وطالب بضرورة وقف هذا العنف، وشك في توجه الحكومة نحو وضع عودها موضع التنفيذ إذ هي في نظره أطلقت مثل هذه الوعود كثيراً ولكنها لم تضعها موضع التنفيذ، ويكفي في نظره أن سورية تتفقد قانون الطوارئ منذ أكثر من نصف قرن فلماذا كل ذلك؟

ولا شك أن موقف الجارة تركيا التي أصدرت بياناً يعتبرها ذات أهمية بالغة لدمشق جدير بالاهتمام، إذ قالت تركيا في بيانها إنها على استعداد لأن تقدم كل المساعدات اللازمة من أجل أن تعود الأوضاع إلى طبيعتها في سورية، وهي تتطلع إلى أن تضع سورية الإصلاحات

الرئيس علي عبد الله صالح فاجئاً بالامس عندما قال ان الغالبية الساحقة من الشعب اليمني تؤيده، وملتفة حول ثورته، وتريده الاستمرار في الحكم لاطول فترة ممكنة، ملمحاً الى ان اربعين عاماً من توليه الرئاسة ادت الى الحفاظ على امن البلاد وازدهارها ووحدها الترابية.

مصدر المفاجأة ان الرئيس اليمني يتجاهل، عمداً او جهلاً، ما يدور حوله من مظاهرات صاخبة يشارك فيها مئات الآلاف من مواطنيه تطالبه بالرحيل وفورا، دون ابطاء او تأجيل، لان هذا الحكم ارتبط بالفساد وغياب الديمقراطية وسوء توزيع الثروة على قتلها.

الشعب اليمني مثل كل الشعوب العربية الاخرى فاض كيله من غياب الحريات وتجزد الديكتاتورية، وبات يتطلع الى التغيير بحثا عن حياة كريمة تنتشله من حالة الفقر والقهر التي يعيشها حاليا.

من الطبيعي ان يكون هناك مؤيدون للرئيس علي عبدالله صالح، ومن غير المستغرب ان يتجاوب هؤلاء مع دعواته لتنظيم مظاهرات مصادرة في ميدان مجاور لساحة التغيير في صنعاء، ولكن هذا لا يعني ان هؤلاء الذين يهتفون له ويرفعون صورهم، هم غالبية الشعب اليمني.

الرئيس صالح يعتقد انه الضمانة الوحيدة لبقاء اليمن

موحدا ومستقرا، وان البديل لحكمه هو الفوضى وربما

التفتيت. وهذا الاعتقاد ينطوي على مغالطات عديدة، فالعناد

في تحدي المطالب الشعبية، والاصرار على التمسك بكرسي

الحكم، والمكابرة غير المستندة الى وقائع على الارض، كلها

تشكل وصفاً مستقبلاً قائم بالنسبة الى اليمن.

رحيل الرئيس علي عبدالله صالح الآن، وقبل ان تنتسج دائرة

الفوضى هو الذي سينقذ وحدة اليمن ويصون استقراره،

■ من 18 شباط/فبراير، عندما انطلقت

أولى التجمعات الاحتجاجية الصغيرة في مدينة

دمشق، إلى الجمعة 25 آذار/مارس، عندما أخذت

سورية تعيش مناخ ثورة وطنية شاملة وغير

مسيوقة، كان السوريون اليواصل قد كسروا

حاجز الخوف، في المقابل، وبالرغم من تصريحات

المسؤولين السوريين، والمتحدثين غير الرسميين

الكثّر باسم النظام، التي غلقت عبارات التعاطف

مع المطالب الشعبية أحياناً والتهامات بالآتمر في

أحيان أخرى، كانت أدوات النظام الأمنية تصعد من

وتيرة الخوف.

لا أحد يعرف على وجه اليقين عدد القتلى

والجرحى والعقيلين خلال الأسابيع القليلة الفاصلة

بين التاريخين، ولكن المؤكد ان قتل يوم الجمعة

الماضية كانوا بالعشرات، إن كان ثمة من مؤثر

تحمله هذه التطورات، فإن المسؤولين السوريين،

عندما تتعلق الأمور بالوقوف من مطالب الشعب

في التحرك والدولة العادلة، لا يختلفون كثيراً عن

رفاقهم العرب الآخرين في تونس ومصر واليمن

واليابا، هذه، في أوجه متعدد، أزمنة يعادها اليمن

التوكيد من جديد على أننا أمة واحدة، أنظمة

وشعوباً، وعلى قادة سورية، التي كانت منطلق

الحركة العربية القومية والتحول الإسرائيلي.

الماضي قلب العروبة، أن يدركوا هذه الحقيقة، وأن

يسارعوا إلى التصرف بمقتضاها.

ولكن المسؤولين السوريين، خلال الأسابيع

القليلة من شباط/فبراير إلى آذار/مارس،

لأصداقناهم، الذين حاولوا إقناع القيادة السورية

بانخاض إجراء إصلاح عاجلة وملموسة، أن

سورية ليست تونس أو مصر، وأن الشعب السوري

في أغليه يدعم سياسات نظامه ويقره له موقفه في

مواجهة الضغوط الأجنبية والتحول الإسرائيلي.

ولكن الواقع أن القيادة السورية، التي حرصت

خلال عقد الاضطرابات الكبرى الأول من هذا القرن

على التصرف باعتبارها الأقرب بين نظام الحكم وأجهزته

العربي والسوري، وأنها الأكثر قدرة على الاستجابة

لإشارات هذا الشارع، لا تريد أن ترى حقيقة التيار

الهائل للثورة العربية التحورية، لا تريد أن ترى

■ ما تشعر الولايات المتحدة بقلق وهي تتابع الأحداث التي تقع في

ليبيا والتي وقعت من قبلها في مصر، بل ذهبت على الفور لتعلن ان

استشاركم على القوى التي تفرص الضغوط فوق الأراضي الليبية، على

الرغم من إعلانها أنها لن تلتزم بائزال أو ارضية فوق ليبيا، يكونها

استقادت من درس سابق اثر دخولها في العراق وأفغانستان.

ولكن الولايات المتحدة بدأت تشعر الآن بالقلق وهي ترى تطور

الأحداث في كل من سورية والأردن، وعلى الرغم من أن واشنطن

لم تظهر أبدا أنها كانت على علاقة حسنة مع دمشق، خاصة بسبب

علاقتها الوثيقة مع إيران، فهي تبدي الآن حذراً كبيراً في التعامل

مع نظام الرئيس بشار الأسد الذي يواجه صعوبات على المستوى

الشعبي، ونرى الولايات المتحدة تعترف للمرة الأولى بأنها تتعاطف

مع النظام السوري الذي هو في رأيها مهب في عملية السلام، ومع ذلك

تحشى الولايات المتحدة أن يستخدم الرئيس بشار الأسد العنف مع

شعبه على النحو الذي فعله والده في مواجهة انتفاضة حماة، في

عام ألف وتسعين وأثنى ومئانين وهي الانتفاضة التي خلفت أكثر

من عشرة آلاف قتيل، وتقول الولايات المتحدة أن استخدام العنف من

جانب الرئيس الأسد قد يؤدي إلى تصاعد المد الثوري بما قد يؤدي

إلى قيام نظام سني اصولي يفتح المجال أمام مشكلات في لبنان، كما

يعقد عملية السلام مع إسرائيل، وهو ما قد يجرح الولايات المتحدة

إذ سيستأجر على الفور تتساؤل عن الاسباب التي تجعل الولايات

المتحدة تتدخل في ليبيا وترفض التدخل في سورية، وتذهب صحيفة

«الواشنطن بوست»، إلى القول، على الرغم من أن الولايات المتحدة لا

تمتلك نفوذاً كبيراً في سورية مثل الذي كان لديها في مصر فهي قادرة

على فرض ضغوط على الرئيس بشار الأسد من أجل إجراء إصلاحات

في بلاده تجنيه مزيداً من المشكلات.

وكانت المستشارة السياسية والاعلامية والاجتماعية في سورية إلا

أن معظم بنوكها كانت مجرد وعود دون وجود إستراتيجية واضحة

لتلقيده، ولكنه عادته كانت لتؤكد أن ما يجري في سورية ليس

انتفاضة شعبية حقيقية وإنما هي مؤامرة خارجية دون أن تحدد من

فرص نجاح العلاج الإشعاعي ضد السرطان أكثر من مخاطره

العلاج الإشعاعي مقارنة بفرص الشفاء بهذا العلاج. غير أن الباحثين أكدوا في الوقت ذاته أن بحثهم اعتمد على البيانات الخاصة بالمرضى الذين تلقوا علاجاً إشعاعياً خلال العقود الثلاثة الماضية في الولايات المتحدة وهي الفترة التي تغير فيها العلاج الإشعاعي. وهو ما لم يعكسه الدراسة التي لم يستطع أصحابها تحليل الأساليب العلاجية الجديدة التي يمكن من خلالها تنويع كثافة الإشعاع. وأشار الباحثون إلى أنه لم يعض وقت طويل على اعتماد هذه الطرق العلاجية الجديدة وعدم توفر ما يكفي من البيانات عن المرضى الذين عولجوا بهذه الطرق الجديدة. كما لم تتوفر لدى الباحثين بيانات عن سلوكيات التدخين لدى المرضى وكذلك أساليب العلاج الأخرى التي خضعوا لها والتي يمكن ألا تؤثر على النتائج.

هؤلاء مقارنة بالمرضى الذين لم يتلقوا علاجاً إشعاعياً. وبعد أخذ مختلف الأسباب الممكنة التي تزيد من خطر الإصابة بالسرطان في المجموعتين توصل الباحثون إلى نتيجة أن نحو 8% من حالات الإصابة الجديدة بالسرطان (3300 حالة) سببها العلاج الإشعاعي. ولكن هذا الجزء لا ينسحب على جميع أنواع السرطان حيث تبين أن 25 حالة إصابة جديدة فقط بعد العلاج الإشعاعي من سرطان العين سببها هذا العلاج الإشعاعي مقابل نحو ربع حالات العلاج الإشعاعي من سرطان الخصيتين. وتبين للباحثين أن عوامل أخرى غير العلاج الإشعاعي وراء أغلبية الإصابة بالسرطان مرة ثانية مثل أسلوب الحياة أو الطبيعة الوراثية حسبما أكد الباحثون. وأكد الباحثون أن خطر تطور السرطان قليل عند تلقي

العناية بعلاج السرطان. وجمع باحثو المعهد القومي للسرطان في بيتسبردا بيانات 647672 مريضاً في عمر لا يقل عن 20 عاماً تعافوا من السرطان وذلك من واقع سجلات السرطان في أمريكا. ويعتبر الشخص معافي عندما يخففي السرطان من عنده ويظل بدون سرطان لمدة خمسة أعوام. وبالنسبة للأشخاص الذين شملتهم الدراسة فقد توفرت عنهم بيانات صحية عن فترة من 5 إلى 34 عاماً. وأصيب في الفترة التي تم تقييمها واحد من كل 11 شخصاً مجدداً بالسرطان وبلغ إجمالي الإصابات 60271. وعولج نحو 40% من المرضى الذين شملتهم الدراسة بالعلاج الإشعاعي ضمن معالجتهم من السرطان. وكانت نسبة خطر الإصابة مجدداً بمرض خبيث مرتفعة قليلاً لدى

■ لندن-دب-أ: أكدت دراسة أمريكية أن خطر الإصابة مجدداً بالسرطان نتيجة العلاج الإشعاعي ضئيل. وحسب الدراسة التي نشرت نتائجها الأربعاء في مجلة لانسييت اونكولوجي البريطانية المتخصصة فإن نحو 5 فقط من بين ألف شخص تعافوا من السرطان أصيبوا مجدداً بمرض خبيث نتيجة للعلاج بالإشعاع خلال 15 عاماً. وأكد معدو الدراسة تحت إشراف أمي بيرنجتون دي غوتزليز من المعهد القومي للسرطان في مدينة بيتسبردا بولاية ماريلاند أن هذه هي الدراسة الأولى التي تقيم حجم مخاطر العلاج الإشعاعي من السرطان بشكل ميداني. وأشار إلى أن العلاج الإشعاعي يعتبر العلاج القياسي بالنسبة للكثير من أنواع السرطان وأنه يدخل في علاج نحو نصف جميع حالات السرطان وذلك حسب الهيئات المنسوبة

إصلاح، بلطجية، وملوخية!

أمجد ناصر



أغرب تحرك «إصلاحى» للتكيف مع رياح التغيير التي تهبُّ على العالم العربي هو ما جرى في الأردن: إقالة حكومة يرأسها مدني والمجيء بحكومة على رأسها عسكري؛ كان مشكلة الأردن التاريخية مع الإصلاح السياسي تكمن في حكوماته قصيرة العمر، بصرف النظر عن يرأسها، وليس في النظام السياسي للبلاد. الجميع يعرف أن الحكومات في الأردن لا تحل ولا تربط على حد قول المثل الشعبي. كانت للحكومات الأردنية قدرة نسبية على اتخاذ القرار في الخمسينيات والستينيات عندما كانت هناك حركة وطنية أردنية قوية، لكنَّ هذه الحكومات راحت تفقد قدرتها على اتخاذ القرار ويخف وزنها في العقود الأربعة الماضية. غير أن فقدانها، شبه الكامل، لقدرتها على إدارة شؤون عملها المباشرة لم تحصل إلا في العقد الأخير.

ففي عهد الملك عبد الله الثاني يصعب أن يتذكر الأردنيون أسماء رؤساء الوزارات الذين عيَّهم لفرط حقنهم السياسية وانعدام حضورهم في الشارع. وليست حكومة معروف البخيت الثانية استثناء رغم أنها جاءت في ظرف استثنائي يسهد سلسلة من الثورات الشعبية التي تندرج على طول الخارطة العربية وعرضها. ففي ثلاثة أشهر سقطت أنظمة حكمت شعوبها بالحديد والنار، وما هي أنظمة أخرى تتراجع على حبل رفيع يصعب أن تستمر في الرقص عليه طويلاً. ومع ذلك حل الملك عبد الله الثاني حكومة سمير الرفاعي الثاني (ابن زيد الرفاعي ابن سمير الرفاعي الأول) لتعادي رياح التغيير القوية التي تعصف بالعالم العربي وكلف الجنرال معروف البخيت الذي شهدته حكومته الأولى واحدة من أكثر الانتخابات الأردنية تزويراً في تاريخ البلاد، بحكومة جديدة وإدارة «إصلاح»!

مفارقة، اليس كذلك؟ لكن المفارقة الأكبر هي أن كتاب التكليف الملكي الذي شخص، بدقة، جملة من معيقات الإصلاح السياسي في الأردن يوجَّه إلى شخصية سياسية ذات منشا عسكري. أمني لم يعهد عنها أي عمل اصلاحي إن لم يكن العكس.

الرسالة المباشرة التي وصلت إلى الأردنيين من اختيار البخيت رئيساً للحكومة هي التالية: لا إصلاح ولا من يحزنون. فرجل مثل هذا لم يكن اصلاً قط ولم يحسب على الاصلاحيين وليس قادراً، بالتالي، على قيادة عملية الاصلاح التي ألت رسائل الملك عبد الله الثاني على الشروع بها في التو واللحظة.

كان توقع الأردنيين في محله. فلم تتحرك عجلة الاصلاح خطوة واحدة الى الامام.. بل ما جرى كان عكس ذلك.

ولنتنظر إلى ما حصل بعد خطاب التكليف الملكي. شكل البخيت حكومة لا مفاجأة سياسية فيها اللهم سوى تعيين رئيس تحرير صحيفة «العرب اليوم» طاهر العدوان وزيراً للإعلام وناطقاً باسم الحكومة، ووضع الحامي المعارض حسين مجلي على رأس وزارة العدل. أما الوزارات السيادية المؤثرة في سياسات البلاد وحياة الناس اليومية فظلت في عهدة حرس قديم أو وزراء ورثهم البخيت من حكومة الرفاعي المقالة، أو حتى من رموز «عرفية» لا تؤمن بالإصلاح. لكنَّ هذا ليس نهاية المطاف رغم أن اختيار الأشخاص يعني شيئاً. لقد توقع الناس، بعد مسارة الملك إلى حل حكومة الرفاعي أن يحصل شيء على أرض الواقع، أن تبدو للإصلاح الموعود عناوين يمكن الرهان عليها، بيد أن شيئاً من ذلك لم يحصل. ما له دلالة على انعدام الرغبة في التغيير الحقيقي أن البخيت وأركان حكومته تحدثوا عن سبعة أشهر ليرى الناس شيئاً من هذا الإصلاح المنتظر. يكفي أن تعرف أن حكومة البخيت حُدَّت البوابة الرئيسية للإصلاح في تشكيل لجنة للحوار الوطني تعمل على بلورة شكل الإصلاح القادم؛ هذا يعني كما يقول جريو: أيشر بطول سلامة يا مريح، ولكن رغم تراكم الشكوك حيال الجهة المنوط بها قيادة عملية الاصلاح انتظر الأردنيون أن يحدث اختراق سريع على صعيد المطالب الاصلاحية، بعد إلحاح الرسائل الملكية على ذلك، إلى أن حصلت الانتكاسة: الهجوم على معتصمي دوار جمال عبد الناصر، وإطلاق «البلطجية» و«التهتية» عليهم، وتسيير تظاهرات «تأييد» مماثلة لما يقوم به علي عبد الله صالح في اليمن في مواجهة محتجي الدوار وبعض شوارع عمان الأخرى.. أخطر من ذلك: التلويح بوقفة «الأصول» والمنايات.. وهذه لم ترفعها الحكومة مباشرة بل تركت لـ «بلطجيتها» الفخ بسموها رغم خطورتها السياسية والاجتماعية على النظام والمجتمع في آن.

يتضح، مما سبق، أن انحناء النظام الأردني أمام العاصفة التي تجتاح العالم العربي وتدق باب أقرب جيرانه واعتاهم في قبضته الأمنية (النظام السوري) ليس سوى «قطع» وقت، أو بتعبير آخر: شراء وقت ريثما يتبين نظام الملك عبد الله الثاني حصته من تلك العاصفة الهادرة.

ولكن ماذا يعني مفهوم الإصلاح في عقل النظام السياسي الأردني؟ إنه «مكرمة». هذا هو التعبير الشائع، على نطاق واسع في الأردن، عما ينبغي أن يكون عليه، أصلاً، العمل الحكومي الرشيد، وعما هو من صلب عمل الدولة. لم يشع هذا التعبير أردنياً، حسب ظني، كما شاع في عهد الملك عبد الله الثاني حتى ليستحق أن يوصف بـ «عهد المكرمات»، ولا يشذ الإصلاح السياسي عن أي «مكرمة» امتائية متواضعة يهمل لها الاعلام الأردني الرسمي ويطنل. يهيبُ الي أن الاصلاح في عقل النخبة السياسية الأردنية الحاكمة يعني «تنازلاً» عما تتوافر عليه من امتيازات استثنائية صارت، في غيبة دستور الملكة الأولى، جزءاً من حقوقها. وتنازل، من هذا النوع، نادراً ما يتم طوعاً. وما لم تع هذه النخبة أن ما هي مقدمة عليه من اصلاح ليس تنازلاً عما بين يديها من أسباب القوة والتكتم غير الدستوريين لن يحدث الاصلاح. فالأمر، في أصله، ليس تنازلاً. إنه حق دستوري. لأن التنازل هو عما يملك المرء، بالطبيعة، وليس عما حازه بالقوة والقهر. الاصلاح ليس مئة، إنه العودة الى الدستور الذي عملت فيه الماكنة العرفية تضييقاً، ما زالت النعير الأردنية «تقيظاً»، حتى بات على مقاس الحاكم فقط. إنه نصيب الناس من العقد الاجتماعي الذي أبرموه مع الحكم قبل أكثر من نصف قرن. لقد نسيت مؤسسة الحكم في الأردن (يعنيها في ذلك متفعنون ومتسلقون) أن هناك عقداً بيننا وبين المواطنين وظن في دوار جمال عبد الناصر «حديث الملوخية» الذي يقسم البلاد قسمن ويعلي شأن مواطنين على مواطنين ويعيد التذكير بزمن لم يبرأ الأردن من جراحه الداخلي.

أخيراً أقول لعلقاء مؤسسة الحكم في الأردن إن البلاد تواجه أخطاراً كبيرة ليس أقلها ما يشوي في إدراج الحكومة الاسرائيلية الحالية من حلول «نهائية»، للفضية الفلسطينية على حساب فلسطين وكقضية وحساب الأردن كوطن لكل ابناءه. لا تصيخوا السمع للعرفيين والأوليبيين الذين يجهدون لإعادة عقارب الساعة إلى الوراء. الإصلاح، بين كل الخيارات المطروحة علناً وسراً على الأردن، هو الأقل كلفة. وقت الإصلاح لم يفت تماماً. فلا تصيخوا الوقت في انتظار ما ستسفر عنه العاصفة في الأرجاء.

أينشتاين جديد في الـ12 من عمره

ويعمل بارنيت حالياً على نظرية تتحدى نظرية «بينغ بانغ» بشأن نشوء الكون، ولم يتوضح بعد مدى تطور نظريته ولكن الخبراء يقولون إنه يطرح الأسئلة الصحيحة. وقال سكوت تريماين من معهد جامعة «برينستون» للدراس المتقدمة حيث درس عالم الفيزياء الشهير ألبرت أينشتاين أن النظريات التي يعمل عليها جايكوب «تشمل بعض أصعب المشاكل في الفيزياء النظرية»، ومن يتمكن من حلها سيكون من أبرز المرشحين لنيل جائزة «نوبل».

وتتابع بارنيت حالياً دروسه في كلية برودو في جامعة إنديانا. وقال بارنيت إنه كلما تكلم عن الرياضيات مع أفراد عائلته، ينظرون إليه كما لو أنهم لا يفهمونه، لكن عائلته دعمته ووقت إلى جانبه في اكتشاف موهبته.

■ إنديانابوليس-يو بي سي أي: يتابع طفل في الـ12 من العمر دروسه في علوم فيزياء الفضاء بالجامعة في مدينة إنديانابوليس في الولايات المتحدة، ويعمل على تحدي نظرية «بينغ بانغ» حول نشوء الكون. وتكرت صحيفة «إنديانابوليس ستار» الأربعاء أن الطفل جايكوب بارنيت (12 عاماً) الذي يبلغ معدل ذكاءه 170، شخصت إصابته بنوع خفيف من التوحد حين كان في الثالثة من العمر وقد تمكن من حل أحجية «جيفساو» المؤلفة من 5 آلاف قطعة، ويعد سنوات، علم نفسه الحساب وعلم الجبر والهندسة خلال أسبوعين، وفي عمر الثامنة ترك المدرسة الثانوية وبدأ يتابع دروساً جامعية في علوم فيزياء الفضاء ويدرس زملاءه الأكبر منه سناً، وقد حصل على وظيفة مدفوعة في منصب باحث في جامعة إنديانا.

لؤلؤة عملاقة للبيع في مزاد في دبي

مليون دولار. وعالبا حققت دار المزادات مبيعات قياسية من الاعمال الفنية والمجوهرات بلغت خمسة مليارات دولار في 2010. وقال مايكل جيها المدير الاداري للشروق الاوسط في كريستيز «2009 كان عاماً صعباً للغاية لنا. انخفضت القيم وخفضنا الاسعار. لكن العام الماضي شهد انتعاشاً حقيقياً من حيث القوة والعودة للنمو. حققنا تعافياً عاماً». وتبرز لؤلؤة على شكل قطرة ماء بظلال فضية ورمادية وتزن 60 قيراطاً تقريبا كاحدى اكثر المعروضات ابهرا في مزاد هذا العام. وهي واحدة من أكبر اللآلئ الطبيعية المستخرجة من البحر حتى الان وموضوعة في قلادة مرصعة بالاناس. وقدرت كريستيز قيمتها بما يصل إلى 250 ألف دولار.

■ دبي-رويترز: تعرض دار مزادات كريستيز واحدة من أكبر اللآلئ في العالم للبيع في مزاد الربيع للمجوهرات في دبي في 20 نيسان/ابريل ستعبد الى الذاكرة الحنين إلى الغوص لاستخراج اللؤلؤ في الامارات. وتعرض دار المزادات مجموعة من اللآلئ والاساس والمجوهرات والمشغولات الذهبية قبل طرحها للبيع، واللؤلؤ مرتبط بشكل فريد بدبي إذ كان الغوص لصيد اللؤلؤ مصدراً مهما للدخل في المدينة قبل 100 عام.

وحققت كريستيز -التي تقيم مزادات بصفة منتظمة في الشرق الاوسط منذ 2006- مبيعات في منطقة الخليج بلغت 51 مليون دولار العام الماضي مقارنة مع 2009 الذي شهد ركوداً اقتصادياً وسجلت فيه مستويات منخفضة بلغت 18-20

رسالة غرامية من الشاعر كيتس إلى خطيبته

تباع بأكثر من 150 ألف دولار

■ لندن-يو بي سي أي: بيعت رسالة حب نادرة وجهها الشاعر الإنكليزي جون كيتس إلى خطيبته فاني براون يوم كان مصاباً بالسل، في مزاد علني أقيم في العاصمة البريطانية، لندن، مقابل أكثر من 150 ألف دولار. وتكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن دار بوهامز للمزادات أقامت المزاد الذي بيعت فيه الرسالة مقابل 153 ألف دولار. وأوضحت أن كيتس كان مريضاً جداً لدرجة تمنعه من رؤية خطيبته خوفاً من نقل عدوى السل إليها فاختار توجيه رسالة حب إليها.

■ واشنطن-يو بي سي أي: قال باحثون أمريكيون إن البشر نكلوا أمراضاً تنفسية إلى مجموعة نادرة من الغوريلا الجبلية متسببين بانتشار المرض الذي قتل بعضها. ونقل موقع «لايف ساينس» الأمريكي عن الباحثين في جامعة كولومبيا أن معدلات إصابة هذه الغوريلا، التي باتت موضع استقطاب للسياح في رواندا وأوغندا والكونغو، بالأمراض وانتقالها من البشر إليها ازادت في السنوات الأخيرة. وقال الباحثون الذين نشروا دراستهم في مجلة «الأمراض المعدية الناشئة»، إن «الساحة تشكل أيضاً خطراً على انتقال الأمراض من البشر إلى الغوريلا».

وأشاروا إلى أنه في حين أن الشمبانزي وهو الحيوان الأقرب للإنسان، فالغوريلا بعد أيضاً قريباً منه. ولفتوا إلى أن الغوريلا الجبلية معرضة للإصابة بأمراض البشر، وتعد الأمراض التنفسية خاصة خطيرة بالنسبة لها في تسبب بخمس حالات الموت المفاجئ بين هذا النوع من الغوريلا. وذكر العلماء أن مرض التنفس انتشر بين 28 حزيناً يونيو وآب/أغسطس 2009 بين الغوريلا الجبلية في رواندا فاصاب 11 من بين 12 منهم وأعطيت الحيوانات مضاداً حيويًا إلا أن اثنين منها نفقا. وتبينت لدى فحص الحيواناتن الناقلين آثار لفيروس بشري في أنسجة احدهما، ويتسبب هذا الفيروس عند البشر بأمراض تنفسية.

الإنسان أفسد المناخ

قبل آلاف السنين

■ واشنطن-يو بي سي أي: قال باحث سويسري ان النشاط البشري أثر في المناخ قبل آلاف السنوات من بدء الثورة الصناعية في بث غاز ثاني أكسيد الكربون وغيره من غازات الدفيئة. وأجرى الباحث جيد كابلان من كلية العلوم التطبيقية الفدرالية في لوزان دراسة أظهرت ان الإنسان تخلص باكراً من الأشجار بغيحة الصيد أولاً ومن ثم الزراعة ما حال دون امتصاص كميات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون.

وقال كابلان «بياناتنا تظهر التأثير البشري الكبير على البيئة خلال آلاف السنوات». واعتبر انه لا بد من أخذ هذا التأثير في الاعتبار عند التفكير بدورة الكربون وغازات الدفيئة. وذكر موقع «ساينس نيوز» الأمريكي أن الدراسة تشير إلى ان البشر الذين يعملون في الأرض تسببوا بالتغيرات حوالي 380 مليار طن من الكربون في الجوع حلول العام 1850. وقال كابلان ان علماء المناخ غالباً ما يشيرون إلى ان العام 1850 هو العام الذي بدأت فيه الثورة الصناعية، لكن العالم في هذه السنة لم يكن عالماً نقياً لم تؤثر فيه البشر ابداً.



كايتي هولز.. و«آل كينيدي»

النجمة الامريكجية كاييتي هولز حضرت بصحبة زوجها النجم توم كروز حفل العرض الاول لفيلم «آل كينيدي» في بيغرفي هيلز بكاليفورنيا.

البشر ينقلون أمراض التنفس للغوريلا

■ واشنطن-يو بي سي أي: قال باحثون أمريكيون إن البشر نكلوا أمراضاً تنفسية إلى مجموعة نادرة من الغوريلا الجبلية متسببين بانتشار المرض الذي قتل بعضها. ونقل موقع «لايف ساينس» الأمريكي عن الباحثين في جامعة كولومبيا أن معدلات إصابة هذه الغوريلا، التي باتت موضع استقطاب للسياح في رواندا وأوغندا والكونغو، بالأمراض وانتقالها من البشر إليها ازادت في السنوات الأخيرة.

وقال الباحثون الذين نشروا دراستهم في مجلة «الأمراض المعدية الناشئة»، إن «الساحة تشكل أيضاً خطراً على انتقال الأمراض من البشر إلى الغوريلا».

وأشاروا إلى أنه في حين أن الشمبانزي وهو الحيوان الأقرب للإنسان، فالغوريلا بعد أيضاً قريباً منه. ولفتوا إلى أن الغوريلا الجبلية معرضة للإصابة بأمراض البشر، وتعد الأمراض التنفسية خاصة خطيرة بالنسبة لها في تسبب بخمس حالات الموت المفاجئ بين هذا النوع من الغوريلا. وذكر العلماء أن مرض التنفس انتشر بين 28 حزيناً يونيو وآب/أغسطس 2009 بين الغوريلا الجبلية في رواندا فاصاب 11 من بين 12 منهم وأعطيت الحيوانات مضاداً حيويًا إلا أن اثنين منها نفقا. وتبينت لدى فحص الحيواناتن الناقلين آثار لفيروس بشري في أنسجة احدهما، ويتسبب هذا الفيروس عند البشر بأمراض تنفسية.

جمالك مفتاح سعادتك

■ أوستن-يو بي سي أي: أظهرت دراسة أمريكية جديدة أن الجمالين هم على العموم أكثر سعادة من غيرهم، وذلك نتيجة المنافع الاقتصادية غير المباشرة لظهورهم الحسن. وبيّنت الدراسة التي أعدها الباحثون في جامعة تكساس أن المنافع الاقتصادية غير المباشرة للجمال مثل الرواتب العالية والمنافع الاقتصادية الأخرى وتزوجهم أشخاصاً ناجحين، مسؤولة عن أكثر من نصف السعادة الإضافية لدى من يتمتعون بظهور حسن، وأن الجمال يؤثر على سعادة النساء بشكل مباشر أكثر من الرجال.

وقال الباحث المسؤول عن الدراسة دانييل هارمش إن «الجمال الشخصي يزيد السعادة.. إن غالبية تأثير الجمال على السعادة يعمل من خلال تأثيره على النتائج الاقتصادية».

وكان الباحث نفسه أظهر في دراسة سابقة أن من يتمتعون بظهور أفضل يتزوجون من أشخاص جميلين ويتقاضون رواتب أعلى من الآخرين. ووجدت الدراسة التي شملت أكثر من 25 ألف شخص في الولايات المتحدة وكندا والمانيا وبريطانيا أن الأشخاص الذين اعتبروا الأجلم وبلغت نسبتهم 15% كانوا أكثر سعادة بنسبة 10% من الأشخاص الذين اعتبروا الأقل جمالاً وبلغت نسبتهم 10%.

افتتاح أعلى فندق في العالم

■ هونغ كونغ-دب-أ: افتتح في هونغ كونغ الأربعاء أعلى فندق على مستوى العالم حيث يمكن من فوفه مشاهدة أهم معالم هونغ كونغ وهو ميناء فيكتوريا. يحتل فندق «بيتز-كارلتون» الطابق من 102 إلى 115 من مركز التجارة الدولي في هونغ كونغ ويقع على ارتفاع حوالي نصف كيلومتر. وقد تم افتتاح الفندق رسمياً وسوف يتلقى طلائع حجز اللزلاء غدا الجمعة.

يضم الفندق 312 غرفة ومطعماً باسم «أوژون» في الطابق 118 الذي يقع على ارتفاع 490 متراً من مستوى سطح الأرض. تصل تكلفة الغرفة العادية في الفندق إلى 575 دولاراً أمريكياً في الليلة.

التاسع لعمداء كليات الآداب في الجامعات العربية، في الثالث من الشهر المقبل، ويشترك فيه نخبة من العمداء من الامارات ولبنان، والسودان، والجزائر، وفلسطين بالإضافة الى الأردن.

● **عدنان الزعبي** صدر قرار من مجلس الوزراء الاردني بتعيينه مديراً عاماً لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون الحكومية خلفاً لبيان الت. وبدأ الزعبي العمل في التلفزيون الحكومي منذ العام 1973، وعين كبير المذيعين، وهو مؤسس جمعية المذيعين الاردنيين. ومع بدايات القضية الفلسطينية الاردنية شغل منصب مديريها العام.

● **مدرسة الحكامة والاقتصاد** بالرباط ومركز الأبحاث حول إفريقيا بطنانم غدا الجمعة لقاء حول فكر الكاتب الراحل **عبد الكبير الخطيبي**.

● ضمن منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - «إيسيسكو» صدر كتاب علمي جديد باللغة العربية بعنوان «المغلات النووية: النظرية والتطبيق»، لمؤلفته الدكتورة **سامية محمد رشاد** الباحثة في هيئة الطاقة الذرية المصرية، وذلك بالتعاون بين الإيسيسكو واليونسكو، وهيئة الطاقة الذرية المصرية، ويتقدم من الدكتور **عبد العزيز بن عثمان التوجيري**، المدير العام لـ«إيسيسكو».

● **الدار المصرية اللبنانية** بمصر اصدرت الطبعة الثانية من رواية «أول النهار» للروائي **سعد القرش**، بعد فوزها بالمركز الأول لجائزة **الطيب صالح** للإبداع. وكانت الطبعة الأولى قد صدرت في العام 2005.

● **الدار المصرية اللبنانية** بمصر اصدرت الطبعة الثانية من رواية «أول النهار» للروائي **سعد القرش**، بعد فوزها بالمركز الأول لجائزة **الطيب صالح** للإبداع. وكانت الطبعة الأولى قد صدرت في العام 2005.

● **عبد الكريم بناني** رئيس جمعية «رباط الفتح» وجه الدعوات لحضور المهرجان الدولي السابع لفيلم «الحيوان والبيئة»، على مسرح محمد الخامس بالرباط ابتداء من اليوم الخميس.

● **تعقد جامعة الزرقاء** الأردنية بالتعاون مع الجمعية العلمية لكليات الآداب في الجامعات العربية، المؤتمر

